

مجلة نصـف سنوية متخصـصة بالمـــوارد البشـرية تصدر عن الهيئة الاتحادية للمــوارد البشرية الحكومية

نوفمبر 2019 العدد (1

المـــــوارد البشــــريـة

نصائح ذهبية لتعزيز مشاركة الموظفين

تعزيز الثقة في مكان العمل

أنماط العمل البديلة..فرص وتحديات







مجلة نصف سنوية متخصصة بالمــوارد البشـرية تصدر عن الهيئة الاتحادية للمــوارد البشرية الحكومية

تم إعداد موضوعات المجلة بالتعاون مع مؤسسات عالمية مختصة بالموارد البشرية



د. عبد الرحمن العور

أسرة التحرير

عائشة السويدي إبراهيم فكري محمود المرزوقي موزة السركال محمد أبوبكر محمد النمر مها خمیس سامر الرحال حصة عبد الغفار

للتواصل

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية إلإمارات العربية المتحدة أَبُوظُبِي، صُ.ب 2350 هاتف: 97124036000+ دبي، ص.ب: 5002 هاتف: 97142319000

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الهيئة

تبويب الموضوعات يخضع لاعتبارات فنية

تم إعداد موضوعات المجلة بالتعاون مع مؤسسات عالمية مختصة بالموارد البشرية

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة للناشر والمصدر . ولا يسمح بإعادة النشر بدوّن الحصوّل علم إذُنُ وموافقَة خطية مسبقة من الناشر ومصدر المواد.

المشرف العام

نصائح ذهبية لتعزيز مشاركة الموظفين

القرار

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية Federal Authority For Government Human Resources

العدد (11)

6

وظائف المستقبل ومهاراته

الذكاء الاصطناعي..وصناعة

أنماط العمل البديلة..فرص وتحديات

تعزيز الثقة في مكان العمل

www.fahr.gov.ae hrecho@fahr.gov.ae @FAHR_UAE

مركز الاتصال الموحد: 600525524

المجلة مرخصة من المجلس الوطني للإعلام برقم 306، ومسجلة كعلامة تجارية لحب وزارة الاقتصاد فب دولة الإمارات العربية المتحدة



د. عبد الرحمن العور

مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية

"صدب الموارد"...قراءة الواقع واستشراف المستقبل

بداية وقبل الخوض في تفاصيل العدد الحادي عشر من مجلة صدب الموارد البشرية، لا بد من كلمة شكر إلى جميع كتاب "الصدى"، والمؤسسات المحلية والدولية التي تثري المجلة بموضوعاتها، ودراساتها وملخصاتها البحثية، والتي تعكس واقع الموارد البشرية، وأفضل ممارسات إدارة رأس المال البشري، وأحدث التوجهات العالمية في هذا المجال، وعلاقتها بمخرجات الثورة الصناعية الرابعة.

وتزامناً مع احتفاء "الهيئة" بمرور خمس سنوات على صدور مجلة صدى الموارد البشرية، نجدد التأكيد على المكانة المرموقة التي وصلت إليها، لجهة عدد المتابعين والمهتمين، وتفاعل المختصين والمؤسسات المعنية، وكذلك الكتاب ومؤسسات التعليم العالب، وبيوت الخبرة العالمية في مجال الموارد البشرية.

وهذا الاهتمام بـ "صدب" جاء نتيجة متوقعة لجدية وحداثة موضوعات الطرح في كل عدد، ومحاكاتها للواقع، واقتراحها الحلول والتوصيات التي تساعد في خلق بيئات عمل سعيدة تنبض بالطاقة والحيوية والإنتاجية العالية، وتحقق التوازن المنشود بين مصلحة العمل واحتياجات الموظفين وتطلعاتهم.

وبالحديث عن هذا الإصدار من مجلة صدم

الموارد البشرية فقد تناول العديد من الموضوعات المستجدة محلياً وعالمياً، والتي تلعب دوراً مهماً في توجيه بوصلة المؤسسات نحو إدارة رأس مالها البشري بشكل مثالي، والاستفادة من أحدث التطورات التكنولوجية، والتوجهات العالمية في إدارة وتنمية وتطوير الموارد البشرية، وصولاً لتحقيق مستويات عالية

سعيدة ومحفزة للموظفين. موضوع إشراك الموظفين مثلاً أو ما يسمب

يتناول هذا العدد موضوعات مهمة منها: الأنماط الجديدة للعمل الرائجة عالمياً "البديلة"، كالعمل الحر والمؤقت، والتعهيد، والاتجاهات

من الرضا والرفاه الوظيفي ضمن بيئات عمل

Employee Engagement يعد من القضايا المهمة غير المرتبطة بزمان أو مكان، والتي يكون العائد على الاستثمار فيها كبيراً بالنسبة للمؤسسات، في حال اتبعت أساليب أو ممارسات سليمة، تراعب خصوصية الموظفين، وتساعد في تعزيز ولائهم وانتمائهم للمؤسسة، وتطور مهاراتهم، وتخلق بيئة عمل مفعمة بالنشاط والإنتاجية تسودها علاقات وظيفية إنسانية قبل

العالمية لرأس المال البشري، ومدب استعداد المؤسسات لمثل هذه الأشكال والتحديات

الناجمة عنها. كما يسلط الضوء على مهارات العمل المستقبلية، ودورها في رفع الإنتاجية، وتحقيق الأرباح، وإسعاد المجتمع كذلك، والدور الملقب على عاتق المؤسسات استعداداً لهذا الواقع والمستقبل، الذي سيشهد تغيرات كبيرة في ظل الثورة الرقمية.

كما يركز على مسألة الذكاء الاصطناعي وعلاقته باتخاذ القرار، وكذلك قضية توطين الوظائف في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من حيث الأسباب والنتائج والحلول المقترحة، والأدوار الملقاة على عاتق الأطراف المعنية والشباب أنفسهم، لجهة التسلح بالمعرفة ومهارات المستقبل.

ومن موضوعات الطرح في هذا العدد كيفية بناء وتعزيز الثقة بين الموظفين ومسؤوليهم في المؤسسات، ودور الأخيرة بالارتقاء بقدرات موظفيها علب اختلاف مستوياتهم وقدراتهم الوظيفية، من خلال التدريب الفعال الذي يساعد علم إطلاق العنان لإمكاناتهم الفردية، ويعزز ثقافة التعلم بوساطة مدربين يمتلكون المهارات والمعارف والقدرة على فهم طريقة تفكير الموظفين.

وفي الختام نجدد الشكر لشركاء المجلة ومتابعيها، متمنين لكم المتعة والفائدة.

فرص مثيرة للتخلب عن ممارسات العمل السلبية وإعادة ابتكار الموارد البشرية

> يتوقع 73% مــن الرؤســاء التنفيذييــن حــدوث تغيـرات جذريـة فـي صناعـة المـوارد البشـرية فـٰ غضـون الأعـوام الثلاثـة المقبلـة وفقــا لتقريـر اتجاهـات المواهـب العالمـي لعـام 2019 الـذي تصـدره شـركة ميرسـر للاستشـارات الإداريـة والاسـتراتيجية، وكان هـذا الـرأب سائدا لـدى 26% فقـط مـن القـادة فـي العـام 2018. ويعكس هــذا التحــول المثيــر فــي شــعور القيادة الأثـر الكبيـر الـذي ينجـم عـن اسـتخدام التكنولوجيـات الجديـدة علــہ نطـاق واســع فـي عمـل الأشـخاص عبـر العالـم. لذلـك تعمـل المؤسسـات المختلفـة علــب الاسـتثمار بشــكل كبيــر فــي رقمنــة أعمالها ممــا يســتوجب القيام بعمليـة إعـادة هيكلـة وتغييـر كبيـرة.

> لـو نظرنـا إلـــى مـا حــدث عبــر التاريــخ لرأينـا أن إدخال تكنولوجيـا جديـدة كان لـه أثـر إيجابي إلى حـد كبيـر علــم جــودة حيــاة الأشــخاص العمليــة. فمـع إلغـاء أجهـزة الكمبيوتـر والآلـة للأعمـال الشاقة التـي ميـزت الثـورة الصناعيـة أصبـح العمـل عمومـا أكثـر إنسـانية وذا مغـزم ويتميـز بالكفاءة. غيـر أنه فـي العصور الحديثة تسـارعت وتيـرة التغيـرات التكنولوجيـة إلـــ درجــة جعلــت الأشـخاص يعانـون وهـم يسـعون للتكيـف معها. وهـذه البيئــة أوجــدت لــدب الموظفيــن شــعورا بعـدم اليقيـن تجـاه مسـتقبلهم، وترافـق ذلـك مع حالات من القلـق والإحبـاط، إذ يصعـب على الموظفيـن الشـعور بقيمتهـم وأهميـة عملهـم عندمـا تطـرأ علم هـذا العمـل تغيرات مسـتمرة.

هـذا الحـال دفـع العديـد مـن المؤسسـات خلال العقـد الماضـي إلــب الاهتمــام بإشــراك الموظفيــن. فقــد أدركــت هـــذه المؤسســات أن بناء قوة عمل قادرة على الصمود والحفاظ على حماسها وسط التغييرات المتسارعة يتطلب منها بناء ثقافات تتسم بالابتكار والمشاركة.

إن إشـراك الموظف موضوع حاسـم في الموارد البشرية ولـدم القيـادة كان لــه الكثيـر مــن الآثار الإيجابيـة حيـث سـاعد علــہ زيـادة التركيـز علــہ الحور الـذي تقـوم بـه قيـادة الأشـخاص الفعالة في بنـاء مؤسسـات الأداء العالـي، كما سـاهم فـي تغييـر طريقة تفكيـر الكثير من القـادة الذين كانـوا ينظـرون للموظفيـن علـٮ أنهــم مــوارد يتعيـن اسـتخدامها وأصبحـوا يعتبرونهــم أصــولا ينبغـي الاسـتثمار فيهـا، وفـي حـالات عديـدة ساهم ذلك أيضا فـي اعتبـار فـرق المـوارد البشـرية الموظفيـن متعامليـن لهــم مـع مــا يتطلبـه ذلـك مـن تصميـم برامـج مـن أجـل منـح الموظفيـن تجـارب ذات مخرجـات هامــة.

البحث الـذي أجرته شـركة ميرسـر حـول اتجاهات المواهـب العالميـة يكشـف أيضـا عـن تغييـر فـرق المـوارد البشـرية السـبل التـي مـن خلالها تضيف هذه الفـرق قيمـة لمؤسسـاتها. فهـي أولا تدعـم عمليـة إعـادة تصميـم الوظائـف مـن أجل استخدام أكثر كفاءة للتكنولوجيا. كمـا إنها تساعد على إعادة توزيع المواهب داخل المؤسسة لتستفيد منها أقسام أخرم وهـو

مـا يعــزز نمــو المؤسســة. ثانيـا هــذه الفــرق تتعلـم مـن تجربـة فريـق التسـويق فيمـا يخـص بنـاء علامـة تجاريـة تميـز صاحـب العمـل، وتكـون وثيقـة الصلـة بالقيـم التـي يتمسـك بهــا الموظفون، الأمـر يزيـد مـن عطائهــم القيم من خلال تبنيهم للعلامة التجارية لصاحب عملهم. ثالثـا تسـاعد القـادة علـص رعايـة الموظفيـن عبر توفيـر بيئـة عمـل تلبـي احتياجـات الموظفيـن وتمنح فرصـة الابتـكار وتجعلهـم يشـعرون فيها بالانتمـاء للفريــق الواحــد. أخيــرا، فــرق المــوارد البشـرية تقـوم بإعـادة تصميـم برامجهــا لدعــم جهــود التغييــر، وغالبــاً مــا يتــم ذلــك باســتخدام المزيد مـن التكنولوجيـا؛ لتنظيـم الجهـود التشـغيلية مـن أجـل إتاحـة المزيـد مـن الوقـت للقيـام بالتصميـم الاسـتراتيجي.

لویس جاراد

ورغـم أن هـذه التغيرات توفـر فرصا مثيـرة لفرق المــوارد البشــرية، إلا أن هنــاك حاجــة لتحديــد الأولويـات، لذلـك ينبغـي علــ قـادة المــوارد البشـرية العمـل بشـكل وثيـق مـع مؤسسـات أخـرم، وشـركات الاستشـارات، ومقدمــي خدمـات التكنولوجيـا ضمـن النظـام الإيكولوجـي للمـوارد البشـرية بكاملـه؛ بهـدف ضمـان تنظيـم استراتيجيات قويـة تخـدم الأهـداف المؤسسـية الأوسع. باختصـار سـيكون مسـتقبل المــوارد البشـرية مشـرقا إذا اسـتمر تركيزهـا علـب أسـاليب أفضـل تعــزز قــدرات القيــادة، وتوفــر للموظفيـن تجـارب عمـل جذابـة، وتطـور ثقافـات مؤسسية عاليـة الإنتـاج.



نصائح ذهبية لتعزيز مشاركة الموظفين

لویس جاراد میر سر (Mercer)



صــارت مشــاركة الموظفيــن engagement موضوعًــا ذا أهميــة كبيــرة بالنســبة لإدارات المــوارد البشــرية علــم مــدار الســنوات العشــر الماضيــة، حيـث أصبــح القــادة مقتنعيــن بفكرتيــن أساســيتين: الأولــم هـــي أن امتــلاك أفضــل المواهــب ضــروري لنجــاح أي مؤسسـة فـي المسـتقبل، والثانيـة أن وجـود قـوة عاملـة ملتزمـة للغايـة هــو الطريــق الأكثـر فعاليـة لإعـداد تلـك الموهبـة لتقديـم مـا هـو مطلـوب. والنتيجـة هــي أن العديـد مـن المؤسسـات تسـتثمر الآن فـي برامـج لتعزيـز مشـاركة الموظفيـن engagement فــي بيئــة العمــل - معظمهــا مــن خــلال اســتطلاع آراء الموظفيــن بشــكل ســنوي.

إنّ المنطــق الأساســي وراء معظــم برامــج مشــاركة الموظفيــن engagement بســيط نسبيًا - إذا كان مـن المرجـح أن يسـاهم الموظفـون ذوو المشـاركة engagement المرتفعـة بشكل إيجابِي في فريقهم، فإن اكتشاف ما يطرأ على مشاركتهم يعد نشاطًا حيويًــا للقــادة والمديريــن لغــرض المتابعــة. ولتحســين المشــاركة engagement، يركــز القادة على تنويع الخبرات اليوميـة التـي يتمتع بهـا الأشـخاص فـي العمـل، واتخـاذ إجـراءات لخلــق مــكان عمــل أكثــر نشــاطًا وإنتاجيــة. لذلــك تركــز معظــم الاســتطلاعات علــہ أسـئلة تتمحــور حــول رأي الموظفيــن فــي بيئــة عملهــم وعلاقاتهــم مـع مدرائهــم وزملائهم وكذلك في المؤسسة ككل (علم سبيل المثال هل توصي بها الآخرين؟).

ومع ذلك، تبذل العديد من المؤسسات جهوداً كبيرة بغية تحسين المشاركة engagement والإنتاجية في القوم العاملة لديها بالطريقة التي يتوقعونها - بغض النظر عن مقدار الاهتمام الذي يبذله قادة الفرق وفرق الموارد البشرية. ويتمثل جزء من السبب في أن الجمود التنظيمي (organizational inertia) (أو "التراجع" (drag)كما هو معروف في بعض الأحيان) يُعد ظاهرة واسعة النطاق تؤثر علم التقدم علم مستويات متعددة. وتجد معظم المؤسسات أن الأشخاص يفضلون الحفاظ علم الوضع الحالي بدلاً من الضغط من أجل التغيير الحقيقي، وخاصة في المجموعات الكبيرة. فهذه ليست مشكلة جديدة وهي أمر يدركه العديد من القادة - ولكن هذا الوضع دفع أيضًا العديد من قادة الموارد البشرية إلى التساؤل عن الكيفية التي يمكنهم بها تحسين العملية برمتها لمتابعة الموظفين لجعلها أكثر ملاءمة وذات مغزم.

ىركز القادة على تغس الخبرات اليومية التي يتمتع بها الأشخاص فب العمل، واتخاذ إجراءات لخلق مكان عمل أكثر نشاطًا وانتاحىة

تركز المؤسسات على العوامل التنظيمية والقيادية لتعزيز مشاركة الموظفين وتحفيزهم وتتجاهل

طبيعتهم الشخصية

بعض المؤسسات

المشاركة على

تركز في استراتيجية

احتياجات المؤسسة

ورغباتها بدرجة أكبر

مما ينفع الموظف

طرق جديدة لتحسين المشاركة engagement

يشارك الملايين مـن الموظفيـن فـي استطلاعات الـرأي التـي تجريهـا مؤسسـاتهم كل عـام، والشـكوم الأكثـر شـيوعًا التـي يسـمعها مسـؤولو المـوارد البشـرية لـم يتـم عمـل الكثيـر بخصـوص النتائـج. يتطلـب الأمـر بـذل الكثيـر مـن الجهـد لجمـع تعليقـات الموظفيـن بطريقـة منهجيـة ومفيـدة، ولا يـزال مـن الشـائع أن تجـد المؤسســات نفسـها عاجـزة عـن التصـرف بسـبب الكـم الهائـل مـن البيانــات التــي تجمعهــا. غالبًــا مــا يوجــد القليــل جــدًا مـن الإرشـادات حـول مـا يجـب فعلـه والقليـل مـن الوضـوح بشـأن مـا إذا كان الأمـر يمثـل أهميـة أم لا.

لحل هذا التحدي، تتطلع المؤسسات إلى استخدام التكنولوجيا. على سبيل المثال، إحـدى الطـرق الجديـدة التــي تحـاول بهــا المؤسسـات معالجــة مشــكلات المشــاركة الفعالــة الخاصــة بهــا هـــي تحســين الأدوات التــي يســتخدمها المــدراء لقيــاس تجــارب الموظفيـن فـي الوقـت الفعلـي. كذلـك تسـعم تلـك المؤسسـات لإيجـاد طـرق لربـط الرؤيـة التـي يسـتخرجونها مـن هـذه الأداة بشـكل أقـرب إلــب السـلوكيات والنتائـج. تقوم صناعــة "تحليــلات الأشــخاص" people analytics الناشــئة علـــم هـــذه المبــادم والأفــكار - حيــث تضــم أدوات جديــدة مثــل اســتطلاعات جمــع الآراء، وتحليــل شــبكة المؤسســة و"المقاييـس الاجتماعيــة" socio-metrics الأخــرِ التــي تقيــس الســلوكيات والتفاعــلات فـي مـكان العمـل.

على الرغم من أن هذه الأدوات الجديدة مثيرة، فلا يزال ثمة دليل محدود على أنها تعمـل بالفعـل علـه تحسـين مشـاركة الموظفيـن engagement، إذا تــم إعطـاء المــدراء بيانـات أكثـر انتظامًـا وجـودة عـن تجـارب أماكـن عمـل الموظفيـن، فهـل ستتحسـن الأمور؟ تشـير معظــم الأبحــاث إلـــم أن الإجابــة هــــي "لا" - حيــث لا تــزال الإنتاجيــة والمشــاركة متأخرة عمـا يتوقعـه العديـد مـن القـادة. جـزء مـن السـبب هــو أن المؤسسـات تواصـل التركيـز بشـكل حصـري علــ العوامـل التنظيميـة والقياديـة وراء المشـاركة engagement والتحفيز. وبالتالب، فإنهـم يتجاهلـون الشخصية ذاتهـا التـي تعتبـر مهمـة لـكل موظف علــہ أسـاس يومــي.

ثمــة طريقــة رائعــة لرؤيــة ذلــك فــي الممارســة العمليــة وهــي فــي كيفيــة تعامــل المؤسسات مـع مفهومــب «المعنــب» و«الغــرض» "purpose" and "meaning" فــب العمل. ترم العديد من المؤسسات الدعوة إلى المزيد من العمل الهادف كذريعة للتعبيـر عـن خطـاب الشـركات، ومراجعـة وعـود علامتهـا التجاريـة ووضـع قصـص جذابـة تتعلـق بتاريخهــا والقيــم المفترضـة. ومـع ذلـك، تُظهــر الكثيــر مــن الأبحــاث أن المعنــــى يتــم تجربتــه بشــكل مختلــف تمامًــا بالنســبة للأشــخاص المختلفيــن. إنــه فــي الواقــع شـيء شـخصي للغايـة. تضع المؤسسـات الأكثـر فعاليـة غرضًـا ثـم تسـاعد الموظفيـن فَ إِن المَانِ مِا يَعْبِر عَنْهِ مَ كَجِزَء مِن ذَلِكُ الْغِرِضْ. إنْهِ مَ يَدْرِكُونَ أَنْ الْمَعْنَ مَ هِـو شـيء يأتـي مـن داخـل الشـخص - لا يتـم اكتسـابه مـن خـلال بيـان رسـالة المؤسسـة. ومع ذلك، ليست هذه هـي الطريقـة التـي تتعامـل بهـا معظـم المؤسسـات مـع هـذا الوضع، ويُظهـر الانفصـال مـدم كـون معظـم اسـتراتيجيات المشـاركة «مسـتقلة بذاتها». حيث تركز بدرجة أكبـر علـم احتياجـات المؤسسـة ورغباتهـا وتولـي درجـة أقـل تركيـزًا علـــ مــا ينفــع الموظــف بالفعــل.

صدى الموارد البشرية 9 8 صدب الموارد البشرية



ما الذي ينبئنا به العلم؟

يَظهـر هـذا التركيـز المتزايـد علـم التجـارب الفرديـة عبـر العديـد مـن الدراسـات البحثيـة. فــي مجلــة ســلوك المؤسســات Journal of Organization Behavior شـخص شــرع العلمــاء فــي فهــم مقــدار مــا يمكــن تنبــؤه فــي مشــاركة engagement شـخص مــا مــن خــلال شـخصيته. نظــرًا لتركيــز العديــد مــن المؤسســات علــم معالجــة العوامــل الثقافيــة والبيئيــة فــي مــكان عملهــا، تســاءلت إلــم أي مــدم تؤثــر الفــروق الفرديــة علــم الطريقــة التــي يتفاعـل بهــا الأشخاص مـع مؤسســاتهــم. لقـد بحثــوا فــي أكثـر مــن علــم الطريقــة التــي يتفاعـل بهــا الأشخاص مـع مؤسســاتهــم. لقـد بحثــوا فــي أكثـر مــن الموظفيــن الذيــن يقيســون الســمات الشــخصية والتفضيليــة المختلفــة، ومــا وجــدوه يســتحق الاهتمــام بــه. للتوضيــح بدرجــة أكبــر، أظهــر تحليلهـــم أن حوالـــي نصـــف مشـــاركة engagement بعــض الأشــخاص فـــي العمـــل يتـــم التنبــؤ بهـــا مــن خــلال شـخصياتهــم - حيــث يُظهـــر الأشــخاص المتحمســون والمتفائلــون والمخلصــون بشــكل عــام مســتويات مشــاركة engagement عـــام مــن الآخريــن.

إذا رجعنــا إلــــى الــــــوراء، نجــد مـــن الســـهـل إلـــى حــد مـــا أن نـــرى مـــدى عقلانيـــة ذلــك -فالأشـــخاص الذيـــن مـــن المرجـــح أن يســـتمتعوا بالعمـــل غالبــاً مـــا يُظهـــرون مســـتويات مشــاركة engagement أعلـــى. بيــد أن هـــذه البيانــات تبيــن لنــا أيضًــا أن ســـلوكيات شــخص مــا تجــاه عملــه تعبــر عنــه كفــرد بالقــدر نفســه الــذي تعبــر بــه عــن المؤسســة التــي يعمــل لديهــا. وهـــذا شـــيء نــادرًا مــا تتــم مناقشــته.

يمضـي بعـد ذلـك هـذا الاسـتنتاج إلــ حـد مــا لمسـاعدتنا علــ فهــم سـبب صعوبـة تغييـر المشـاركة ومــن خـلال الســمات العمــل المسـتهدفة علــ مسـتوم المؤسســة أو الشـخصية، ثــم يمكــن لممارســات العمــل المسـتهدفة علــ مســتوم المؤسســة أو سياســة المـــن المســـة العمـــل بشــكل جيــد فقــط إذا تضمنــت بعــض

تحتاج المؤسسات إلم ابتكار برامج الموظفين في تشكيل تجربتهم في مكان العمل إلى جانب الدور الذي يلعبه الرؤساء المباشرون وقادة الموارد

التأثيــرات علـــ مســتوص الموظـف الفــردي. تســاعدنا هــذه البيانــات أيضًــا علـــ إدراك أنـــا علـــ إدراك أنـــا قـــد نفقــد فرصــة كبيــرة عندمــا يتعلــق الأمــر بمســح الموظـف وبيانــات المشــاركة - engagement - هـــل يمكننــا اســتخدامها أيضًــا لمســاعدة الموظفيــن الأفــراد علـــ فهـــم تجاربهــم الشــعور بالحريــة حيال مشــاركتهم أخــي العمــل؟

ليس مـن المفتـرض أن تـؤدي هـذه الفكـرة إلــ التقليـل مـن أهميـة الــدور الرئيســي الــذي يلعبــه الرؤســاء عندمــا يتعلــق الأمــر بإشــراك الأشــخاص فــي العمــل. ومـع ذلــك، فإنهـــا تشــدد علــــ مســــألة أن حجـــم واحــد يناســب كل اســـتراتيجية تتعلـــق بمشـــاركة الموظـف هــو شــيء مــن غيــر المرجح أن يعمــل بشـكل جيــد. تركــز الكثيــر مــن المؤسســات علــ من المؤسسـات علــم خطــط إجــراءات المديــر باعتبارهــا وســيلة لتحسـين المشــاركة engagement ولكــن إذا كان الدافع وراء المشــاركة هــو كلّ مـن تصــور الموظـف وشـخصيته، فهـنــاك فــي الواقــع مجــالان رئيســيان للتدخــل يحتمــل أن يحققــا الفــرق: أ) المبــادرات التــي تســتهـدف الموظف الفــردي للمســاعدة فــي إنشــاء اتصــال أقــوم بيــن هــذا الشـخص والعمــل الــذي يقــوم بهـ، و(ب) التغييــرات الثقافيــة / الجماعيــة التــي تعمــل علــم تحســين أشـياء مثــل الرفــاه بحـودة الحيــاة والتعلــم والتعــاون والإبـــاع والإنتاجيــة.

بالإضافة إلــ ذلـك، مــن المهــم الإقــرار بـأن هــذا الاســ تنتاج لا يعنــي أن توظيــف أشــخاص "قابليـن للمشــاركة engagable " يمثــل اســتراتيجية للنجــاح. والســبب فــي ذلــك هــو أن التنــوع المعرفــي والتفضيلــي فــي أي مؤسســة يعــد مصــدرًا مهمًـا للغايـة. قــد يكــون مــن الصعـب إشــراك الأشــخاص الأكثــر ارتيابًــا وانتقــاداً، لكنهــم أيضًــا أكثــر عرضــة لتحــدي الوضع الراهــن ويشـيرون إلــم المشـكلات التــي تحتــاج إلــم إصــلاح. وجــود هــؤلاء الأشــخاص يمثــل أهميــة كبيــرة فــي مـكان العمــل وتحييدهــم طريقــة غيــر فعالــة لأداء المؤسســة. مــن المحتمــل أيضًــا أن يشـغل هــؤلاء الأشـخاص وظائـف يكــون فيهــا التفــاؤل الحكيــم أقــل تنبــؤًا بـأداء المهمــة / الوظيفــة وبالتالــي فــإن الاختيــار علــم أســاس معاييــر "قابليـــة المشـــاركة" engagability سـيضعف علـــم الأرجــح جـــودة المواهــب فــــي تلــك الوظائــف.

النقطـة الأساسـية هــي أن العلـم يسـاعدنا فـي معرفـة مـا مــن شـأنه تحسـين وتحفيـز أداء الأشـخاص ومشـاركتهم فـي العمـل - وكمـا أنـه يفعـل ذلـك، فيجـب أن نكـون قادريـن علــ الشخاص ومشـاركتهم فـي النتائـــ التــ نريــد تحقيقهــا. ويســلط البحـث فــي هــذا المجــال الضــوء بشــكل خــاص علــ م مــد أهميــة ابتــكار برامــ ج للمشــاركة ومـي وهــي المخــال الضــوء بشــكل خــاص علــ م مــد أهميــة ابتــكان العمــل، بــدلاً مــن ومــي تشــكيل تجربتهــم فــي مــكان العمــل، بــدلاً مــن البحـث عــن مســؤولين مباشــرين للقيـام بذلـك لهــم. وبعبـارة أخــر، فــان ذلـك لا يعني أن المســؤولين المباشــرين وقـاحة المــوارد البشــرية ليـس لهــم دور - فحتــم أكثــر الأشــخاص تمــاؤلاً مــن المرجـــ أن يجــد صعوبــة فــي العمــل لصالــح رئيـس مُضــرّ.

كيف أصبحت برامج المشاركة engagement أكثر خصوصية

لــذا فــإن الســؤال المنطقــي الــذي يتبــع هــذا البحــث هـــو: كيــف تجعــل المؤسســات المشاركة engagement أكثـر خصوصيـة؟ تتمثـل إحــد، الطــرق فــي التفكيــر فــي الســؤال عــن مقــدار الارتبــاط الشــخصي الــذي يشــعرون بــه تجــاه عملهـــم. دأبـت الدكتــورة آمــي ورزنوســكي فـــي جامعــة ييــل علـــ البحـث فـــي هــذا المفهـــوم لســنوات واكتشــفت أن الأشــخاص يختلفــون فــي طـريقــة عملهــم، فــي ســياق بحثهــا حــول العقليــات التــي

سلوكيات شخص ما تجاه عمله تعبر عنه كفرد بالقدر نفسه الذي تعبر به عن المؤسسة التي يعمل لديها. وهذا شيء نادرًا ما تتم مناقشته.

10 صحم الموارد البشرية



يسـتخدمها الأشـخاص للتفكيـر فيمـا يقومـون بــ "فعلـه"، حـددت نهـج مـن ثـلاث فئـات رئيسـية - يشـعر الأشـخاص بانجـذاب إلـم مـا يفعلـون - شـيء لـه شعور بالغـرض. يُطلـق علـم ذلـك "النـداء"calling.

يساعد هذا الإطـار فـي فهــم الطريقـة التــي يتواصـل بهــا الأشـخاص مـع عملهــم، لكــن فــي الواقـع مــن المحتمـل أن تشــمل أفضـل تجربـة عمــل جميـع الفئــات حيـث: ســتوفر لــك وظيفــة مجزيــة وطريقــة لرؤيــة النمــو والتطــور المســتقبلـي لحياتــك المهنيــة، والغــرض مــن الثقــة بهـــا. للحصــول علــم إضفــاء طابــع شــخصي علــم المشـــاركة engagement هــذه هــي المجــالات الثلاثــة التــي تحتــاج إلــم أكبــر قــدر مــن الاهتمــام.

تصميم الوظيفة بحيث يكون العمل أكثر جاذبية واندماجًا

اســأل نفسـك هــذا الســؤال: كيــف تــم تصميــم الوظيفــة فــي مؤسســتك؟ مــا الــذي يفضـــي إلـــ تحديــد الشــكل الــذي ســتبدو عليــه الوظيفــة عندمــا يقــوم شــخص مــا بذلك؟ إجابـة الســؤال الثانــي غالبًـا مـا تكــون «ليـس كثيـرًا». يقــوم المديــرون المباشــرون بإنشــاء عمــل بســبب حاجــة العمــل وبالنســبة لمعظــم المؤسســات، إنهــا مجــرد قائمــة مــن الأشــياء التــي يتعيــن علـــ مــن الأشــياء التــي يتعيــن علـــ المؤسســات معالجتهــا وغالبًــا مــا يتــم التغافــل عنهــا.

وفـي بحـث حديث نشـره قسـم المـوارد البشـرية لـدم موقـع فيسـبوك علـم موقـع ALD موقـع الله من الشـباب التـي دفعـت الأشـخاص إلـم تـرك العمـل لـدم مؤسسـتهم. والسـبب الرئيســي الـخي يكتشـفونه هــو أن الأشـخاص يجـدون العمـل اليومــي الـخي يكتشـفونه هــو أن الأشـخاص يجـدون العمـل اليومــي الـخي يقومـون بـه أقـل إثـارة للاهتمـام والجاذبيـة التـي يأملونهـا. وبعبـارة أخرم، (فـإن تصميم وظيفتهـم يصبـح طـاردًا للموظفيـن). ومـن ثـم فبالنسـبة لهــم، فليـس المديـرون هــم الطارديـن للموظفيـن، بـل هــي الوظائـف ذاتهـا. وكمـا يشـيرون، يصبـح الســؤال إذًا - مـن الـخي يصمـم الوظيفـة؟ تكـون الإجابـة المديـر هــو مـن صممهـــا

كشفت دراسة حديثة أن السبب الرئيسي لترك العمل هو أن الموظفين يجدون العمل اليومي الذي يقومون به أقل إثارة للاهتمام والجاذبية التي يأملونها

على المؤسسات توظيف الذكاء الاصطناعي للمساعدة علم إعادة تصميم العمل ليصبح أكثر تشويقاً وجاذبية

بالنسبة لمعظم المؤسسات، يعدد تصميم الوظائف أمـرًا يقـوم بـه المديـرون - وهـم يقومـون بـه بشـكل سـيء. هـذا ليـس خطأهـم. نـادراً مـا يتـم تقديـم أي إرشـادات حـول كيفيـة القيـام بذلـك، خاصـةً مقارنـةً بالكـم الهائـل مـن المعلومـات التـي يتـم تقديمهـا حـول أشـياء مثـل إدارة الأداء. لكـن تصميـم الوظائـف لديـه الإمكانيـة ليكـون أكثـر تبعيـة إلـم حـد كبيـر مـن العديـد مـن الأشـياء الأخـر، فـي ممارسـة إدارة الأفـراد. أحـد أسباب تركيـز المؤسسـة علـم ذلـك فـي الوقـت الدالـي هـو التأثيـر الـذي تحدثـه التكنولوجيـا تركيـز المؤسسـة علـم ذلـك فـي الوقـت الدالـي هـو التأثيـر الـذي تحدثـه التكنولوجيـا علـم سير العمل. عندمـا تصبح تكنولوجيـا الـذكاء الاصطناعـي أرخـص مـن حيث التكلفـة، ستقوم المزيـد مـن المؤسسـات بتعهيـد الأعمـال المتعلقـة بمعلوماتهـا إليهـا. تخلـق تلـك التكنولوجيـا فرصًـا كبيـرة لإعـادة التفكيـر فـي كيفيـة إنجـاز العمـل، ممـا يعنـي أنـه يمكننـا بالفعـل اسـتخدامها لمسـاعدتنا علـم إعـادة تصميـم العمـل لجعلـه أكثـر تشـويقًـا وجاذبيـة. إذا لـم تكـن تلـك التكنولوجيـا جـزءًا مـن خطـة الرقمنـة الخاصـة الخاصـة بـك، فينبغـي أراجهـا لتكـون جـزءًا منهـا.

الفرصة الثانية فـي هـذا المجـال هـي فـي اعتمـاد المزيـد مـن الإدارة القائمـة علـم الأدلـة. علـم التصميـم الجيـد للوظيفـة تـم تنظيمـه بشـكل متميـز (توجـد أشـياء مثـل الاستقلالية، الإتقـان، المتابعـة، وضـوح الأدوار التـي تـم بحثهـا بشـكل جيـد للغايـة) وإدراج تلك الأسياء فـي الطريقـة التـي يصمـم بهـا المديـرون الوظائـف هـو شـيء يجـب علـم العديـد مـن المؤسسـات القيـام بـه. وأفضـل طريقـة للقيـام بذلـك هـي تطويـر عمليـة وإطـار عمـل بسيط للمديريـن لتقييـم تصميـم الوظيفـة الحالـي ثـم تحسـين جـودة العمـل الخي يقومـون بإنشـائه. يبـدو جعـل هـذا الجـزء مـن الوصـف الوظيفـي للمديريـن بمثابـة خطـوة معقولـة.

12 صحم الموارد البشرية

الفرصـة الأخيـرة هــي صياغـة وظيفـة الموظـف. علــم الرغــم مــن أن تصميــم العمــل قــد يبــدو مهمــة ســهـلة للمديريــن، إلا أن عــددًا قليــلاً جــدًا مــن الموظفيــن ســـوف يلتزمـــون بوصفهـــم الوظيفـــي المحــدد. هـــذا مهـــم لأن الأبحـــاث أظهـــرت أن الأشـــخاص الذيـــن يصنعــون أدوارهــم أكثــر انخراطًــا وإنتاجيــة ويــرون مغــزم أكبــر فـــي مــا يقومـــون بـــه.

التحدي المتمثل فـي صياغـة الوظائـف ذو شـقين: الشــق الأول، مسـاعدة الموظفيـن علـم فهـم مـا يجعلهـم أكثـر اندماجًـا، وتزويدهـم بـالأدوات اللازمـة لصياغـة تلـك التجربـة فـي مـكان العمـل. هـذا هـو حقـاً المعنــم الحقيقـي لتمكيـن الموظفيـن - توفيـر الحريـة لامتـلاك مـا تفعلـه بشـكل فعلــي.

لـذا، فــي هــذه المرحلــة، اســأل نفســك - هــل يســاعدك برنامــج مشــاركة engagement الموظفيــن الحالــي فــي خلــق عمــل ووظائــف أفضــل؟ إذا كان الجــواب لا، فالأمــر لا يمثــل لـك طابعًــا شــخصـًا لــك.

المهن تربط الموظفين بمستقبل مؤسستك

المجـال التالـي الـذي يتعيـن علـم المؤسسـة مراعاتـه هـو المهـن. هـذا شـيء ركـزت عليـه معظـم المؤسسـات لسـنوات. مراجعـات المواهـب، ولوائـح الوظائـف الداخليـة عبـر (البوابـة الإلكترونيـة الداخليـة)، ومحادثــات التطويــر الوظيفــي مــع مديــرك - كل هــذه الأشـياء مصممــة لتمكيـن رؤيــة أكثـر تفــاؤلاً حــول التقــدم الوظيفــي فــي مؤسســتك.

المشكلة هــي أن هـذه الإجـراءات لا تعمـل كمـا ينبغــي. هنــاك ســببان لذلـك: الســبب الأول، كثيـر مــن الأشـخاص ليســو واضحيــن بشــأن الخيــارات الوظيفيـة الواقعيـة المتاحـة لهــم (مـا هــي الوظائـف المتاحـة ذات المهــارات المتداخلـة؟) والسـبب الثانــي، الوظائـف المتاحــة خاليًــا أصبحــت غيــر حديثــة حيــث تغيــر المؤسســة هيكلهــا ومتطلباتهــا. فــي نهايــة المطــاف، تصبــح المهــن المخططــة بعنايــة غيــر ملائمــة لأن متطلبــات المواهــب فــي مؤسســتك تتغيــر.

بصراحة، هذا موضوع صعب للغاية. حتى المعلمين في المحارس والجامعات يعانون من هذه المشكلة - مــا هــي الوظائــف المتاحــة والمهــن المســـتقبلية بحيــث يمكــن للطالــب أن يصبــح شــخمًا منتجًــا فـــي المجتمــع؟ التغيــرات الاجتماعيــة والتكنولوجيــة والاقتصاديــة المســـتميلة بحيــل الإجابــة علـــى هـــذا الســـؤال مـــن المســـتحيلات. ومــع ذلك، فــإن المؤسســـات لديهــا أفضـل فرصــة لمســاعحة الأشـخاص الذيـن يواجهــون هــذا التحـــدي. للقيـــام بذلــك يتطلــب تحــول فـــي التركيــز مــن الوظائــف إلـــم المهـــارات. إذا تمكنــت المؤسســات مــن الأنتقــال مــن التفكيــر فــي الوظائــف كقائمــة مــن الأشــياء التـــي يتعيــن إنجازهــا، إلـــم مجموعــة مــن المهـــارات التــي تقــدم قيمــة العمــلاء، فيمكننــا البــدء فـــي نهــــم أيــن توجــد المهـــارات القيمــة والقابلــة للنقــل والانتشــار فـــي العمــل.

يسـاعد هـذا التحـول أيضًـا القـادة علــ التحـدث مـع الموظفيــن بطريقــة مختلفــة عــن حياتهـــ مــن المهنيــة باســتخدام التكنولوجيـا، يمكننــا أن نســاعد الأشــخاص علــ ملاحظــة المهـــارات التـــي تتناقـــص قيمتهــا والأشـــياء المهـــارات التـــي تتناقــص قيمتهــا والأشــياء الجديـــدة التـــي يجــب أن يتعلمـــوا البقــاء علـــ اتصــال بهـــا والحفــاظ عليهـــا. يمكــن

تمكين الموظفين يعني مساعدتهم علم فهم ما يجعلهم أكثر اندماجاً وتزويدهم بالأدوات اللازمة لصياغة تلك التجربة في مكان العمل

ينبغي على المؤسسات

تصميم الوظائف الحالية

وتحسين جودة العمل

تطوير إطار عمل

للمديرين لتقييم

ِبة في مكان العمل

المؤسسات بحاجة إلى مجموعة مشتركة من الأنشطة ذات المعنى الشخصي والقيمة المؤسسية وعرض قيمة الموظف بطريقة مختلفة

تحتاج المؤسسات

إلى التفكير في

وتطوير ها بالإضافة

إلى المهارات الفنية

موهبة القيادة

للتكنولوجيــا أيضًــا اسـتخدام بيانــات المشــاركة الفرديــة للمســاعدة فــي تقديــم المشــورة للموظفيــن بشــأن نــوع التجــارب التــي تجعلهــم متحمســين ونقلهــم فــي اتجــاه يناســب شـخصيتهم بشــكل أفضــل. فــي عالــم غيــر واقعــي، تعتبــر هــذه البيانــات ذات قيمــة كبيــرة بالنســبة للفــرد الــذي يحــاول أن يبقــم ملائمــاً ومنتجّــا فــي ســـوق العمــل.

بالإضافة إلـب المهـارات الفنيـة، تحتـاج المؤسسـات أيضًـا إلـب التفكيــر فــي موهبـة القيــادة. تمثــل الإمكانــات المتعلقــة (بالقيــادة) أيضًــا موضوعًــا تهتــم بــه العديــد مــن المؤسســات، لكـن القليـل منهــا الــذي يعمــل جيـدًا. مــع ازديــاد حجــم بيانــات الأشــخاص، ستكون مســاعدتهم علــب بنــاء وعــي أكثـر قــوة أمــرًا بالــغ الأهميــة أيضًــا - حتــب يتمكــن الأشــخاص الأكثــر ملاءمــة لتولــي أدوار قياديــة مــن التركيــز علــب تطويــر القـــدرات التــي يحتاجــون إليهــا، والذيــن مــن المحتمــل أن يكونــوا ناجحيـــن حيــث لا يبنــي المســاهمين الأفــراد توقعــات بأنهـــم ســوف يصبحــون قــادة.

عرض قيمة موظف أكثر شمولية

إن الفكرة الملزمـة التـي تربـط النقـاط التـي أشـرت إليهـا حـول الوظائـف والمهـن هـي الحاجـة إلــ محموعـة الحاجـة إلــ محموعـة المــام رفـع مسـتوم العمـل مـن قائمـة المهـام المــراد إكمالهـا، إلــ مجموعـة مشــتركة مــن الأنشــطة ذات المعنــ الشــخصي والقيمــة المؤسسـية (التجاريــة). لــن يكـون هـذا التحـول ممكنًـا مـا لــم تبـدأ وظائـف المــوارد البشــرية فــي التفكيـر فــي عــرض قيمــة الموظـف بطريقـة مختلفـة تمامًـا.



لابد أن تحول المؤسسات تركيزها من الوظائف إلم المهارات التي تقدم قيمة للمتعاملين يساعدها في فهم المهارات القيمة والقابلة للنقل

14 صدم الموارد البشرية

حالفنــي الحــظ فــي الوصــول إلـــى قــدر كبيــر مــن الأبحــاث حــول مقترحــات قيمــة الموظفيـن عاليـة الفعاليـة. والعامـل المشـترك فيهـا هــو التركيـز علــم كل مـن معنــم العمــل الــذي يقــوم بــه الشــخص، وعلــب القيمــة المســتقبلية لهــذا الفــرد. وهــذا يعنــي مسـاعدة الأشــخاص علـــ تطويــر القــدرة علــ كسـب المزيــد، وكذلـك تســهيل الإحسـاس بشـعور أقــوب بالتمكــن مــن القيــام بمــا يقومــون بــه، أمــران مهمــان - لا يمكنـك فقـط تعليـم شـخص مـا أن يكـون بارعًـا فــي شــيء مـا، بمعــزل عــن شــعوره بالتمكن مـن الحصـول علـم أمـوال مقابـل ذلـك. تشـكل هـذه النقطـة أهـم المحادثــات التـي سـتجريها فـي عملـك لأنهـا تربـط بيـن مسـاهمة الموظفيـن الحاليـة وإمكاناتهــم المستقبلية فــي المؤسســة.

نجـد أيضًـا أن أكثـر عـروض القيمـة فاعليـة تقـدر تجربـة الموظـف بالكامـل بـدلاً مـن مجـرد الـدور «الاقتصـادي» الضيــق الــذي يلعبــه العمــل فــي حيــاة معظــم الأشــخاص. مــن السهل نسبياً كسب لقمـة العيش، لكن مـن الصعب القيـام بعمـل يسـتحق القيـام بــه - ومـن هنـا معظـم المؤسسـات لـم تتطـرق للتفكيـر فـي الفـرق بيـن الاثنيـن. هـذا يعنـي أن طريقــة التفكيــر تتجــاوز عناصــر المعامــلات فـــي صفقــة الموظــف (الأجــور والمزايــا) لتضميـن عناصـر أكثـر توجهـاً نحـو المسـتقبل للعلاقـات مـع الموظفيـن - والتـي تشـمل فرصـة الابتكار والإبـداع وتجربـة الشـعور بالرفاهيـة المسـتدامة وتطويـر مهـارات جديـدة.

قيمة النجاح في العمل

تركز العديد من برامج المشاركة engagement في الوقت الحالي على الإجابة على ســؤال بســيط - كيــف يمكننــا حــث الموظفيــن علــم بــذل المزيــد مــن الجهــد لصالــح مؤسسـتنا؟ التغييـرات التــي نشــهدها تبــدأ فــي تحقيــق تــوازن أكبــر للصفقــة. يطــرح النهــج الجديــد ســؤالًا مختلفًــا - كيــف يمكــن للمؤسســة والموظــف إنشــاء مســتقبل مشــترك، باســتخدام التكنولوجيــا لخلــق تجربــة أكثــر ملاءمــة وإنتاجيــة للطرفيــن؟ هــذا

سؤال المشاركة الأفضل هو: كيف يمكن للمؤسسة والموظف انشاء مستقبل مشترك باستخدام التكنولوجيا لخلق تجربة أكثر ملاءمة وإنتاجية

يتطلع قادة الموارد البشرية إلى إنشاء أدوات تساعد في للموظف، وربط ما يفكر فيه الموظفون بشأن عملهم وكيف

المؤسسات الناححة تتجاوز الأجور والمزايا في علاقتها مع الموظفين وتتحه نحو المستقبل بالتركيز علب فرص الابتكار والإبداع و الشعور بالرفاهية المستدامة وكسب مهارات جديدة



للطرفين؟

تحسين الوعب الذاتب يتصرفون بطريقة أكثر

من شأنه أن يغير العلاقـة الديناميكيـة ويبـدأ فـي تقييـم المسـاهمة التـي يقدمهـا الأشــخاص فــي العمــل بطريقــة أوسـع بكثيــر. إنــه يقــدر الطاقــة والالتــزام وكذلــك النمـو الشخصي علـم المـدم الطويـل والغـرض. هـذا مـا يشـير إليـه الباحثـون علـم أنـه تجربـة عمـل مزدهـرة.

ويحــول ذلــك أيضًــا مشــاركة الموظفيــن engagement مــن كونهـــا شــينًا تؤديــه المؤسسـة لموظفيهـا إلــم شــيء يملكونـه ويشــاركون فيــه. ولتحقيــق ذلــك فــي الممارســة العمليــة، يتطلـع قــادة المــوارد البشــرية إلـــم إنشــاء أدوات تســاعد فـــي تحسين الوعـي الذاتـي للموظـف، وربـط مـا يفكـر فيـه الموظفـون بشـأن عملهــم وكيــف يتصرفــون بطريقــة أكثــر قــوةً. يســأل المعنيــون بقســم وظائــف المــوارد البشــرية المتقدمـــة كيــف يمكنهــم اســتخدام البيانــات والأدوات التـــي لديهـــم لمساعدة الموظفيــن علــم اتخــاذ قــرار أفضــل بشــأن وظائفهــم ومهنهــم - وكيــف يمكـن أن يسـتفيدوا مـن أعمالهــم مـن حيـث الاسـتبقاء والإنتاجيــة. وبذلــك يبــدأون فــي ربــط ممارســات المــوارد البشــرية وأداء الأفــراد بطريقــة ملموســة أكثــر.

باختصـــار، فشـــلت برامـــج اســـتطلاع الموظفيــن لســنوات، ويعـــزم ذلــك جزئيًـــا إلـــم تركيزهــا الضيــق علـــب نتائــج مثــل "مؤشــر المشــاركة engagement ". عندمــا تبـــدأ التكنولوجيــا فــي إضفــاء الطابــع الديمقراطــي علــم الطريقــة التــي نســتخدم بهــا بيانــات تعليقــات الموظفيــن، هنــاك فرصــة لاســتخدامها بطريقــة ثنائيــة الاتجــاه -تدريب الأفراد والمديرين. إن الحفاظ على تجربة شخصية محسّنة في قلب الابتكارات فـي اسـتطلاعات الموظفيـن (وتعليقـات الموظفيـن بشـكل عـام) يمكـن أن يساعد قادة الموارد البشرية على اتخاذ قرارات أفضل بشأن نوع الأدوات التب سـتعمل بالفعــل.

صدب الموارد البشرية 17 16 صدب الموارد البشرية







Congratulations To H.H. Sheikh **Khalifa Bin Zayed Al Nahyan** President of the United Arab Emirates

And H.H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

And H.H. Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan

Crown Prince of Abu Dhabi - Deputy Supreme Commander of the Armed Forces And Their Highnesses, the Members of the supreme council, the rulers of Emirates And the people of the United Arab Emirates

48th National Day



RIMOND is a design and build one stop shop company, equipped with the best tools and talent to design, build and manage projects of any complexity and scale.

Established with the objective of bringing the latest advancements in engineering, architecture and construction to the 2015 Expo, the International Exposition in Milan, Italy. Since then RIMOND has been expanding its global presence with offices in Rome, London, Shanghai and Abu Dhabi.

We create together a Team of people that put together decades of experience.

With a unique combination of engineering know-how and extensive design management capabilities RIMOND has helped build a number of iconic structures around the world, showcasing the holistic approach to design, engineering and construction that ultimately provides its clients with efficiency gains and lifecycle savings while maintaining the highest quality and delivery standards in the industry.

At RIMOND, we are breaking ground for tomorrow.

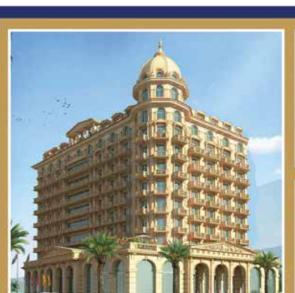
Our actual Project is Al Wasl Trellis Expo 2020 Dubai



Addax Tower | Office 3403- Reem Island- Abu Dhabi | PO BOX: 135475 Telephone: +971 2 658 7177 | Email: info@rimond.com

www.rimond.it











Tel: +971 4 282 1191 | Fax: +971 4 283 1811 Email: info@mobhholding.com Website: www.mobhholding.com



1. مشكلة القيمة The Value Problem

السؤال: مـا هــي القيمـة التــي تحـاول خلقهـا؟ هــل هــي مُوجّهـة للمؤسسـة مباشـرة أم لمتعاملـك النهائـي؟

مـا الـذي تُريـد تحقيقـه مـن خـلال هـذا المشـروع؟ يُشـكّل هـذا السـؤال نقطـة البدايـة فـي أي مشـروع متعلـق بالـذكاء الاصطناعـي، لكـن لا يجـب أن يكـون الهــدف مــن هــذا المشروع «تنفيـذ مشـروع ذكاء اصطناعــي مُبتكـر» فحسـب. يجـب أن تذكـر سـبباً مقنعـاً لهـذا المشـروع لأن ذلـك سيسـاعدك علـم تحديـد المـوارد التـي تحتاجهـا. فالمؤسسـات فـي الغالـب ترتكـب العديـد مـن الأخطـاء عنـد تحديـد سـؤال «خلـق القيمـة»، كمـا قـد لا تتعـاون الدوائـر المختلفـة المشـاركة فـي عمليـة خلـق القيمـة ضمـن مشـروع الـذكاء الأصطناعــي مـع بعضهــا بالشـكل المطلــوب، وقــد يكــون لــكلّ منهــا وســائل مختلفــة لتوريــد التكنولوجيــا مــا يعنـــي أن الأجهــزة لا تكــون متوافقــة (مشــاكل فـــي التشــغيل البينــي interoperability issues)، كمــا قــد لا يتمكّــن الــذكاء الاصطناعـــي مــن تقديــم أي مساعدة للعميـل مـا يـؤدي إلـه شـعور العميـل بالإحبـاط (علـه سبيل المثـال: عجـز

> يعود تاريخ تجارب البشر فب محال الذكاء الاصطناعي إلى عام 1956 عندما حاول بعض العلماء تقليد مجموعة مختلفة من أنواع الذكاء الىشرى المُتعددة

المعنـــ الحقيقــي لمصطلــح "الــذكاء الاصطناعــي Artificial Intelligence) AI" وهــو مــا يؤثـر علــم عمليــة اتخــاذ القــرار، إذ فــي أغلـب الحــالات يقــوم كبــار المديريــن باتخــاذ قـرارات متعلقــة بشــراء معــدات تكنولوجيــا ذكاء اصطناعـــي باهظــة الثمــن بالرغــم مــن عــدم امتلاكهــم لأب خلفيــة فــب مجــال تكنولوجيــا المعلومــات. وعلـــب الرغــم مــن أن بعضهــم يقــوم بتكليــف موظفيــن معينيــن أو يســتعين بمصــادر خارجيــة مــن أجــل شــراء هـذه المعـدات، إلَّا أن ذلـك لا يُعفيهــم مــن تحمّــل مســؤولية أيــة قــرارات يتخذونهــا فـــيــ هـذا المجـال. لنفـرض أن الـذكاء الاصطناعـي تعطّـل أو فشـل فـي أداء مهامـه، أو أثـر بشـكل سـلبي

يُؤثر الـذكاء الاصطناعـي علـى حياتنـا اليوميـة بشـكل كبيـر هـذه الأيـام، ويشـمل هـذا التأثيـر

المؤسسات، والحكومـات، و النـاس علـم حـد سـواء. مـع ذلـك، فالقليـل مـن النـاس يُدركـون

علـه العمـلاء، أو الموظفيـن، أو المجتمـع، مـن برأيـك سـيتحمل مسـؤولية تنفيـذ ذلـك القـرار؟ لا تنسـب أن الـذكاء الاصطناعـي برغـم جميـع قدراتـه وبغـض النظـر عـن نظرتنــا إليـه لا يــزال عاجــزاً إلــــ الآن عــن أداء الكثيــر مــن الوظائــف والمهـــام التـــي يقـــوم بهـــا البشـر1، مــا يعنـــي أن الــذكاء الاصطناعـــي قــد يتصــرف بطريقــة خاطئــة فـــي بعـــض الأحيـان. وإذا قارنًـا الـذكاء الاصطناعـي بشـخص غيـر ناضـج، فسـتكون أنـت (كصانـع قـرار) بمثابــة ولــي أمــره، أي أنــك مســؤول عنــه. علـــى شــخص مــا أن يكــون مســؤولاً عــن الـذكاء الاصطناعـــى.

قبـل أن نبـدأ الحديث عـن موضوعنـا هـذا، لا بـد أن نوضـح أولاً بعـض المفاهيـم الخاطئـة المرتبطـة بالـذكاء الاصطناعـي. يعـود تاريـخ تجـارب البشـر فـي مجـال الـذكاء الاصطناعي إلـه عـام 1956 عندمـا حـاول بعـض العلمـاء تقليـد مجموعـة مختلفـة مـن أنـواع الـذكاء البشــري المُتعــددة. وعلـــم الرغــم مــن أن العلمــاء اليــوم يعملــون بجــدّ لتطويــر ذكاء اصطناعـي قـادر علـى أداء المهـام ذاتهـا التـي يقـوم بهـا البشـر وبالتالـي اسـتبدالهم، إِلَّا أَننــا لــم نصــل إلــم ذلــك المســتوم حتــم الآن، ولهــذا الأمــر عــدة أسـباب منهــا أن تقنيـات الـذكاء الاصطناعـي المُعقـدة المُسـتخدمة فـي مجـال التعلُّـم الآلـي machine learning ، مثل شبكات التعلُّم العميـق deep learning networks ، يمكن أن تحتـوب علـم 10,000 رابط 10,000 خلية عصبية، لكن هـذا العـدد لا يُقـارن أبـداً بعـدد الروابـط والخلايـا العصبيـة فـي دمـاغ الإنسـان والتـي تصـل إلـه 1000 ترليـون رابـط ومـا يقــارب 86 مليــار خليـة عصبيـة! الجديـر بالذكـر أن مجـال الـذكاء الاصطناعــي يتطـوّر بسـرعة كبيـرة، ولا بُــد مـن التـروّب قليـلاً.

ومـن خـلال بحثنـا الـذي أجرينـاه مـع عـدد مـن الحكومـات الرائـدة العاملـة فــي مجـال الــذكاء الاصطناعـــي، والمســتثمرين فـــي الــذكاء الاصطناعـــي، قمنــا بجمــع عـــددٍ مـن الأسـئلة التــي ستسـاعدك علــم اتخـاذ القــرارات المتعلقــة بالــذكاء الاصطناعــي وتطبيقاتــه مــن خــلال أخــذ بعــض النقــاط المهمــة بعيــن الاعتبــار.



صدب الموارد البشرية 23 | 22 صدب الموارد البشرية

روبـوت الدردشـة أو أدوات التحليـل عـن مسـاعدة أصحـاب المصلحـة علـص اتخـاذ القـرارات)، أو قـد تكـون مخرجـات البيانـات غيـر موثوقـة بسبب أن مجموعـات البيانـات المُدخلـة إلـص نظـام الــذكاء الاصطناعــي غيـر مهمــة أو مُنحـازة. تجــدر الإشــارة إلــص أن تقاريــر بحــث "تيـك بــرو " تُفيـد بـأن مـا نسـبته 53% مـن المؤسســات التــي تــم إجــراء مقابــلات معهــا لــم تكـن لديهـا فكـرة واضحـة عـن كيفيـة الاسـتفادة مـن الــذكاء الاصطناعــي2. مـن جانـب آخـر، إذا كانـت مؤسســتك تابعـة للحكومـة، فيجـب أن تسـعص لفهــم دور مؤسســتك فــي العمليــة كلهــا لأن لديكمــا المتعامــل ذاتــه!

يمكن تلخيص الأهداف الأساسية للذكاء الاصطناعي بما يلي:

- (١) الكفاءة من أجل توفير الوقت
- (2) زيـادة الإنتاجيـة (ليـس مـن أجـل إقالـة الموظفيـن، بـل لتخفيـف العـبء عنهــم لكــي يتمكّنـوا مـن التركيـز أكثـر علــم المهــام المتمحــورة حــول المتعامــل)
- (3) المساعدة فـي عملية اتخاذ القرار (الهـدف هنـا هـو المساعدة فـي اتخـاذ القـرار وليـس اسـتبدال صُنـاع القـرار)
- (4) تولَّـي مهـام صُنَّـاع القـرار ويكـون الهـدف هنـا قيـام الـذكاء الاصطناعـي بتولَّـي مهـام صُنَّـاع القـرار وليـس اسـتبدالهم بشـكل كامـل.

لكـن علـم الرغـم مـن أن زيـادة الكفـاءة والتخفيـف مـن التكاليـف هــو فــي حـدّ ذاتــه هـدف مهـم وضـروري، إلّا أنـه يجـب الأخـذ بعيـن الاعتبـار أن مشـاريع الـذكاء الاصطناعـي تتطــور وتنمــو بشــكل مســتمر، وترتفـع تكاليـف هــذه المشــاريع مــع ازديـاد الحاجــة للمــوارد اللازمــة لدعــم البرمجيــات، والمعــدات، والبيانــات، والأبحــاث، والخدمــات المؤانونيــة، والمواهــب المرتبطــة بمجــال الــذكاء الاصطناعــي، وهــو أمــر لا تُخطــط لــه مُعظــم المؤسســات، وهــو الســبب وراء فشــل 80% مــن مشــاريع الــذكاء الاصطناعــي أفكرة والمطناعــي البيانــات وهــو السـبب وراء فشــل 70% مــن مشــاريع الــذكاء الاصطناعــي النبيـة التحتيـة للبيانــات (بمــا فــي ذلـك الواجهــات، والتحديثــات، والأمــن) أكبــر بحوالــي 10 أضعــاف التكاليـف الأوليــة لشــراء قواعــد البيانــات، وضبطهــا، وتحميلهــا. قــد يكــون إنشــاء تطبيــق مــا الجــزء الأســهل مــن مشــروع الــذكاء الاصطناعــي، إلّا أن عليـك تحديــد الهــدف مـن مشــروع الــذكاء الاصطناعــي، إلّا أن عليـك تحديــد الهــدف مـن مشــروع الــذكاء الاصطناعــي، إلّا أن عليـك تحديــد المــدف بانشــاء هــذا التطبيــق.

كمـا تتمحـور القيمـة حـول الرسـالة والمبـادم الأخلاقيـة التـي تضعهـا المؤسسـة، ويجب علــم الإدارة المســؤولة عــن المؤسسـة أن تنظــر إلــم مــا هــو أبعــد مــن المؤسسـة ذاتهــا وحـدود الدولــة نفســها وأن تسـعم لتحقيــق أهــداف علــم المســتوم العالمــي (أهـــداف التنميــة المســتدامة Sustainable Development Goals)، وهـــو مــا تلتــزم دولــة الإمــارات العربيــة المتحــدة بتحقيقــه بحلــول عــام 2030. لــذا، قبــل البــدء بمشــروع الــذكاء الاصطناعـــي الاصطناعـــي الخــاص بــك، قُــم بتنفيـــذ عمليــة تخطيــط لمنظومــة الــذكاء الاصطناعـــي الدحاء الدحاء الدحاء الدحاء الاصطناعــي الدحاء والمــدة بــد والمــدة القـــرارات الهامــة

بشكل مستمر، وتُرتفع تكلفتها مع ازدياد الحاجة للموارد اللازمة لدعم البرمجيات، والبيانات، والمواهب المرتبطة بمجال الذكاء الاصطناعي

مشاريع الذكاء

الاصطناعي تتطور

لتدقيقه؟ وما علاقته يرؤية مؤسستك و ورسالتها؟ هـل مشروع الدكاء الاصطناعب

لتحقيقه؟ وما علاقته برؤية مؤسستك و ورسالتها؟ هـل مشـروع الـذكاء الاصطناعـي مُلتـزم أخلاقيـاً بقيـم مؤسسـتك؟ مـا هـي الضمانـات التـي ستسـتثمر فيهـا؟ مـا هـي الضمانـات التـي ستسـتثمر فيهـا؟ مـا هـي المعاييـر القياسـية الخاصـة بـك؟ (إذا لـم تكـن لديـك أيـة معاييـر قياسـية فيجـب عليـك أن تأخـذ هـذا الأمـر بعيـن الاعتبـار وأن تسـعب للاسـتثمار فـي المزيـد مـن المـوارد) واحـرص علـب الحصـول علـب معاييـر قياسـية دوليـة وليـس محليـة فقـط. واسـأل نفسـك: مـا هو مقـدار مـا يمكننـي اسـتثماره فـي التدريـب فـي مجـال الـذكاء الاصطناعـي والتعريـف بـه؟ مـا مقـدار الوقـت الـذي يمكننـي تخصيصـه لهـذا الموضـوع؟ هـذه بعـض الأسـئلة التـي يمكنك الاعتمـاد عليهـا فـي المراحـل الأولـب مـن مشـروعك.

2. المُعضلة الهندسية The Engineering Problem

الســـؤال: كيــف يمكــن إدارة نظــام الـــذكاء الاصطناعـــي علـــم المســـتويين الداخلـــي والخارجـــي؟

يتألـف الـذكاء الاصطناعــي مــن مزيــج مُعقّد مــن البرامــج والأجهــزة، والتحديــات التــي تواجههـــا المــدن الذكيــة تواجههــا عمليــة تطويــر الروبوتــات مختلفــة عــن تلــك التـــي تواجههــا المــدن الذكيــة (علـــه سبيل المثــال: أجهــزة الاستشــعار والبرامــج التــي تقــوم بتشــفير كميــات هائلــة مــن البيانــات). لهــذا يجـب أن يكــون لديـك اطــلاع وافي علــم كل واحــد مــن هــذه المجــالات.

دعونـا نبـدأ بالحديث عـن المشـاكل الهندسـية البسـيطة التـي قـد تتعـرض لهـا الأجهـزة. فالبيانـات، علـص سـبيل المثـال، تحتـاج لأماكـن تخزيـن، فـي حيـن تحتـاج البرمجيـات إلـص مُعالجــات لتعمـــل. أمــا الروبوتــات فتحتــاج لهيــاكل خارجيــة وربمــا بيئــات تدعـــم الأداء الذكاء الاصطناعي الخاص بك، خطط لمنظومة الذكاء الاصطناعي، إذ ستساعدك هذه الخطوة على اتخاذ هذه القرارات الهامة والمُكلفة بشكل سليم

قبل البدء بمشروع

24 صحم الموارد البشرية

المثالي. لـذا اسـأل نفسـك السـؤال التالـي: هـل سـتؤثر الحـرارة وعوامـل البيئــة علــم هـذه الأجهـزة؟ مـاذا عـن الأمطـار؟ أيـن سـيتم تخزيـن البيانــات ومـن سـيكون مسـؤولاً عـن ذلك؟ (علماً بأن هـ ذا المجـال آخـ ذ بالتطـور بشـكل سـريع)، مـا هــي القـرارات التــي يجـب عليك اتخاذها فيما يتعلق بالتعامل مع الأجهزة؟ هل لديك خيار في هذا الشأن؟ تذكَّـر أن الابتـكار فــي مجـال الأجهــزة مرتبـط بالابتـكار فــي مجـال البرمجيــات. أيــن توجــد المواهب؟ إن كان يتـم تأمينهـا مـن مصـادر خارجيـة ويتـم إنشـاء بـراءات الاختـراع خـارح الدولـة فهـل هـذا يعنـي أنـك تمنـح غيـرك مـن المؤسسـات أو الـدول ميـزة تنافسـية؟

وتُعتب هيكليـة البروتوكـولات structure of the protocols (القواعـد والمبـادات التوجيهيـة) الصـادرة عــن الإنســان، والتـــي تُعــرف باســم المشــكلة المعماريــة أو الهندســية، مــن المجــالات التــي تشــهد تحسـيناً مسـتمراً، إلَّا أنــه لا يســتهدف ســوب بعــض المجــالات المحدودة (كالـذكاء الاصطناعــي المحـدود أو الضعيــف). لــذا، فالأسـئلة التــي يمكنــك طرحهـا علــہ خبرائـك الفنييــن فــي هــذه المرحلــة يجــب أن تتمحــور حــول الخوارزميــات (أي البرامــج) التــي قامــوا بإنشــائها ومــا هــي تدابيــر الحمايــة أو الضمانــات التــي قامـوا بوضعهـا (علــه سـبيل المثــال: تدابيــر فصــل البيانــات المهمــة عــن البيانــات غيــر المهمـة). ومـا إذا كانـت الاختبـارات قـد أجريـت عـدة مـرات باسـتخدام مجموعـات بيانــات مختلفة مـن أجـل معرفـة إن كانـت النتائـج قابلـة للتعميـم. فبعـض مجموعـات البيانـات قــد تكــون ملاءمــة لشــريحة ســكانية أو جنســية معينــة، مــاذا عــن المجموعــة الأخــر ٩٠٠ مـا الـذي سـيحدث إن تغيـرت الظـروف؟ معظـم أنظمـة الـذكاء الاصطناعـي اليـوم هـي مـن النـوع المحـدود أو الضعيـف، إذ دُرّبت علـه التعامـل مـع نـوع واحـد مـن مجموعـات البيانــات، فالــذكاء الاصطناعــي القــادر علــم التعــرّف علــم لوحــات ترخيــص المركبــات لا يُمكـن أن يُســتخدم للكشــف عــن الســرطان، والعكــس صحيــح. وهــذا يعنــي أن كفــاءة الـذكاء الاصطناعــي تعتمــد بشــكل رئيســي علـــم البيانــات نفســها ومســتوم التدريــب الـذي يخضع لـه الـذكاء الاصطناعـي فيمـا يتعلـق بالتعامـل مـع مجموعـات البيانـات، وتطوير الـذكاء الاصطناعـي يتطلب الوقـت وتوفير بيانـات مُنظمـة (وليـس أي نـوع مـن

معظم المؤسسات اليـوم تفتقـر إلــه الإمكانيـات التــي تسـمح لهــا باسـتخدام الـذكاء الاصطناعــي علــم المسـتوم الداخلــي. لــذا، إن كنــت تسـتعين بمصــادر خارجيــة فمــن المهــم جــداً أن تسـعب لمعرفــة عــدد الخبـراء الذيــن يمكن تكريسـهم بشـكل كامــل لتولي مسؤولية الإشراف على نظام الذكاء الاصطناعي الخاص بك. وفي هذا الصدد لا بـد من طرح الأسئلة التالية: ما هـي معايير النجاح الخاصة بـك؟ هـل أنت مُستعد لتقبّل احتماليـة فشـل مشـروع الـذكاء الاصطناعــي الخـاص بـك أو نجاحــه بشـكل جزئــي؟ تجـدر الإشارة إلـم أن الـذكاء الاصطناعـي يحتـاج للخضـوع لعمليـات تدريـب متواصلـة، وكلمـا ازداد حجـم مشـروع الـذكاء الاصطناعـي الخـاص بـك، فسـيكون عليـك الاسـتثمار أكثـر فـي فريـق عمـل داخلـي يتولّـى مسـؤولية إجـراء الأبحـاث وتنفيـذ الأعمـال مـع جميـع أصحـاب المصلحـة، سـواء داخـل المؤسسـة أو خارجهـا. كمـا يجـب أن تكـون قـادراً علــم تحديــد الفريــق المناســب والتكاليــف والمســؤوليات المرتبطــة بــه.

لكـن الحقيقــة أن المُديريـن يميلــون فــي كثيــر مــن الأحيــان إلـــ تجاهــل جوانــب النقــص فــي المؤسســة، ويعتقــدون بــأن «الاســتعانة بمصــادر خارجيــة» ســتُعفيهم مــن هـــذا العـبء. لكـن إذا كان هــذا العمــل جــزءاً مــن سلســلة القيمــة التابعــة لــك، فهـــي

كفاءة الذكاء الاصطناعب تعتمد بشكل رئيسي على الىيانات نفسها ومستوب التدريب الذي يخضع له الذكاء الاصطناعت فيما يتعلق بالتعامل مع مجموعات

معظم المؤسسات البوم تفتقر الب الإمكانيات التي تسمح لها باستخدام الذكاء الاصطناعب علب المستوى الداخلي

تطوير الذكاء الاصطناعي بتطلب الوقت وتوفير بيانات مُنظمة وليس أي نوع من السانات



طــرح الأســئلة والحصــول علـــم الإجابــات بشــكل خطـــي. تذكّــر أن الفشــل هــو جــزء مــن عمليــة تطويــر الــذكاء الاصطناعـــي، واســأل نفســك: هــل تمتلــك مؤسســتـي ثقافــة تقبّــل الفشــل؟ لا تبحأ بتوسيع نطــاق مشــروعك إذا كنــت تعلــم بــأن موظفيــك يخافون مـن الفشـل إذ أن ذلـك قـد يُعرقـل المشـروع بأسـره. مـا هــي مؤشــرات الأداء الرئيســية التــي وضعتهــا مــن أجــل مراقبــة مستوى التقدم المُحرز في المشروع؟

3. مشكلة التجربة The Experimentation Problem

منهــا بشــكل آمــن؟

كيـف يمكــن لمؤسســتك أن تفشــل بطريقــة ســريعة وآمنــة؟ (أي أن تفشــل ثــم تســتجمع قوتهــا مــن جديــد بســرعة مــن أجــل مواصلــة عملهــا مــرة أخــرم). فأشــكال تعلّـــم الآلـــة الحاليــة (كتكنولوجيــا التعلّـــم العميـــق deep learning technology علــــى سبيل المثال)، والتـي تتعلّـم ذاتيـاً وترصـد البيانـات باسـتخدام مـا يُعرف بــ «الصنحوق الأسـود black box »، تصـل إلــ استنتاجاتها

صدب الموارد البشرية 27 | 26 صدب الموارد البشرية

تذكر أن الفشل هو

حزء من عملية تطوير الذكاء الاصطناعي،

واسأل نفسك: هل

تمتلك مؤسستي

ثقافة تقبّل الفشل؟



عن طريق تمثيل العلاقات القائمة بين البيانات. وبما أن عينات البيانات ضخمة، فقد نواجه صعوبة في تحديد الأخطاء نظراً لعدم معرفتنا بالأساس الذي يعتمد عليه نواجه صعوبة في تحديد الأخطاء نظراً لعدم معرفتنا بالأساس الذي يعتمد عليه الخكاء الاصطناعي اتخاذ قراراته النهائية. لكن ما يهمنا هنا هو أننا نستطيع اختبار قرارات الخكاء الاصطناعي النهائية للتحقق من دقتها أو حتى التزامها بالمبادما الأخلاقية، وإن لم نتمكن من اختبار العملية نفسها. وكلما زادت قوة عملية تدريب الخكاء الاصطناعي، ازدادت احتمالية نجاحه. وفي هذا السياق لا بُحمن طرح الأسئلة التالية: من في مؤسستك مسؤولٌ عن التعاون مع فريق الخكاء الاصطناعي؟ لا الاصطناعي؟ لا بُحد لك من الاستعانة بشخص ذو اطلاع ليس فقط بمجال الأعمال وخدمة العملاء، لي المحال التقني أنضاً.

فـي عـام 2013، قامـت أم دي أندرسـون بالاسـتعانة بقـوة الحوسـبة المعرفيـة cognitive الـتـي يتمتـع بهـا جهـاز أي بـي أم واتسـون ضمـن مشـروع يهدف إلـم «عــلاج» مــرض الســرطان، حيـث تـم اســتخدام بيانـات خاصـة بمرضــ ســرطان افتراضييــن عوضـاً عــن مرضــ محقيقييــن، وبلغـت تكلفــة المشــروع 62 مليــون دولار أمريكــي. إلّا أن المشــروع أُوقِـف عـام 2017 بعــد أن تبيّـن أن التوصيـات التــي قدمهـا الــذكاء الاصطناعــي كانـت خطــرة وخاطئــة. لكـن بالرغــم مــن أن بعــض مشــاريع الــذكاء الاصطناعــي تســتغرق بعـض الوقـت لتنفيذهـا لكنهـا لا تذهـب هبـاءً، فهنــاك الكثيــر مــن الــدروس التــي يمكـن الاســتفادة منهـا، لــذا احــرص عـلــم توثيقهـا.

كمــا تحتــاج إلــم وجــود بيئــة تجريبيــة للــذكاء الاصطناعــي، وهــي بيئــة معزولــة تســمح لــك بتشــغيل الــذكاء الاصطناعــي وإدارة ومراقبــة عمليــة تطويــر المعــدات، والبرمجيــات، والبيانــات، والأدوات، والواجهــات، والسياســات اللازمــة لتنفيــذ عمليــة تعلّــم مرنــة وجمــع الملاحظــات حــول مــدم تطورهــا. كلّ مــا عليــك فعلــه هــو تنفيــذ عمليــة مؤلفــة مــن أربــع

يجب أن تقوم بإنشاء منظومة سليمة وأن تكون مُنفتحاً وأن تتقبّل النقد أو المخاوف، فهذه الأمور تُساهم بشكل كبير في تحسين ابتكاراتك وجعلها أكثر أخلاقية

خطــوات هــــي (التعلّـــم، والتخطيــط، والاختبــار، والقيــاس)، كمــا يجــب عليــك الاحتفــاظ بســجل يتضمــن تاريــخ كل نســخة وذلــك للســـماح لعلمــاء البيانــات بالاطــلاع علـــ تاريــخ تطــوّر التجــارب. عليـك أن تُــدرك بـأن محاولــة إطــلاق المشــروع فــي وقــت قصيــر جــداً قــد يــؤدي إلـــى التأثيــر ســلباً علـــى جــودة نظــام الــذكاء الاصطناعـــي الخــاص بــك.

تجدر الإشارة إلـ أننـا سـنظل فـي حاجـة لإجـراء هكـذا تجـارب فـي المسـتقبل: «فنحـن نقـ وم بإنشـاء اتصـال بيـن الكـود code والمحتـوم ذو المسـتوم العالـي فـي عقولنـا وليـس بيـن الكـود والعمليـة الديناميكيـة داخـل العقـل البشــري». فمــن هــو المســؤول عـن حــدود التجـارب داخـل مؤسســتك؟ أم أنـك تقــوم بتدشــين المشــاريع دون إخضاعهــا للاختبـار؟ مـا الـذي يدفعـك لطـرح مشــروع لـم يخضع للاختبـار مـن قبـل إذا كُنـت تعلـم بـأن هــناك فرصـة لفشــل هــذا المشــروع؟

وجـود الأسـواق الجديـدة يُحتَّـم عليـك اختبـار مشـاريعك، فالبشـر يختلفـون عـن بعضهـم البعـض، ومـا يُميزهـم هـو أنـه لا يمكـن التنبـؤ بتوقعاتهـم وتطلعاتهـم. هـل قُمـت بإجـراء تحليـل للمخاطـر فـي حـال لـم تسـر الأمـور كمـا يجـب؟ مـن سـيتحمّل المسـؤولية عندمـا تقـع الأخطـاء؟ عليـك أن تُـدرك أن قطـاع البحـث والتطويـر اليـوم لـم يعـد يعمـل بشـكل منفصـل مـن أجـل ابتـكار منتجـات جديـدة. يجـب أن تقـوم بإنشـاء منظومـة سـليمة وأن تكون مُنفتحـاً علـم الآراء الجديـدة، وأن تتقبّل النقـد أو المخـاوف، فهـذه الأمـور تُسـاهم بشـكل كبيـر فـي تحسـين ابتكاراتـك وجعلهـا أكثـر أخلاقيـة.

4. مشكلة البيانات The Data Problem

السؤال: ما هي أصول البيانات ذات الصلة التي تحتاجها؟

لا تعتمــد تكنولوجيــا الــذكاء الاصطناعــي علـــ البرمجيــات فحسب، بــل علــ البيانـات المُستخدمة كذلـك، فهـذه البيانـات هــي مـا يجعـل هـذه الأنظمـة «ذكيـة». ومن الأشياء التــي لا يستطيع الــذكاء الاصطناعــي أن يقــوم بهـا بسهولة (بالرغـم مـن أننـا لــم نختبـر ذلك) هــو امتــلاك حاسـة سادسـة، أو مـا يُعــرف بــ «الحــدس». يتفــوق الــذكاء الاصطناعـي علــ البشـر أحيانـاً فــي استقراء البيانـات والتنبـؤ بهـا لأننـا ببسـاطة لسـنا قادريـن علــ التركيــز بشــكل تــام كمــا يفعــل الــذكاء الاصطناعــي، ولا يُمكننــا معالجــة كميــات هائلــة البيانـات. مـع ذلك، لا تنـس أن معظــم مجموعــات البيانـات التــي يســتخدمها الــذكاء الاصطناعــي قحــ أنشــأت قبــل ظهــور الإنترنــت لا الاصطناعــي قحــ أنشــأت قبــل ظهــور الإنترنـت لا إلـــ يومنــا هــذا). لهــذا، فــإن البيانــات القحيمــة التـــي أُنشــأت قبــل ظهــور الإنترنـت لا يعكــس حجــم البيانــات التــي يعتمــد أيضــاً علـــ الغــرض مــن اســتخدامها، إذ يمكــن اســتخدام البيانــات لتنفيــذ مهــام متخصصــة ومُحــددة. فعلـــ ســبيل المثـــال، تتطلــب عمليــة التحكــم بأضــواء الشـــوارع بحسـب حركــة النــاس، أو الظــلام، كميــة بيانــات تدريــب أقــل ممــا يحتاجــه نظــام الــذكاء الاصطناعــي لتعلـــ لتعابــة المــواد القابلـة لإعــادة التحويــر.

مـا يُهمنـا هنـا هـو مـدم صلـة البيانـات بمـا نريـد عملـه، وليـس حجمهـا، فمصـدر قيمـة البيانـات (حتـم البيانـات الضخمـة) ليـس البيانـات نفسـها، بـل علاقتهـا بالواقـع. إذ يجـب أن تكـون البيانـات اللـضاء التـمي ذات صلة بالمشـكلة التـمي تحــاول حلّهـا. كمــا يجـب أن تكـون البيانـات مُنظمــة (مُصنفــة)، وهـــي خطــوة مفيـدة ستسـاعدك فــي عمليـة جمـع البيانـات. إليـك المثـال التالــي، لنفــرض أن الــذكاء الاصطناعــي ســأل شخصاً مـا عـن جنسـيته، وأجـاب الشخص بأنــه مــن الهنــد. فــي هــذه الحالـة سـيفترض الــذكاء الاصطناعــي بـأن هــذا الشخص يتكلــم اللغــة الهنديــة، وبالتالــي

28 صحم الموارد البشرية

سيقوم بتغيير اللغة إلى الهندية، مع العلم بأن الهند تضمّ 22 لغة رسمية، والعديد من الهنود يتحدثون الإنجليزية، ما قد يـؤدي إلى شعور العميل بالإحباط لأن الـذكاء الاصطناعـي لـم يُبرمـج ليجمـع مجموعـة البيانـات المطلوبـة. كمـا يجـب أن يتـم تدريـب الخكاء الاصطناعـي علـم التعامـل مـع مجموعـات مختلفـة مـن البيانـات. فعلـم سـبيل المثـال، السـيارات ذاتيـة القيـادة لا تسـتطيع التمييز بيـن مجموعـة مختلفـة مـن الأوامر أو المواقـف، مثـل طلـب الاسـتغاثة فـي حـالات الطـوارم، أو التعامـل مـع إشـارات التحويلـة فـي الشـارع، أو الاسـتجابة لأحـد المـارة حيـن يطلـب مـن السـيارة توصيلـه، أو الاسـتجابة للشـرطي فـي حـال طلـب منهـا التوقـف. لهـذا، يجـب تدريـب الـذكاء الاصطناعـي علـم كيفيـة التعامـل مـع مُختلـف أنـواع مجموعـات البيانـات.

يكمـن التحـدي الـذي تواجهـه أنظمـة الـذكاء الاصطناعـي فـي العالـم الحقيقـي، خاصـة في الحالات التي يُستخدم فيها الـذكاء الاصطناعـي مـن أجـل دعـم القـرارات التـي يتخذهـا البشـر (عوضـاً عـن تركـه يتخـذ القـرارات لوحـده بموافقـة البشـر أو بدونهـا)، فـي التحقــق مــن صحــة البيانــات والتجريــد ضمــن ســياقات حقيقيــة مُعقّــدة. وإذا كان مصــدر تعليـم الـذكاء الاصطناعـي هـو البيانـات التـي يتـم إدخالهـا إليـه، وكانـت هـذه البيانـات مُنحـازة، فهــذا يعنــي أنــه سـيكون مُطلعـاً علــم هــذا التحيــز فــي البيانــات، بالتالــي سيتعلَّم كيـف يكـون هــو الآخـر مُتحيـزاً، وهــو مـا تــم إثباتـه مـن خـلال عــدد مـن التجـارب. فعلــه سبيل المثــال، أثبــت نورمــان، وهــو نظـام الــذكاء الاصطناعــي مُختــلٌ نفسـياً طوره معهـد ماساتشـوتس للتكنولوجيـا، أن البيانـات المُتحيـزة يمكـن أن تسـاهـم فــي اكتسـاب نظـام الـذكاء الاصطناعــي لسـلوكيات غيــر سـليمة. وفــي العـام 2014، قامــت شــركة أمازون بتنفيذ تجربـة لاختبـار نظـام الـذكاء الاصطناعـي فـي مجـال التوظيـف، وسُـرعان مـا تبيّـن أن هــذا النظـام مُتحيّــز ضـد فئــة النسـاء. كمـا اضطــرت شــركة مايكروســوفت إلـم إيقـاف روبـوت المحادثـة «تاي.إيـه أي» الخـاص بموقـع تويتـر خـلال 24 سـاعة مـن تشغيله بعد أن لُوحـظ تركيـزه علـم تعلُّـم التغريـدات السـلبية. لكـن الأمـر المُفاجـم هــو أن نظـام شـاويس الـذي طورتـه مايكروسـوفت قبـل عاميـن مـن إطـلاق نظـام تــاي السابق ذكـره حقـق نجاحـاً باهـراً فـي الصيـن وأصبـح واحـداً مـن أبـرز أنظمـة المحادثـة على منصات التواصل الاجتماعي في البلاد.

لكـن الســؤال المهــم هنــا هــو كيــف يمكنــك أن تتأكــد مــن أن البيانــات غيــر منحــازة فـــي المراحــل الأوليـــة مــن إطــلاق مشــروع الــذكاء الاصطناعـــي الخــاص بــك؟ كيــف يمكنـــك التخفيــف مــن مســتوم هـــذا التحيــز؟

الحل الوحيد للحدّ مـن هـذا التحيـز هـو التأكد مـن عـدم إسـناد نظـام الـذكاء الاصطناعـي لجهـات خارجيـة علـم مـدار مراحـل توسّـع وتطـور مشـروع الـذكاء الاصطناعـي. كمـا يجـب التأكـد مــن عــدم حصــر هــذا المشــروع بدائــرة بعينهــا، والحــرص علــم مراقبتــه بدقــة والتعامــل معــه كمشـروع علمــي يشــمل كافــة مســتويات المؤسســة.

يعتبر مجال تداول البيانات، والذي يسمح بالوصول لمجموعات البيانات ذات الأهمية حتى من داخل سلسلة التوريد، من المجالات المستقبلية الواعدة، إذ تسمح لشركات المنصات، مثل شركة أوبر، بتوسيع نطاق عملها ليشمل قطاعات جديدة، مثل أوبر إيتس، أو في مجال الدعاية والإعلان، والتي يمكن أن تُشكل مصدر دخل جديد لهذه المؤسسات. وفي عام 2017، بدأت مدينة شانغهاي بدخول مجال تداول البيانات الأساسية غير المعالجة، مثل المعلومات الشخصية، وسجلات الائتمان، والأرقام المتعلقة بالمعاملات التجارية، والبيانات المتعلقة بسلوكيات المستهلك، وعمليات المؤسسات بهدف تحسين عمليات مراقبة المؤاصر. وتقوم المدينة بالتعامل مع

حوالــي ورق مليــون وحــدة بيانــات فــي اليــوم الواحــد، وفــي عــام 2018 أصبــح بإمكانهــا التنقيــب فــي بيانــات السُــياح المحتمليــن فــي الصيــن واســتخدامها مــن أجــل دراســة فــرس الســياحة المحتملــة فــي إندونيســيا. لكــن المخــاوف المرتبطــة بعمليــة تــداول البيانــات تتمحــور حــول موضــوع خصوصيــة المســتهلك، وبُنيــة البيانــات، والقــدرة علـــ التنبــؤ بالنمــوذج والخطــأ، وقدرتــك علــب التفــاوض وطـرح القيمــة. تذكّـر أن هــذا الســوق يحتـــوي علـــب الكثيــر مــن الجوانــب غيــر الواضحــة، والحكومــات تفضــل العمــل علـــب أسـاس الثقــة، لــذا كـن حــذراً مـن البيانــات التــي تقــوم بجمعهــا وتأكـد مــن وجــود ضمانــات فالتهديــدات التــي يتعــرض لهــا الأمــن الســيبرانـي حقيقيــة وخطيــرة.

5. مشكلة القرارات البشرية The Human Decision Problem

يعمل الذكاء الاصطناعي علم تقديم الدعم للإنسان لمساعدته على توسيع نطاق تفكيره عند التعامل مع القضايا المُعقدة أو التحديات المرتبطة بالموارد. من وجهة نظرك، ما هو مستوى العمل الـذي سيتولاه الـذكاء الاصطناعي في مؤسستك؟ نلفت انتباهك إلى أنه وبغض النظر عن مستوى عملية اتخاذ القرار التي يتولّاها الإنسان والـذكاء الاصطناعي، فإن القانون لا يـزال غيـر قـادر علـم مُداسبة الـذكاء الاصطناعي بالرغم من أن الأخير يُمثّل الإنسان في بعض الحالات.

البيانات المُتحيزة يمكن أن تُكسب نظام الذكاء الاصطناعي لسلوكيات غير سليمة

30 صحب الموارد البشرية

إذا كان الـذكاء الاصطناعــي قــد صُنـع مــن أجــل مسـاعدة البشــر علـــ اتخــاذ القــرارات، فهـذا يعنـي أن مسـؤولية اتخـاذ القـرار تقـع علــى عاتــق الإنســان. لــذا عليـك أن تحــاول فهــم آليــة التفاعــل بيــن الإنســان والــذكاء الاصطناعــي وحــدود تدخّــل الإنســان. واســأل نفسك أيضاً: هـل يُـدرك الإنسـان كيـف يقـوم الـذكاء الاصطناعـي بمسـاعدته علــ اتخـاذ القـرارات؟ ومـا هــو التدريـب المُنفـذ حاليـاً؟ فعلــى سـبيل المثــال، إذا أخبــرت الآلــة الطبيب بأن يصف دواءً للمريض بناءً على التشخيص الذي قام به الذكاء الاصطناعي وتبين أن هـذا الـدواء خاطـم وأدم إلـم تضـرر المريـض، فعلـم الطبيـب الـذي وصـف الـدواء تحمّل مسـؤولية هــذا الخطـأ.

هـل يعـد الـذكاء الاصطناعـي بديـلاً عـن صنـع القـرار؟ مـا هـي المخاطـر فـي ذلـك؟ فـي هـذه الحالـة، ينبغـي عليـك تحديـد المسـتوص الـذي سـيتم فيــه اسـتخدام الـذكاء الاصطناعــي، علمــاً بــأن بعــض النمــاذج قــد تكــون متكــررة المهــام. هنــا ينبغــي تحديــد الخيـار حتــى لــو كان هنــاك إخفــاق فــي الــذكاء الاصطناعــي، فــلا يمكــن فقــدان حيــاة أي بشــر ، غيــر أن هـــذا قــد لا يكــون كافيــاً حيــث ينبغــي النظــر فــي الخســائر الثانويــة. إذا أدم استخدام الـذكاء الاصطناعــي إلــم فقــدان النــاس لوظائفهـــم، وخاصــة للعديــد مـن العمـال أصحـاب العائـلات الذيـن يكونـون فــي منتصـف مسـيرتهم المهنيـة، حيـث يكـون الضـرر الواقـع عليهــم أربعــة أمثــال الضـرر الواقــع علــم مســتوم الأفــراد، اســأل نفسـك – هـل يسـتحق الأمـر هـذا العنـاء؟ خاصـةً إذا كنـت تضـع ضمـن قيمـك ضـورة أن يكون لـك تأثيـر مفيـد علـص المجتمعـات المحليـة؟ فـي الحقيقـة، ينبغـي علـص فـرق العمـل التعـاون مـع بعضهـا البعـض، فقـد حـدث فـي عـام 2016 فـي ألمانيـا أن قـام أحـد مراقبـي القطـارات – والـذي كان مشـغولاً فـي اسـتخدام هاتفـه المتحـرك – بالضغـط خطـأً علــه زرًّ أده إلــه فتـح خــط مفـرد للسـكك الحديديــة ممــا أده إلــه اصطــدام قطاريــن، ومـع أنــه اســتخدم خاصيــة إلغــاء التحكــم اليــدوي، إلا أن الــذكاء الاصطناعــي لـم يتـم برمجتـه لإبـلاغ القطاريـن بالتوقـف. وفـي حالـة أخـرِ (لا تـزال قيـد التحقيـق)، قـد لا تكـون طائـرة بيونـج ماكـس أتاحـت للطيـار إلغـاء التحكـم بجهـاز الطيـران التلقائـي. ويمكـن التأكيـد علــہ أن فــرق الــذكاء الاصطناعي-الفــرق البشــرية هـــي موضــوع كبيــر للأبحــاث، ومــن ثــم يتعيــن عليــك كمؤسســة أن تــدرس الطريقــة المثلـــ التــي تجعلــك تسـتفيد بشـكل تـام مـن اسـتخدام العنصـر البشــري والــذكاء الاصطناعــي معــاً!

هــل يعــد الــذكاء الاصطناعــي صانــع قــرار مســتقل يكــون فيــه العنصــر البشــري تابعــاً للذكاء الاصطناعي مع القيام بما يطلبه منه الذكاء الاصطناعي؟ هنا يضطلع الذكاء الاصطناعـي بالمهمـة، وعلـم العنصـر البشـري تقييـم الأسـاس الـذي تـم بنـاءً عليـه منح الـذكاء الاصطناعـي القـدرة علـى صنـع القـرار، ومـا هـي القواعـد واللوائـح التـي تـم اقتراحهـا لمحاسبة الـذكاء الاصطناعـي (أو الجهـة المسـؤولة عـن صناعتـه) ومسـاءلته؟ يتعيـن عليـك أن تسـأل نفسـك أيـن توجـد آليـة عنـد حـدوث خطـأ لتدخـل العنصـر البشـري، ووجود حاجة إلـــ إلغـاء الـذكاء الاصطناعــي، وهــذا يحتــاج إلــ صياغــة واضحــة لمعاييــر السلامة الخاصـة بـك. والســؤال الآن مــن هــو المســؤول عــن ذلــك؟ إن تفويــض الــذكاء الاصطناعــي بالقــرارات يتزايــد يومــاً بعــد يــوم، فتوصيــات نتفليكــس وأمــازون ومتصفــح جوجـل تطالبنــا بالنقــر عليهـــا؟

وعلــم الرغــم مــن مسـاعدة الــذكاء الاصطناعــي علــم حـل المشـكلات بطريقــة تحليليــة، «لا يـزال يامـكان العنصــ البشــرب تقديـم نهــح أكثــر شــمولاً وأصــدق حدســاً فــب التعامــل مع حالات الريبـة والشـك والإشـكاليات الدقيقـة فـي عمليـة صنـع القـرار بالمؤسسـات». وينبغــي التأكيــد دائمــاً علــم وجــود قيمــة بشــأن التدخــل البشري-البشــري، فالعنصــر البشــري يمكنــه أخــذ قــرارات بنــاءً علــى ســيناريوهات لا يســتطيع الــذكاء الاصطناعــي

يتعين على المؤسسات أن تدرس الطريقة المثلب التب تحعلها تستفید بشکل تام من استخدام العنصر البشري والذكاء الاصطناعت معآ

المجتمع بشكل عام

على المؤسسات التأكد من أن مشروع الذكاء الاصطناعي يعود بالنفع على الموظفين والمتعاملين وعلب

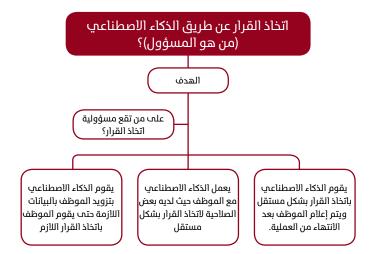
مديـراً مسـؤولاً، كـم مـرة تحـاول تجريـب نمـوذج الـذكاء الاصطناعــي الجديــد لديــك (حيـث إنـك لـن تسـتخدمه دون تجريبـه)؟ يتعلــق الــذكاء الاصطناعــي بالتعلــم الســريع مـن الإخفـاق ومـن حـالات التكـرار السـريع، إنـه بسـيط بهــذا القـدر. انظـر إلــ الطـرق التـي تديـر بهـا الشـركات التـي لهـا منصـات برامجيـة مثـل أوبـر البنيـة التحتيـة أو أسـاس التطبيـ ق علـ م مستوم الأفـراد أو الشـركة مـع ضمـان توفيـر خدمـة مميـزة لمتعامليهـا. هـل قمـت بوضع سياسـة الـذكاء الاصطناعـي لمؤسسـتك؟ هـل قمـت بتعريـف موظفيك

فهمها، فكم مرةً أصابك الإحباط من التكنولوجيا نتيجة عدم قدرتك على التحدث

إليها أو التوضيح لها، أو عدم قدرتها على فهم ما تحاول إيصاله إليها. وباعتبارك

بمــاذا تقصــد بالــذكاء الاصطناعــي؟ ينبغــي عليــك النظــر إلـــ كافــة البرامــج التـــي تستخدمها والأجهزة الذكيـة التـي لديـك وتصنيفهـا وقيـاس مخاطرهـا، علمـاً بـأن الذكاء الاصطناعـي يتضمـن التخلـص مـن بعـض الأشـياء التـي لديـك واسـتبدالها بأخـر م، ولهـذا ينبغـي عليـك التأكـد مــن أن مشــروع الــذكاء الاصطناعــي يعــود بالنفــع علــم موظفيــك وعملائك ومؤسسـتك وعلــم المجتمـع بشـكل عــام (محليــاً وعالميــاً). وينبغــي الإشــارة إلـم أن الـذكاء الاصطناعـي قـد يحتـاج إلـم مواهـب مختلفـة – وهنا نسـأل علم سـتقوم بتوفيــ التدريــب أو استبدال الموظفيــن أو التعهيـد لأطــراف أخــر ٢٠٠٠ هــذه قــرارات مهمــة ينبغـي اتخاذهـا. وسـوف نـدرج فيمـا يلـي معيـاراً رئيسـياً ينبغـي عليـك مراعاتـه فيمـا ونحــن كبشــر لا نــزال مســؤولين أمــام المحاكــم فيمــا يتعلــق بالقــرارات التـــي نتخذهــا، ولهـذا ينبغـي أن تكـون قـرارات الـذكاء الاصطناعـي قابلـة للشـرح والتوضيـح والتفسـير. مـا هــي العوامــل الرئيســية فــي القــرار؟ هــل يــؤدي تغييــر عامــل معيــن إلـــ تغييــر القــرار؟ لمــاذا كان هنــاك قــرارات مختلفــة فــي حالتيــن متماثلتيــن أو العكــس؟

> الذكاء الاصطناعب لا يزال بإمكان العنصر ليس عنصراً بشرياً، البشري تقديم نهج ونحن كبشر لا نزال أكثر شمولاً وأصدق مسؤولين أمام حدساً في التعامل مع المحاكم فيما يتعلق حالات الربية والشك بالقرارات التي نتخذها والاشكاليات الدقيقة فى عملية صنع القرار ىالمؤسسات



هـذه بعـض النقـاط البسـيطة التـي ينبغـي عليـك مراعاتهـا، علمـاً بـأن هنـاك العديـد مـن الأشـياء التــي ينبغــي عليـك معرفتهــا بشــأن الــذكاء الاصطناعــي لإدارة المشــاريع بنجاح مـن وجهــة نظــر الإدارة العليــا؛ فهــم الســوق واللوائــح والاتجاهــات داخــل الدولــة وخارجهـا لـه أهميـة كبيـرة فـي تحقيـق النجـاح والشـهرة علـــ المــد الطويـل.

صدب الموارد البشرية 33 32 صدب الموارد البشرية



تتقدم كوبك للتسجيل بأسمى آيات التهانى والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله"

وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء- حاكم دبي "رعاه الله"

وإلى خُكام وقادة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة

اليوم الوطني الثامن والأربعين

داعين الله سيحانه وتعالى أن يُعيد هذه المناسبة الغالبة على الوطن وقيادتنا بالخبر والنّمن والبركات





فحص الوركيات بطريقية أسويل "Vehicle testing made easy"

SPORTS HOUSE

SPORTS HOUSE LLC

The beach center Jumeirah

www.sportshousedubai.com







L +971 4 349 9544 / +971 50 534 9096

Follow us: 📑 💟 🕲 🔞













وجود قوم عاملة سعيدة ومنتجة سيكون أمراً مفيداً للموظفين أنفسهم ولأصحاب الأعمال علم السواء

علَّمَ الس فـي هـذه الدراسـة، تسـلط إلينـي بابليـا، مديـر التعليــم التنفيـذي بالجامعــة الأمريكيــة فــي الشــارقة الضــوء علــم الموضــوع الأكثــر شــيوعاً والمتعلــق بمهــارات العمــل المسـتقبلية، حيث تقــدم نظــرةً أكثـر عمقــاً بشــأن الــدور الهــام الــذي يسـاهم بــه التعليــم

سوق العمل العالمت

سيشهد خلال السنوات

القليلة المقبلة تغييرا

كبيرا بفضل التطورات

التكنولوجية

عالم العمل يتغير

المجتمع بشكل عـام.

مهمـا كانـت مهنتـك أو صناعتـك أو عمـرك أو خلفيتـك، فإننـا نـدرك جيـداً التغييـر السـريع الـخي يشـهده عالـم العمـل اليـوم، كمـا نـدرك أيضـاً أنـه مـن المحتمـل للغايـة أن تختلـف الخي يشـهده عالـم العمـل اليـوم، كمـا نـدرك أيضـاً أنـه مـن المحتمـل للغايـة أن تختلـف الآتـو العاملـة فـي المسـتقبل وأماكـن العمـل والوظائـف نفسـها عمـا هـي عليـه الآن. ويشـير الخبـراء إلـــ أنــه مــن المحتمـل خـلال خمــس سـنوات مــن الآن أن يشـهد سـوق العمـل العالمــي تغييـراً كبيـراً بفضـل التطـورات التكنولوجيـة المسـتقبلية. ومــع علمنـا وإدراكنـا لمفهـوم تغيـر العمـل، فمـا الـذي يتعيـن علينـا فعلـه مــن أجـل الاسـتعداد لهــذا الواقــع الجديـد؟

التنفيــذي فــي هــذا المجــال ســريع النمــو، كمــا تكشــف عــن أهميــة هــذه المهــارات

ليـس فقـط فـي المسـاهمة فـي إنتـاج وأربـاح المؤسسـات، ولكـن أيضـاً فـي سـعادة

تســلط هــذه المقالــة الضــوء علــم الــدور الــذـي يمكــن أن يســاهـم بــه التعليــم التنفيــذـي بنجـــاح فـــي معرفـــة تضاريـــس وأنمــاط عالـــم العمـــل الجديـــد. وممـــا لا شـــك فيـــه أن الشــركات والأعمــال التجاريــة والحكومـات والمــدارس والجامعـات والعديــد مــن مؤسســات القطــاع العــام والخــاص تلعـب دوراً جوهريــاً فــي إعــداد الأفــراد والمجتمعــات لمســـتقبل

نعيشها الآن تجرب بوتيرة سريعة لم يكن من الممكن تصورها قبل ذلك تفرض علم الموظفين إعادة تشكيل مهاراتهم الحالية

الثورة الرقمية التي

تعريف العمل: من، ماذا، أين

النمـو الاقتصـادي علــ المسـتوم المحلــي والدولــي.

عندمـا نتحـدث عـن مسـتقبل العمـل، فإننـا نتحـدث عـن الخمـس إلـب الخمسة عشـر سـنة القادمـة، علمـاً بـأن الحديـث حـتب عـن فتـرة مـن 5 إلـب 15 سـنة يبـدو وكأننـا نتحـدث عـن نقطـة بسـيطة فـي صفحـة أي فتـرة تاريخيـة، غيـر أنـه مــن الأهميـة بمـكان أن نـدرك الوتيـرة السـريعة فـي التغييـر التـي يشـهدها عالـم العمـل اليـوم. وعلـب الرغـم مــن أنـه فـي أوقـات أخـرب كان هنـاك تأثيـر غيـر محـدود للتطـور التكنولوجـي المتسـارع علـب أماكـن العمـل والقـوب العاملـة (والمهـارات التـي يتطلبهـا ذلـك)، إلا أن الثـورة الرقميـة أماكـن العمـل والقـوب العاملـة (والمهـارات التـي يتطلبهـا ذلـك)، ألا أن الثـورة الرقميـة التـي نعيشـها الآن تجـري بوتيـرة سـريعة لـم يكـن مـن الممكـن تصورهـا قبـل ذلـك، ولهــذا فـإن الوتيـرة السـريعة لهــذا التغييـر يجعـل هنـاك حاجـة أكبـر إلـب قيـام الأفـراد والشـركات بإعـادة تشـكيل مهاراتهـم الآن، بـل إنهـم لـو فعلـوا ذلـك خـلال خمـس سـنوات مـن الآن، سـيكونون قـد تأخـروا للغايـة.

العمـل، غيـر أننـا فــي هــذه الحالـة ســوف ننظــر فــي الــدور الفريــد الــذي يســاهم بــه التعليـــم التنفيــذي فــي إعــداد الموظفيــن الحالييــن – وقادتهـــم – للتحديــات والفــرص المســتقبلية. وعلـــم وجــه الخصــوص، ســـوف نلقـــي الضــوء علــم كيــف ســيصبح رفــع درجــة المهــارات وإعــادة تشــكيلها واكتســابها مــن أجــل اكتســاب قــدرات وكفــاءات جديــدة شــيئاً أساســياً وجوهريــاً فــي نجــاح المؤسســات، ومــن ثــم كيــف ســينعكس ذلــك علــم

وينبغـي التأكيـد علـى أن إعـداد المؤسسـات للمسـتقبل وتزويـد موظفيهــا بالقـدرة على التكيــف وتعلــم المهـــارات الجديــدة بشــكل ســريع هـــي واحــدة مــن المهـــام الأساســية لبرنامــج التعليــم التنفيـذي بالجامعــة الأمريكيــة فــي الشــارقة، ولا شــك أن توفيــر قــوب

عاملـة يسـتفيد فيهــا الأفــراد مــن مهاراتهــم بشـكل إيجابــي وبنــاء يســاعد فــي وجــود

موظفيـن لديهـم قـدرة أكبـر علـم الإنجـاز، كمـا أن وجـود قـوم عاملـة سعيدة ومنتجـة

سـيكون أمــراً مفيــداً للموظفيــن أنفســهم ولأصحــاب الأعمــال علـــ الســواء. وإذا كان

مـن المحتمـل أن يكـون الموظفـون أكثـر قـدرة علـه الإنجـاز فــي حـال توافـر الفـرص

أمامهــم بشـكل منتظــم لتعلــم مهــارات جديــدة وتطبيقهــا، فــإن المؤسســات نفســها

سـوف تسـتفيد أيضـاً مـن وجـود موظفيـن أعظـم كفـاءة وأكثـر قـدرة علـم الإنتـاج.

عندمـا نتحـدث عــن عالــم العمــل المتغيــر، ينبغــي أن نســأل مــاذا نعنــي تحديــداً بكلمــة «عمـل»؟ فــي الحقيقــة» «العمـل» مفهــوم واسـع وكبيــر. ومــن أجـل تحقيــق الغــرض مــن هــذه المقالــة، فإننــا ســوف نشـير إلـــ ثلاثــة عناصــر أساسـية وفقــاً لمــا ذكــره كاتبــوا المقــال فــي مقالــة نشــرت حديثـاً مــن جانــب Deloitte Insights. ووفقــاً لمــا ذكــره كاتبــوا المقــال بوضـــوح، يمكــن تعريــف مســـتقبل العمــل علـــ أنــه "نتيجــة لتأثيــر العديــد مــن قـــو التغييــر علــم ثلاثــة أبعــاد متصلــة بشحة ببعضهــا البعــض لمؤسســة مــا وهـــي: العمــل التغييــر علــم ثلاثــة أبعــاد متصلــة بشــدة ببعضهــا البعــض لمؤسســة مــا وهـــي: العمــل (مــاذا)، القـــو العاملــة (مــن) ومــكان العمــل (أيــن)». وعلــم جميــع الاحتمــالات، ســوف تصطــدم هـــذه الأبعــاد الثلاثــة بالقـــوم التـــي تســببها التكنولوجيــا الإحلاليــة. وتتضمــن هــذه "القــوم» – علــم ســبيل المثـال – البيانـات الضخمــة والــذكاء الاصطناعــي والواقــع هــذه "الفــوم» والمعــزز والقفــزات الهائلــة فــي عالــم الاتــو التـــو تجــدر الإشــارة إلــم أن

38 صحم الموارد البشرية

الوظائـف نفسـها سـوف تشـهد تغيـراً جذريـاً، حيـث تشـير بعـض التقديـرات إلــم أن %65 مـن تلاميــذ المــدارس الابتدائيــة اليــوم ســوف يعملــون فــي وظائــف ليســت موجــودة

وإذا كان معظـم هــذه الوظائـف غيـر موجـود الآن، فإننــا نتوقـع أيضــاً أن نشـهد تغييـرات كبيــرة للغايــة فـــي أماكــن العمــل نفســها؛ فأماكــن العمــل التقليديــة ســوف تصبــح أقـل شـيوعاً، حيـث رأينــا كيـف سـاهمت القفــزات التكنولوجيــة فــي نشــأة مــا يُسـمم بــ "اقتصاد العمـل الحـر"، وانخفـاض أعـداد الوظائـف التـي تتطلـب وجـود العامـل فـي منطقـة جغرافيـة معينـة فـي وقـتِ معيـن. وربمـا يكـون التغييـر الأكبـر فـي كل ذلـك هـو القــوب العاملــة أو "مــن" وفقــاً لمــا هـــو مذكــور فـــي مقــال " Deloitte Insights".

وبالطبـع، فــإن "مــن" تشــير إلينــا جميعــاً، أي إلـــم كافــة الأشــخاص الــذي يشــغلون وظائــف فــي أماكــن العمــل.

وكمـا هــو مذكـور أعـلاه، فـإن النمـو الأساســي فــي التكنولوجيـا الرقميــة الذي شــهدناه علــم مـدار السـنوات الأخيــرة كان كبيــراً للغايــة، بمــا يعنــي حاجــة معظــم العامليــن إلــمـ تحديث مهاراتهم بشكل مستمر حتىت تكون لديهم الكفاءة والقدرة علىت الاستمرار في العمل وكي يكونوا على دراية وصلة بالمهارات المطلوبة. وينبغي الإشارة إلــــــــ أن تعلـــم كيفيـــة التعلــم ســـوف يكـــون أكثــر أهميــة مــن التعلــم ذاتـــه، كمــا ســتكون القـدرة علـــ اكتســاب المعرفــة وتطبيقهــا أكثــر أهميــة مــن المعرفــة ذاتهــا. إذاً فــإن هـذه النظـرة إلــم المهــارات والمعــارف الجديــدة، ومعرفــة كيفيــة اكتســاب مهــارات ومعارف جديدة بكل كفاءة سيكون هـو المحـور الـذي يساهم فيـه التعليـم التنفيـذي بدور حاسم. ويدرك خبراء التعليم التنفيذي ماهية المهارات والمعارف التـي سـتكون أكثر قيمـة، وكيـف يمكن للقـوم العاملـة اكتسـاب مهـارات ومعـارف جديـدة بـكل كفـاءة وفاعلىـة.

مهارات المستقبل: لماذا هذه الضجة الهائلة؟

علــم الرغــم مــن أن كيفيــة تعلــم وامتــلاك مهــارة القــدرة علــم رفــع درجــة المهــارة ســوف يحــدد نجاحنــا فـــي عالــم العمــل المســتقبلي، توجــد بعــض المهــارات الأساســية التـي نـدرك أنـه سـوف يُثمّنهـا أصحـاب الأعمـال بشـكل كبيـر ، وغالبـاً مـا يشـار إليهـا علـم أنهـا «مهـارات القـرن الحـادي والعشـرين»، وهـي المهـارات التـي سـوف تكـون مطلوبــة مــن الموظفيــن وتشــمل (علــه سـبيل المثــال لا الحصــر) التفكيــر النقــدي والإبداع والتعاون والتواصل والمرونـة والقيادة والإنتاجيـة، كمـا تشـمل أيضـاً المهـارات الاجتماعيـة والوعـي المعلوماتـي والوعـي بوسـائل الإعـلام والوعـي التكنولوجـي. فـي الواقع، يبحث أصحاب الأعمال اليـوم عـن هـذه المهـارات عنـد اختيـار موظفيـن جـدد، بـل إن امتـلاك هـذه المهـارات اليــوم أصبــح مسـاوياً وربمـا أكثــر أهميــة مــن الشــهادة أو التعليم الـذي حصـل عليـه الموظـف؛ حيـث إن هـذه المهـارات سـتكون هــي الأكثـر إفـادة للمؤسسات في أي وظيفة، بغض النظر عما إذا كانت هذه المؤسسات أو الوظائف غير موجودة الآن.

تشير بعض التقديرات إلى أن 65% من تلاميذ سوف يعملون في وظائف ليست موجودة

التفكير النقدي والإبداع والمرونة والقبادة والإنتاجية والوعب المعلوماتي من أهم المهارات التي ستبحث عنها المؤسسات في الموظفين

المدارس الابتدائية اليوم

تعلم كيفية التعلم سوف يكون أكثر أهمية من التعلم ذاته، كما ستكون القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها أكثر أهمية من المعرفة ذاتها



مهارات العمل في السياق الشرق أوسطي

تعمـل المؤسسـات فـي منطقـة الشـرق الأوسـط وفـي مختلـف أنحـاء العالـم علــى الاستثمار بحمـاس شـديد حتــ تكـون القـوم العاملـة لديهــم مـزودة بمهـارات القـرن الحادي والعشرين المشار إليها سابقاً، كما تضع الحكومـات مبالـغ طائلـة مـن أجـل. اكتساب سكانها والقوم العاملة في بلدانها لهذه المهارات. وفي دولة الإمارات العربيـة المتحـدة، يتـم توجيـه الكثيـر مـن الطاقـة إلـم تزويـد «الأجيـال الشـابة بالمهـارات المطلوبــة لمواجهــة تحديــات ســوق العمــل المســتقبلية وتحقيــق الأهــداف الرئيســية لرؤيــة 2021، ومئويتهــا 2071.

ويتضح هــذا جليــاً مــن خــلال العديــد مــن البرامــج مثــل مســابقة مهـــارات الإمــارات (EmiratesSkills) والبرنامــج الوطنـــي للــذكاء الاصطناعـــي، ومبــادرة المليــون مبرمــج، وهاكاثــون الإمــارات (UAE Hackathon) وغيرهـــا مــن البرامــج والمبــادرات.

وفي الحقيقة، يمكن النظر إلى مهارات القرن الحادي والعشرين باعتبارها مهارات عالميـة، كمـا أنهـا طبيعـة هـذه المهـارات توحـي بأنهـا قابلـة للتطبيـق بغـض النظـر عـن السـياق الإقليمــي. ومـع ذلـك، فــإن لـكل مجتمـع ولـكل ثقافــة فوارقهــا الدقيقــة التـي تتطلـب منهجـاً مصممـاً بشـكل خـاص وذلـك عندمـا يتعلـق الأمـر بإعـداد المهـارات للمســـتقبل.

صدب الموارد البشرية 41 | 40 صدب الموارد البشرية

القوم الخمس التم

سوف تحكم مستقبل

الوظائف والمهارات

التكنولوجية، والسعب

والتحولات الاحتماعية

هى: (العملية

نحو الاستدامة،

الديموغرافية،

والمسؤولية،

والاقتصاديات

والأعمال

الجديدة)

والغرض الشخصي



تشجيع القادة لتحقيق الاستفادة القصوب من مهارات موظفيهم يمكن أن يساهم في تحسين الإنتاجية، ويقلل فرص عدم المساواة ويساهم في النمو الاقتصادي

أهمية توفير إمكانية الالتحاق بالتعليم التنفيذي

تعــد العلاقــة بيــن التكلفــة والوقــت واحــدة مــن التحديــات الهائلــة التـــي تواجههـــا المؤسســات التــي تتطلــع إلـــى تحسـين مهــارات موظفيهــا، فعــادة كلمــا ازداد الــدور القيادي لشخص مـا، كانت القيـود المفروضـة علـم وقتـه أكبـر؛ فمـع ارتقـاء الموظفين للسـلم الوظيفـي، دائمـاً مـا يقـل الوقـت المتـاح أمامهــم للتعلـم والتطـور المهنـي. وتجـدر الإشـارة إلـــ أن مؤسســات التعليــم التنفيــذي تــدرك تمامــاً هــذا الإطــار النظــري، ودائماً ما تبحث عن طرق وحلول لضمان إمكانية وصول الأشخاص في كافة مراحل مسيرتهم المهنيــة إلـــه تدريــب عالـــي الجــودة مــع تطويــر مهاراتهــم بشــكل مؤثــر وفعـال. ومـن حسـن الحـظ أن التقـدم التكنولوجـي قـد أتـاح ويسـر المزيـد مـن الطـرق الفعالـة التـي يمكـن للموظفيـن مـن خلالهـا الالتحـاق ببرامـج التطويـر المهنـي. ويتيـح برنامج التعليم التنفيذي بالجامعة الأمريكية بالشارقة مناهج تعليمية مدمجة ومرنة للغايــة بمــا يتيــح للمشــاركين التواصــل مــع برامجهــم متـــہ كان ذلــك مناســباً لهـــم، ولا شــك أن هــذه القــوم الجديــدة تتيــح للمزيــد مــن الموظفيــن رفــع درجــة مهارتهـــم وإعـادة تشـكيلها وغيـر ذلـك الكثيـر. ومـع اسـتمرار التقـدم التكنولوجــي فــي تحسـين تنفيـذ برامـج التعليـم التنفيـذي والمشـاركة فيهـا، فإننـا نتوقـع أن تصبـح برامـج التعليـم التنفيـذي (وغيرهــا مــن أشــكال التطــور المهنــي) شــيئاً معتــاداً وأكثــر فاعليــة.

التعلم المؤسسي وتأثيره على المستقبل

كمـا أشـرنا سـابقاً، فإنـه مـن المرجـح أن يكـون الموظفـون أصحـاب المهـارات العاليـة ممــن يســتخدمون مهاراتهــم بــكل كفــاءة وفاعليــة فــي أماكــن عملهـــم أكثــر تعاطيــاً مـع أعمالهــم وأكثــر إنتاجيــة، ومــن ثــم أكثــر ســعادة. ووفقــاً لتقريــر صــدر مؤخــراً عــن مؤسسـة غالــوب (Gallup Report) "فــإن الموظفيــن المتعاطيــن مــع أعمالهــم يحاولــون

تعد العلاقة بين التكلفة والوقت واحدة من التحديات الهائلة التي تواحهها المؤسسات التي تتطلع إلى تحسين مهارات موظفيها

من المرجح أن يكون

الموظفون أصحاب

المهارات العالية ممن

يستخدمون مهاراتهم

بكل كفاءة في أماكن

عملهم أكثر إنتاجية،

وسعادة

قدرة الموظفين على الاستفادة من مهاراتهم وإمكاناتهم ىشكل أفضل برفع مستويات السعادة والرفاه الوظيفي لديهم

يتمكنون من تحديد المهارات اللازمة لأداء ما يستفيدون من التحسن في معدل الاحتفاظ بالعمال ومن الإنتاجية العالية

وبناءً عليه، وبمـا أننـا نتحـرك تجـاه عالـم أصبـح لا غنـم فيـه عـن ضـرورة الاسـتفادة مـن المهارات، فإن المخاطر أصبحت أكبر؛ فسعادة الأفراد ونجاح المؤسسة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، كلها عناصر مرتبطة بالتحسين المستمر في المهارات وتطبيــق هــذه المهـــارات فـــي أماكــن العمــل. وهنــاك الكثيــر مــن الأســباب التـــي تدفــع المؤسسات وقادتها إلى البحث عن طرق لضمان تسلح موظفيها بالمهارات التب سـوف تحتـاج إليهــا المؤسســة فــي المســتقبل. ويمكـن لمؤسســات التعليــم التنفيــذي – وغيرهــا مــن المــدارس والجامعــات والكليــات المهنيــة وغيرهــا – إقامــة شــراكة قيمــة مع المؤسســات التــي تسـتعد وتتأهــب لمســتقبل الأعمــال. ومــن المؤكــد أن تمكيــن القــوب العاملــة الحاليــة والقــادة وتســليحهم بالمهــارات اللازمــة للمســتقبل، ويأتـــي قبـل كل ذلـك القـدرة علـم تعلـم مهـارات جديـدة، سـوف يسـاهم فــي الحفـاظ علـم قيمـة طويلـة المـدم للمؤسسـات الحاليـة وعلـم سـعادة الموظفيـن الذيـن يقومـون ىتعىينھــم.

إبراز اهتمامهــم بالعمــل ويقومــون بالكثيـر مــن الأعمــال – وتنخفــض نسـبة الغيــاب فـــي

وحـدات الأعمـال التـي يتعاطــ الموظفـون فيهـا مـع أعمالهــم بشـكل كبير بمقـدار 41%

مع زيادة فـي الإنتـاج بمقـدار 17%». وتجـدر الإشـارة إلــم أن سـعادة الموظفيـن تعتمـد

علـه مزيـج دقيـق مـن عـدة عوامـل بخـلاف مجـرد الاسـتفادة مـن المهــارات (فتقديــر

العمـل والمسـاهمة فـي شـيء كبيـر مجـرد عامليـن رئيسـيين آخريـن للشـعور بالسـعادة

فَ صِ مَكَانِ العملِ). ومع ذلك، فإن موضوع المهارات والشعور بالسعادة في مكان

العمـل تكتسب المزيـد مـن الزخـم، وذلـك فـي ظـل وجـود فهـم وإدراك أفضـل للتأثيـرات

بعيــدة المــدَّ لأهميــة الوعــي بمهــارات الموظفيــن. ووفقــاً لتقريــر 2017 الصــادر عــن

منظمــة التعــاون الاقتصــادي والتنميــة (OECD) ومعهــد بحــوث الموظفيــن بجامعــة وارويـك "فــإن تشــجيع القــادة لتحقيــق الاســتفادة القصــوم، مــن مهـــارات موظفيهـــم يمكـن أن يسـاهم فــي تحسـين الإنتاجيـة، ويقلـل فــرص عــدم المســاواة ويســاهم فــي النمــو الاقتصادي...وبالنســبة للموظفيــن، فــإن الاســتفادة مــن المهـــارات بشــكل أفضــل يكون مرتبطاً بتحسن الرضا الوظيف ي، وغالباً ما يحصل الموظفون الذين يستخدمون مهاراتهـم بشكل أفضل علـم أجـور أفضل مـن الموظفيـن الذيـن يعملـون فـي وظائـف لا تتطلب منهـم بـذل المزيـد مـن الجهـد. كمـا أن أصحـاب الأعمـال الذيـن يتمكنـون مـن تحديــد المهـــارات اللازمــة لأداء وظائــف معينــة دائمــاً مــا يســتفيدون مــن التحســن فـــي معـدل الاحتفـاظ بالعمـال ومـن الإنتاجيـة العاليـة ومـن إقامـة علاقـات عمـل أفضـل».

> أصحاب الأعمال الذين وظائف معينة دائما

صدب الموارد البشرية 43 42 صدب الموارد البشرية



تشهد تركيبة العمالة تغيرات جذرية. مع تزايد استخدام أنماط العمل البديلة، كيف يمكن للمؤسسات أن تجذب العمالة بمختلف أنماطها، وتتفاعل معها، وتستمد قيمة من خلالها؟

منظومة مواهب متنوعة

أصبحت العمالة اليوم تشكل منظومة ديناميكية، وفي الاستبيان الذي أجرته شركة «ديلوبت» (Deloitte) خلال العام 2018، أكد 42% من المشاركين أن مؤسساتهم تضم يشكل رئيسي الموظفين العاملين بأجر، ويتوقع أصحاب العمل أن يزداد اعتمادهم بشكل ملموس على العمالة بعقد(Contracters) ، والعمالة المستقلة (freelancers) ، والعمالة المؤقتة(gig workers) علم مدم السنوات القليلة المقبلة. ومع تزايد استخدام أنماط العمل البديلة في الاقتصاد الأوسع نطاقًا، تحاول الموارد البشرية وقادة الأعمال علم وجه السرعة تخطيط منظومات العمالة لديها والارتقاء بها تحت ضغوط الحاجة إلى تحسين الخدمة، والتحرك بخطب أسرع، وإيجاد مهارات جديدة.

تشهد تركيبة العمالة تغيرات جذرية. فيوجد علم مستوم العالم قرابة 77 مليون عامل مستقل(free lancers) تم تحديدهم رسميًا في أوروبا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، يعمل الآن أكثر من 40% من العمالة وفقًا لــ «أنماط العمل البديلة»، مثل العمل المستقل الذاتب(Contingent) ، أو العمل بنظام الدوام الجزئب، أو العمل المؤقت (gig workers). هذه النسبة آخذة في الزيادة - حيث ارتفعت بواقع 36% في السنوات الخمس الماضية- وهي تشمل الآن العمالة من جميع الأعمار ومستويات المهارات. في استبيان الاتجاهات العالمية لرأس المال البشري Global Human Capital Trends survey الذي أُجِرِي هذا العام، ذكر 50% من المشاركين أن العمالة لديهم تضم عددًا كبيرًا من المتعهدينcontract workers؛ في حين أشار 23% منهم إلى أنها تضم عددًا كبيرًا من العمالة المستقلةfreelancers ، وذكر 13% أن العمالة لديهم تشمل عددًا كبيرًا من العمالة المؤقتة gig worker من

كل هذا يدل علم أنه يمكن القول أن العلاقة التقليدية بين صاحب العمل والعامل قد حلت محلها تشكيلة متنوعة من العمالة، وشبكات المواهب، والعمالة المؤقتة(gig workers) ، ومقدمي الخدمة الذين يوفرون لأصحاب العمل المرونة، والإمكانيات، والطاقات اللازمة لاستكشاف النماذج الاقتصادية المختلفة عند الاستعانة بالمواهب.

علم الرغم من أنه ربما يكون من المغرب استخدام المتعهدين (Contractors) علم وجه السرعة، أو إسناد عمل متخصص أو خدمي إلى جهات خارجية، فالاستفادة من مزايا منظومة العمالة الناشئة تطرح عدة تحديات جديدة، وقد أثبتت الأبحاث التي أجريناها عدم تأهب معظم الشركات الكامل للتعامل مع هذا التحديات. عندما طُلب من المشاركين في استبيان هذا العام التنبؤ بتركيبة العمالة لديهم في العام 2020، توقع 37% منهم نمو معدل استخدام المتعهدين contractor ، وتوقع 33% نمو معدل استخدام العمالة المستقــلة ، freelancer ، في حين تنبأ 28% بنمــو معــدل استخــدام العمــالة المــؤقتة gig workers. لكن رغم هذا النمو المتوقع، أخبرنا 16% فقط من المشاركين أن لديهم مجموعة راسخة من السياسات والممارسات المصممة لإدارة شتب أنماط العمالة وأشاروا إلى فجوة هائلة في الإمكانيات.

تشهد تركبية العمالة تغيرات جذرية. فيوجد على مستوى العالم قرابة 77 مليون عامل مستقل تم تحدیدهم رسميًّا في أوروبا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية

يتوقع أصحاب العمل أن بزداد اعتمادهم بشكل ملموس علب العمالة بعقد، والعمالة المستقلة، والعمالة المؤقتة على مدى السنوات القليلة المقبلة

معظم المؤسسات لىست مستعدة لمواحهة التحديات التي قد تنشأ عن وجود تشكيلة متنوعة من العمالة لديها



أنماط العمل البديلة آخذة في التزايد

يتوقع المشاركون في الاستبيان أن تسجل مؤسساتهم زيادة كبيرة في معدل استخدام gig workers والعمالة المستقلة reelancers والعمالة المؤقتة contractors المتعهدين على مدى العامين المقبلين.

معدل الاستخدام المتوقع لكل نمط من أنماط العمالة في العام 2020 مقارنة باليوم

الشكل رقم (1): معدل الاستخدام المتوقع لكل نمط من أنماط العمالة عام 2020 مقارنة باليوم



صدب الموارد البشرية 47 46 صدب الموارد البشرية

أحياناً يكون العائد

على الاستثمار من

تدريب الموظفين

ضعيفاً؛ نظراً لعدم

امتلاك المؤسسات

رؤية واستراتيجية

واضحة ومتكاملة

للتدريب

إن التحدي الذي يواجهنا الآن لا يقتصر على التحدي الاستراتيجي المتمثل في إيجاد عدد كافٍ من الأفراد المناسبين لإنجاز مهام معينة في أوقات محددة. كي تستمد قيمة حقيقية من خلال منظومة العمالة الجديدة، تحتاج المؤسسات إلى فهم كيفية جذب العمالة بمختلف أنماطها والتفاعل معها. كما أنه لا يمكن القول أن جميع العمالة في هذه المنظومة تتبنى النظرة التقليدية لما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين صاحب العمل والعامل. فقد خلصت دراسة حديثة حول الطموحات المشتركة بين جيل الألفية وجيل ما بعد الألفية إلى أن 75% من العمالة في هذين الجيلين تخطط لبدء مشروعاتها الخاصة، وأكثر من 70% تود أن يدعم عملها اهتماماتها الشخصية، وفقط 12% ترى أن أي اختراع لها ينبغي أن يُنسب إلى صاحب العمل.

تحديات إدارة منظومة العمالة

تشير المقابلات الشخصية وبيانات الاستبيانات التي أجريناها إلى أنه يتم إدارة معظم العمالة غير التقليدية وفقًا لخطط محددة، وعادة ما تتعامل معها إدارة المشتريات، مع تنفيذ عدد لا يُذكر من الاستراتيجيات الموحدة لإدارة المواهب. في استبيان الاتجاهات العالمية لرأس المال البشري الذي أُجري هذا العام، ذكر 29% فقط من المشاركين أن مؤسساتهم تتابع امتثال عمالة هذه المنظومة لعقود العمل، في حين ذكر 32% أن مؤسساتهم تتابع فقط جودة عمل هذه العمالة.

تشكيلة متنوعة من أنماط العمالة



المصدر: تحليل أجرته شركة ديلويت

منصة دیلویت إنسایتس deloitte.com/insights

الشكل رقم (2): تشكيلة متنوعة من أنماط العمالة

إن مجرد تنوع أنماط العمل المتبعة اليوم يجعل من الصعب حتم فهم أنماط العمالة التي يتم استخدامها، بغض النظر عن إدارتها وفقًا لاستراتيجية معينة. حسبما هو موضح في الشكل رقم (2)، فإن منظومة العمالة تتفاوت ما بين عمالة بنظام الدوام الكامل إلم عمالة مستقلة مستقلة freelancers، وعمالة مؤقتة gig worker ، وعمالة التعهيد الجماعي freelancers ، وعمالة مستقلة علم أو اهتمام يُذكر التي تركز علم المشروعات والمهام، لكنه ربما لا يكون لديها فهم كافٍ أو اهتمام يُذكر باستراتيجية المؤسسة بوجه عام. ربما تتوقع المؤسسات أن تكون هذه العمالة علم درجة عالية من التدريب والاستعداد للعمل، لكن في الحقيقة فإن هذه العمالة تحتاج إلم حعم، وإرشاد، ومقاييس أداء إذا كان صاحب العمل يرغب في تحسين تشكيلة العمالة برمتها.

ومما يزيد الأمر صعوبة هو أنه علم مر التاريخ، لم تصمم سوق برمجيات إدارة الموارد البشرية أدوات كثيرة لمساعدة أصحاب العمل علم إدارة العمالة غير التقليدية. فقط في السنوات القليلة الماضية، بدأت شركات توريد مثل ورك ماركيت WorkMarket (التي

تحتاج المؤسسات إلى فهم كيفية جذب العمالة بمختلف أنماطها والتفاعل معها

يمكن أن تطرح نماذج العمالة الجديدة مخاطر قانونية وأمنية، ومخاطر متعلقة بالخصوصية

استحوذت عليها منذ فترة قصيرة شركة معالجة البيانات التلقائية (ADP)، وشركة فيلدجلاس Fieldglass (التي استحوذت عليها شركة ساب للبرمجيات SAP في العام 2014)، بالإضافة إلى شركات ناشئة مثل شركة رالي تيم لبرمجيات إدارة المواهب RallyTeam، وفيول وودول وسركات ناشئة أخرب، تطرح أدوات إدارة الموظفون المستقلون والمشروعات ذات الصلة لمساعدة الشركات علب إدارة منظومة العمالة الأوسع نطاقًا والتفاعل معها. في أغلب الحالات، فإنه بمجرد أن تدرك المؤسسات أن المشكلة ذات طابع استراتيجي، تبدأ في تصميم أدوات وتطبيقات خاصة بها لإدارة أنماط الوظائف المستقلة الأكثر استخدامًا.

لم يُعد هناك جدل دائر حول ما إذا كانت المشكلة ذات طابع استراتيجي. فبالإضافة إلى تكلفة الفرصة البديلة المرتبطة بعدم الاستفادة من أنواع العمل البديلة، يمكن أن تطرح نماذج العمالة الجديدة مخاطر قانونية وأمنية، ومخاطر متعلقة بالخصوصية، وغير ذلك من المخاطر. علم سبيل المثال، أبدم أكثر من ثلث المشاركين في الاستبيان (24%) قلقهم إزاء فقدان المعلومات السرية بسبب استخدام المتعهدين Contractors، وأعرب 36% من المشاركين عن مخاوفهم إزاء المخاطر المتعلقة بالسمعة التي يمكن أن تنشأ من جراء التصورات السلبية لدم العمالة غير التقليدية. وأبدم حوالي 38% من المشاركين قلقهم إزاء عدم استقرار العمالة غير التقليدية، و و3% إزاء الانتهاكات أو تغيير اللوائح الحكومية المتبعة في إدارة هذه العمالة أو تصنيفها.

دمج منظومة العمالة

ما الذي يمكن للمؤسسات عمله لدمج عمالة هذه المنظومة التي تزداد أهميتها يومًا بعد يوم في الوقت الذي تعرض فيه عن مجرد فكرة كونها «عمالة» لدم الغير؟ تشير أبحاثنا وخبرتنا إلم أن هناك عدة مقومات للنجاح.

أولًا، ينبغي أن تطبق المؤسسات الأساليب التي تتبناها لإدارة المواهب علم المنظومة برمتها. ينبغي أن تعمل فرق الموارد البشرية مع إدارتي الشؤون القانونية وتكنولوجيا المعلومات لتحديد أهداف أداء واضحة وتوفير نظم تواصل آمنة للعمالة المؤقتة والعمالة بعقد وتقديم القدر المناسب من التدريب والإرشاد لهم لمساعدتهم علم الإنتاجية والتوافق مع استراتيجية الشركة. علم سبيل المثال، تعتبر شركة كومنز Cummin، وهي



48 صدم الموارد البشرية

واحدة من الشركات العالمية الرائدة في مجال الطاقة وأنظمة الطاقة والمحركات، متعهديهاcontractors بمثابة «جزء من أسرة الشركة»، وتسعب إلى التركيز عليهم شأنهم شأن العمالة بنظام الدوام الكامل.

ثانيًا، بنبغي العمل على اشراك إدارة الموارد البشرية يدرجة أكبر في قرارات اختيار العمالة البديلة والاستعانة بها. فوفقًا لما ذكره أكثر من ثلث المشاركين في الاستبيان الذي أجريناه، فالموارد البشرية اليوم لا تشارك في قرارات إسناد المهام (39%) أو التعيين (35%) بالنسبة للموظفين بعقود. مما يدل علم أن هذه العمالة لا تخضع لتقييم مستوم الثقافة، وتقييم المهارات، وغير ذلك من صور التقييم التي تُجرَب للعمالة بنظام الدوام الكامل. وبما أن العمالة البديلة يمكن أن تشكل ما يتراوح بين 40-30% من القوب العاملة، ينبغي أن تدرس المؤسسات بعناية شديدة الظروف التي ينبغي في ظلها فرز هذه العمالة شأنها في ذلك شأن العمالة الدائمة، إن وُجِدت.

ثالثًا، ينبغي أن توفر المؤسسات لعمالة المنظومة فرص التأهيل والتطوير. ذكر تقريبًا نصف المشاركين من فرق الموارد البشرية (46%) في الاستبيان الذي أجريناه أنهم لا يشاركون في تأهيل العمالة البديلة، وذكر أكثر من نصف المشاركين (55%) أنهم لا يؤيدون تدريب هذه العمالة، وهو ما يمكن أن يُعزِم إلى خوف المؤسسات من تصنيف هذه العمالة كـ «عمالة بنظام الدوام الكامل». مما يدل مجددًا على عدم فهم أهمية منظومة العمالة. فمعظم أصحاب العمل يعاملون حاليًا العمالة البديلة كعمالة غير ماهرة، وليس كعمالة محترفة.

رابعًا، ينبغي أن تدرس الشركات برامج حوافز العمالة التي تغطي عمالة المنظومة برمتها. ما الذي يمكن للعمالة البديلة فعله لكسب مزيد من المال؟ ما المهارات والإمكانيات التي ينبغي عليهم تنميتها؟ وكيف سيقيسونها؟ ينبغي على إدارة الموارد البشرية إضفاء الطابع الرسمي علم هذه الممارسات المصممة للمنظومة، بدلًا من انتظار إدارة المشتريات لعمل ذلك.

قصص النجاح ترشدنا إلى الطريق

يمكن التعامل مع جميع التحديات التي تطرحها منظومة العمالة، ويمكن للشركات الاستفادة من تبني نظرة شاملة إلى المشكلة. فلنأخذ على سبيل المثال شركة مستحضرات دوائية كبرب ظل فريق العلماء بها يحاول التعامل مع تحدي تقني طيلة عدة أشهر. لكن عندما استعانت الشركة بمواهب خارجية للتعامل مع المشكلة، وجدت الحل خلال

ستة أيام فقط. تعرف شركات مثل فيفر Fiverr، وإي-لانس E-Lance، وحورداش Doordash، وشركات أخرب كيفية إدارة العمالة العارضة contingent والعمالة المؤقتة gig workers وهناك شركات

كثيرة آخذة في النمو بمعدلات سريعة، تحاول استكشاف سبل تحسين معيشة العمالة البديلة. أطلق تحالف، تم تشكيله مؤخرًا تحت قيادة موقع فيفر، وموقع Care.com، ودورداش، وموقع التجارة الإلكترونية «إتسب» Etsy، ومنصة بوستميتس Postmates، ومواقع أخرب بالتعاون مع شركة سترايد هيلث Stride Health، مبادرة لمساعدة العمالة المستقلة الحرة علم الوصول إلم برامج الرعاية الصحية والتأمين في الولايات المتحدة الأمريكية.و مع تزايد نسبة العمالة المستقلة freelancers ، والعمالة المؤقتة gigworkers ، وعمالة التعهيد الجماعي crowd workers في منظومة العمالة، سوف تزاد أهمية تحسين

برامج كهذه ودمج العمالة البديلة والعمالة بنظام الدوام الكامل.

على المؤسسات تدريب مختلف أنواع العمالة لديها بما يضمن زيادة إنتاجيتهم ودمجهم في ىئة عمل المؤسسة

من الأهمية بمكان إشراك إدارة الموارد البشرية بدرجة أكبر في قرارات اختيار العمالة البديلة والاستعانة بها

معظم أصحاب العمل

يعاملون حاليًا العمالة

ماهرة، وليس كعمالة

البديلة كعمالة غير

محترفة



الخاتمة

يساهم نمو نماذج العمالة الجديدة في إعادة تحديد ملامح العلاقة بين صاحب العمل والعامل، وقد أتيحت للعديد من المؤسسات الفرصة للأعتماد علم سوق العمل المتنوعة في يومنا هذا. لذا ينبغي على إدارة الموارد البشرية وقادة الأعمال المبادرة بتكوين تحالفات قيادة جديدة- خاصة بين إدارتي الموارد البشرية والمشتريات- لصياغة استراتيجيات وبرامج متكاملة لإدارة العمالة والتي يمكن أن تساعد المؤسسة على الاستفادة من خيارات العمالة المتاحة اليوم.

ما الدور الذي يلعبه كبار المحيرين في الاستفادة من منظومة العمالة؟ وكيف يمكن للأفراد التكيف مع الوضع؟

الجدول رقم (١): ما الدور الذي يلعبه كبار المديرين في الاستفادة من منظومة العمالة؟ وكيف يمكن للأفراد التكيف مع الوضع؟

مدير

الموارد البشرية

يتولـــ إعــداد اســتراتيجيات إدارة العمالــة التـــي تكفــل الاســتفادة مــن العمالــة الموهوبــة المفتوحــة لتلبيــة الاحتياجــات المتغيــرة للمؤسســة. ويعمــل مــع المديريــن الذيــن يشــرفون علــم العمالــة العارضــة لتحويــل تركيزهــم إلــم دمــج هــذه العمالــة ورفــع إنتاجيتهــا، بــدلًا مـن التركيـز فقـط علــم إنجـاز المهــام. ويهيــم؛ فـرص التطويـر ويحــدد أســاليب إدارة الأداء لمساعدة العمالـة غيـر المدرجـة تكاليفهـا فـي الميزانيـة علـب اكتسـاب خبـرات التعلّــم والحصـول علــ التدريـب أثنـاء دمجهـا داخـل المؤسسـة.

صدب الموارد البشرية 51 | 50 صدب الموارد البشرية



مدير المخاطر

يحرس السياســـات التـــي ربمــا تكــون مطلوبــة لإدارة مهــام العمــل داخــل منظومــة العمالــة، بمـــا فـــي ذلــك السياســـات المتعلقــة بموضوعــات مثــل حمايــة المعلومــات الســـرية وإدارة المخاطــر المتعلقــة بالســمعة. ويعمــل عــن كثـب مــع المـــوارد البشــرية لتحديــد الإدارات التـــي ربمــا تكــون السياســات الجديــدة مطلوبــة فيهــا ويراقــب باســتمرار (وإذا كان ذلــك ملائمًــا، يسعم إلـــ التأثيـر علــم) البيئـة التنظيميــة التــي يتفاعــل فيهــا أصحـاب العمــل مـع أنمـاط العمالــة الجديــدة.

الأفراد

الاستفادة مـن اقتصـاد المواهـب المفتـوح، حيـث يمكـن أن يسـاعدهم أصحـاب العمـل الذيـن تبنـوا منظومـة العمالـة ويسـتخدمون الأنمـاط المختلفـة للعمـل فـي اكتسـاب الخبـرات التي يحتاجونهـا لزيـادة جاذبيتهـم فـي سـوق العمـل.

المدير المالي

يـدرك الآثــار الماليــة المترتبــة علــم اســتخدام منظومــة العمالــة ويعمــل مــع قــادة الأعمــال لفهــم المزايــا الماليــة التــي يمكــن تحقيقهــا مــن خــلال إدارة هــذه العمالــة الممتــدة. وبنــاءً علــم الانعكاســات المحتملــة المهمــة للمنظومــة علــم الميزانيــة، يكــون مــن المهـــم تبنــي نظــرة اســتباقية للتأثيــر المحتمــل لتغيــر تركيبــة عمالــة المؤسســة علــم ميزانيتهــا.

> مدير نظم المعلومات

يعمـل عـن كثـب مـع إدارة المــوارد البشــرية لإنشــاء بنيــة تكنولوجيــا معلومــات للمســاعدة علــم الإدارة الفعالــة لمنظومــة العمالــة. ويســاعد المؤسســة علــم تجــاوز مرحلــة اســتخدام النظــم المختلفــة لإدارة العمالــة بنظــام الــدوام الكامــل مقابــل العمالــة البديلــة. ويهـــدف إلــم تصميــم حــل موحَّــد لإدارة العمالــة يمكــن أن يســهـل الوصــول الكامــل والموحــد إلــم العمالــة ككل.



52 صدم الموارد البشرية



أظهـرت إحـدى الأبحـاث التـب أجراهـا معهـد ١١٨، مؤخـراً، أن مسـتوى ثقـة الموظفيـن برؤســائهم التنفيذييــن اليــوم أقــل ممــا كانــت عليــه قبــل ســبع ســنوات. الســؤال هنــا: كيـف يمكـن أن يسـتفيد الرؤسـاء التنفيذيــون مــن هــذه النتائــج؟

بحســب مــا كشفــت عنه أحدث نسخــة من بحــث «مــؤشــر الثــقــة بالقـــيادة Index of Leadership Trust " الصادر عن المعهد، تبيّن أن مستويات ثقـة الموظفيـن برؤســائهم التنفيذييـن اليـوم أقـل ممـا كانـت عليـه فـي العـام 2011.

ولأن موضوع الثقـة هـذا أصبح يتصـدّر عناويـن الكثيـر مـن الصحـف والمجـلات هـذه الأيـام، فقـد قـرر المعهـد طـرح الموضـوع مـن جديـد وإجـراء أبحـاث جديـدة حـول نظـرة النـاس تجاه مصداقيـة مؤسسـات القطـاع العـام والخـاص المعاصـرة وقادتهـا.

هـذا البحـث هــو الرابـع ضمــن سلســلة مــن الأبحــاث المشــابهة حيـث يُركـز علــم حســاب درجــة الثقــة الإجماليــة علــم مقيــاس مُكــوّن مــن 100 درجــة وفقــاً لســبعة أبعــاد تقــوم عليهــا الثقــة وهــب: القــدرة، والتفهــم، والأنصــاف، وســهولة الوصــول، والأنفتــاح، والنزاهـة، والثبـات. ومـن خـلال مشـاركة أكثـر مـن 800 قائـد ومديـر أعمـال، يهـدف هـذا البحـث إلـــ شــرح الأسـباب التــي أدّت إلـــ هــذا التغييــر فــي مســتويات الثقــة علـــ البحــث إ مـدار السـنوات السـبع الأخيـرة.

أبعاد الثقة هب: القدرة،

والتفهم، والإنصاف، وسهولة الوصول، والانفتاح، والنزاهة، والثنات

لكب تتمكن أية مؤسسة من تحقيق النجاح الذي تصبو

يثقون برؤسائهم المباشرين أكثر مما يثقون بمدرائهم التنفيذيين. كما أظهر البحث وجــود فجــوة مقدارهــا 13 نقطــة بيــن ثقــة الموظفيــن برؤســائهم المباشــرين (والتـــي حققـت 70.6 نقطـة) وثقتهـم بمدرائهـم التنفيذييـن (والتـي حققـت 58.0 نقطـة) وتُمثـل هـذه النتيجـة ثانـي أكبـر انخفـاض فـي مقـدار الثقـة فـي تاريـخ أبحـاث المعهـد حتــى الآن بعد فجوة الــ 6 نقـاط التــي تــم اكتشـافها فــي البحـث الـذي أُجِـرِي عـام 2011 بعــد فترة قصيرة من انقضاء الأزمـة الماليـة العالميـة. وما يثير الاهتمام أنه قد مرّ أكثر من عقد على بداية الركود الاقتصادي Recession،

أظهرت نتائج البحث أن الثقـة بالرؤسـاء التنفيذييـن انخفضـت بمعـدل 8% وأن الموظفين

ومنـذ ذلـك الوقـت وقطـاع الخدمـات الماليـة يعمـل جاهـداً مـن أجـل إعـادة بنـاء الثقــة لـدم موظفيــه، وهــو جهــد آتــم ثمــاره بالتأكيــد، إذ يُعتبــر كبــار القــادة العامليــن فـــي قطـاع الخدمـات الماليــة مــن أكثــر القـادة مصداقيــة وموثوقيــة. لكــن الوضـع مُختلــف تمامـاً بالنسبة للرؤسـاء التنفيذييــن فــي الجهــات الحكوميــة، فهــؤلاء يُعتبــرون الأقــل مصداقيــة وموثوقيــة مقارنــة بغيرهــم.

كمـا تجـدر الإشـارة إلــب أن فُقـدان القائـد لثقـة موظفيـه أو اكتسـابه لهــا يعتمـد بشـكل رئيســي علــہ شـخصيته كفــرد وليــس منصبــه فقــط. وفــي وقــت تتصــدّر فيــه قضايــا المساواة بيـن الجنسـين عناويـن الصحـف اليوميـة، وفـي ظـل ضعـف تمثيـل المـرأة فـي الشركات المدرجـة ضمـن مؤشـر فوتسـي، أفـاد الكثيـرون ممـن شـاركوا فـي البحـث بأنهــم يثقــون بالقــادة والمديريــن المباشــرين مــن النســاء أكثــر مــن ثقتهــم بنظرائهــم مـن الرجـال، وهـو فـرق بسـيط لكنـه مهـم جـداً فـي هـذا السياق، خاصـة إذا أخذنـا بعيـن الاعتبـار أن هنــاك 6 نســاء فقــط يتوليــن إدارة أكبــر 100 شــركة مســجلة فــي بريطانيــا.

إذاً، كيـف يُمكـن لكبــار القــادة أن يســتفيدوا مــن هــذا البحــث الجديــد؟ وكيــف يمكنهـــم إعادة بناء الثقـة علـم مسـتوم جميـع أصحـاب المصلحـة التابعيـن لهـم خاصـة فـي ظـلّ

في تعليقها على هذا الموضوع، قالت كيت كوبر، رئيسة قسم الأبحاث والسياسة والمعاييـر فـي معهـد القيـادة والإدارة: «يُظهـر بحثنـا بشـكل واضـح وجـود ضعـف فـي الثقــة علــم مســتوم الإدارات العليــا، فــي حيــن لا تــزال مســتويات ثقــة الموظفيــن برؤسـائهم المباشـرين جيـدة وهـو أمـر لـه انعكاسـات سـلبية علــه الرؤسـاء التنفيذييــن

إليه، عليها أن تسعب لحعل الثقة حزءاً لا يتجزأ من ثقافتها وليس مجرد كماليات ضعے ف ثقے موظفیہے بھے؟ ويجـب أن يأخــذوه علــم محمــل الجــدّ».

صدب الموارد البشرية 57 | 56 صدب الموارد البشرية



وتُضيف كيت: «لكي تتمكن أية مؤسسة من تحقيق النجاح الذي تصبو إليه، عليها أن تسعم لجعل الثقة جزءاً لا يتجزأ من ثقافتها وليس مجرد كماليات. فكلمـا زادت ثقة المـرء بزميلـه، أو مديـره، أو أعضـاء فريـق العمـل الآخريـن، ازدادت احتماليـة أن يتعاونـوا مع بعضهـم، ويتشـاركوا المعلومـات، ويعملـوا بكفـاءة كفريـق واحـد. تسـاهم الثقـة فـي مسـاعدة المؤسسـات علـم إدارة أعمالهـا بسلاسـة، وزيـادة التفاعـل، وتحسـين غمـي مسـتوم أداء موظفيهـا وفرقهـا، ممـا يعـود بالنفـع علـم العميـل أو متلقـي الخدمـة فـي نهايـة المطـاف. لـذا، كلمـا زادت ثقـة الموظفيـن برؤسـائهم التنفيذييـن، زادت احتماليـة أن يؤمـن هـؤلاء الموظفـون بقدرتهـم علـم تدبيـر أمـور المؤسسـة أثنـاء الأزمـات الاقتصاديـة، كتلـك التـي نشـهدها اليـوم فـي ظـل انسـحاب المملكـة المتحـدة مـن الاتحـاد الأوروبـي».

مـن جانـب آخـر، يقـول كوفـي وميريـل (2006) «هنـاك مـن يقـول أن الثقـة عندمـا تُفقد لا يُمكـن اسـتعادتها، لكـن هـذا غيـر صحيـح ولا يعـدو عـن كونـه مجـرد خرافـة. فعلـص الرغـم مــن أن اسـتعادة الثقــة ليسـت بالأمــر الســهل، إلا أنهــا ليســت مسـتحيلة، بــل إن الثقــة فــي بعــض الحــالات تُصبــح أقــوص بعــد اسـتعادتها» وهــذا الأمــر مــن شــأنه أن يُطمئــن الرؤســاء التنفيذييــن الذيــن يحاولــون بجــد إعــادة بنــاء الثقــة بمؤسســاتهــم.

وفي هذا الصدد يُوصي المعهد باتخاذ الخطوات التالية من أجل إعادة بناء الثقة:

تساهم الثقة في مساعدة المؤسسات علم إدارة أعمالها بسلاسة، وزيادة التفاعل، وتحسين عملياتها، ورفع مستوم أداء موظفيها وفرقها

كلما زادت ثقة الموظفين برؤسائهم التنفيذيين، زادت احتمالية أن يؤمن هؤلاء الموظفون بقدرتهم على تدبير أمور المؤسسة أثناء الأزمات الاقتصادية

1

اطرح الأسئلة علم موظفيك وناقشهم حول موضوع الثقة واسألهم عمّا يجب عمله من أجل إعادة بناء الثقة.

خطوات إعادة بناء الثقة

2

احرص علم حماية مستقبل مؤسستك – قم بخلق بيئة عمل تسودها الثقة بينك وبين موظفيك لكي تتمكّنوا من اتخاذ القرارات الصائبة معاً.

3

ركِّز جهودك علم تطوير العلاقة بينك وبين الموظفين – يجب بذل جهد كافٍ من أجل تعزيز العلاقة بين القائد والموظف.

5

الأخذ بعين الاعتبار مطالب الإدارة المباشرة – بالنظر إلم أن ثقة الموظفين برؤسائهم المباشرين أكبر من ثقتهم بالرؤساء التنفيذيين، يجب علم الإدارة العليا أن تُكرس جهودها من أجل تعزيز علاقتها بموظفيها بُغية دعم فريق العمل في المؤسسة.

لا تنس دعم الموظفين خارج نطاق العمل – احرص علم توسيع نطاق

النشاطات، وقدّم المزيد من فرص

التدريب والتطوير لجميع الموظفين بغض النظر عن مستوب خبرتهم أو طول مدة خدمتهم في المؤسسة.

4

توحيد الجهود – من المهم تنفيذ تحليل صادق وشفاف لتركيبة المؤسسة (نسبة الإناث إلى الذكور) بالإضافة إلى الأهداف المشتركة.

58 صحب الموارد البشرية





We Congratulate the leaders and the people of United Arab Emirates on its 48th National Day. May U.A.E. continue to progress and prosper.





INNOVA REFINING AND TRADING FZE

P.O Box 263064, Jebel Ali, Dubai, U.A.E. Tel: +971 4 2766580 | Fax: +971 4 2766579 E-mail: office@innovarefining.com www.innovarefining.com



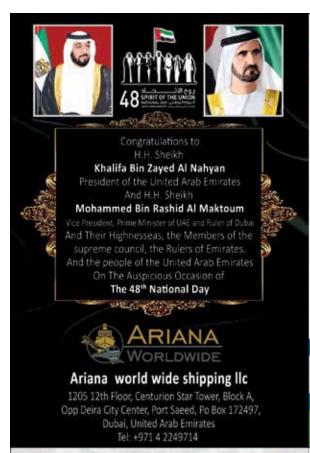
THINK LIKE A **MILLIONAIRE!**



JUST INVEST ₹6.000 **EVERY MONTH** FOR 10 YEARS AND TAKE HOME ₹10.00.000



the Federal Bank Limited, Regis Office, Flank









نرفع أسمى آبات الهانس والبريكات إل

صاحب السنو الشيخ

ويسادونه مستشاطه صاحب السعو الشيخ محمد بز راشد آل مکنوم

نات رئيس الدولا. رئيس جلس الوزراء ، حاكم دير مرحاراط"

وال إخوافهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاه المجلس الأعلم للإتحاد . حكام الإمارات وال شعب دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة اليوم الوطنى الثامن والأربعين أعاده الله علمي قائدنا ووطننا وشعبنا بالحير والعزة والتقدم والرخاء



Telephone Number: +971 4 875 4999 Email: Info@fairgreen.ac (General Information) Email: Admissions@fairgreen.ae (Admissions Information) website: www.fairgreen.ae







Congratulations to H.H. Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan

President of the United Arab Emirates And H.H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai And Their Highnesseas, the Members of the supreme council, the Rulers of Emirates.

And the people of the United Arab Emirates On The Auspicious Occasion of The 48th National Day

arks medica

Surgical Equipment & Instruments Trading LLC Authorised Distributors for U.A.E.

DUBAI

Tel: +971529104185 , +971521100555 E-mail: salesdxb@arksmedicals.com

ABU DHABI

E-mail: salesadh@arksmedicals.com



AL KHAYAT CLEANING CO.
AL KHAYAT BUILDING MAINTENANCE LLC AL KHAYAT SECURITY SERVICES. AL OUSAIS BUILDINGS & HOUSES CLEANING SERVICE EST. DAILY CAR WASH



AL KHAYAT had a modest beginning in 1984 as a General cleaning company fully owned and operated by a judicious businessman. After three decade of growth and consolidation AL. KHAYAT is established firmly in UAE as a service oriented company with commitment to satisfy its widespread clientele Our main operations include Cleaning, Security Guard Services, Pest Control Services, Building Maintenance and Service pertaining to Car

Our multi skilled activities are mentioned

Cleaning Contract/Once off - Commercial and Residential Buildings Trained Security Guards to safeguard the buildings & properties Professional Pest Control team to exterminate pests Experienced Building Maintenance contractors Car Washing Services









Tel: +971 4 393 33 29/ 28, Fax: +971 4 393 33 40, P.O.Box: 51605, Dubai, UAE E-mail: akce@emirates.net.ae | www.alkhayatgroup.net



Published by the Federal Authority for Government Human Resources

All topics have been prepared in cooperation with International Organizations Specialized in Human Resources

CONTACT US

Federal Authority for Government Human Resources United Arab Emirates P.O.Box 2350 - Abu Dhabi T. +971 2 4036000 P.O.Box 5002 - Dubai T. +971 4 231 9000

WEBSITE

www.fahr.gov.ae

Email

hrecho@fahr.gov.ae

Twitter

@FAHR_UAE

Instagram

@FAHR_UAE

Youtube

FAHR2011







Congratulations to

H.H. Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan President of the United Arab Emirates

And H.H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai And Their Highnesseas, the Members of the supreme council, the Rulers of Emirates.

And the people of the united Arab Emirates On The Auspicious Occasion of The 48th National Day



Office #203, AL Reyami Building, P.O Box 50367, Dubai- UAE | Tel: +971 4 3968000



Fax

Mob

: 04-4228189

: 055-2719291

: info@tiptop.ae





CONGRATULATIONS TO





(tiptop.technicals

H.H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Vice President, Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai

And the people of the United Arab Emirates On the auspicious occasion of The 48th National Day





Congratulations to

H.H. Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan

President of the United Arab Emirates

H.H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

Their Highnesses, the Members of the supreme council,

the Rulers of Emirates

And the people of the united Arab Emirates

On The Auspicious Occasion of The

48th National Day



SSM WORLD WIDE AUDITING OF ACCOUNTS

T: 971 4 2687811 | M: +971 54 4 667 669 Office: NO 155A, Hamsah Building AL Karama, P.O. Box 32899, **Dubai I United Arab Emirates**



The 48th National Day





Sun Multinational DMCC, with its headquarters based in Dubal, UAE, is a conglomerate with multiple business interests across the globe.

The group presently operates in 8 countries across four continents, with a mission To harness the strength of each brand and allied industry within the markets we operate with passionate talents and resources to drive superior shareholders returns over the

supervision of its own board of directors and shareholders. Our core businesses being Hotels, Restaurants, Real Estate Management, Duty Frees, Gold Jewellery, Mining. omobiles, Forex Bureaus, Import & Exports, Hot Air Balloon compan

The group of hotels are managed under the brand name Sun Africa Hotels under which we've created epic, confident & refined hotels in Kenya's most attractive destinations by blending with the best local cultures.

Our vision remains to create a reputation as a world class conglomerate brining in high



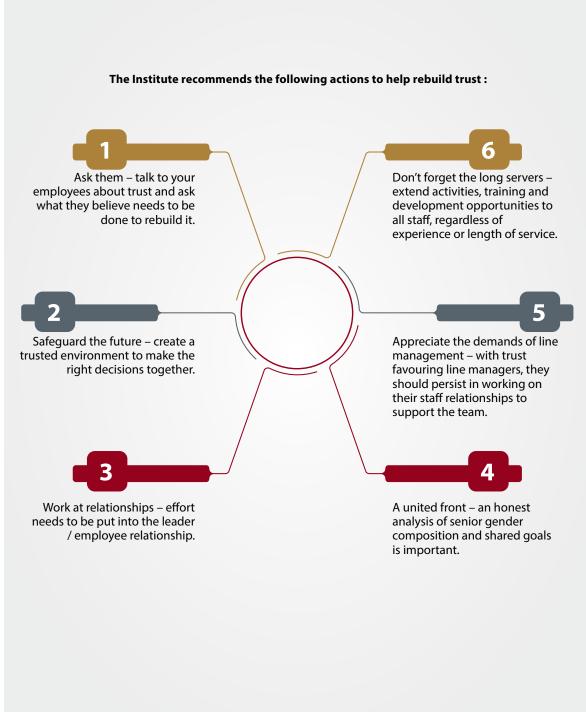
Jumeirah Lake Towers | Dubai - United Arab Emirates Tel: +971 4 4474669 | Fax: +971 4 4474670 www.sunmultinational.com



She adds: "For any organization to be successful, trust is not 'a nice to have', but is intrinsic to the culture of the organization. The more someone trusts a colleague, manager or team member, the greater the likelihood that they will collaborate, share information and work effectively together, such as those we are experiencing with Brexit."

According to Covey with Merril (2006), "the idea that trust cannot be restored once it is lost is a myth. Though it may be difficult, in most cases, lost trust can be restored – and often even enhanced." This is reassuring for those CEOs who are now keen to focus on rebuilding trust in their organization.

The more CEOs are trusted, the more likely employees are to believe in their ability to navigate the organization through difficult times of economic uncertainty

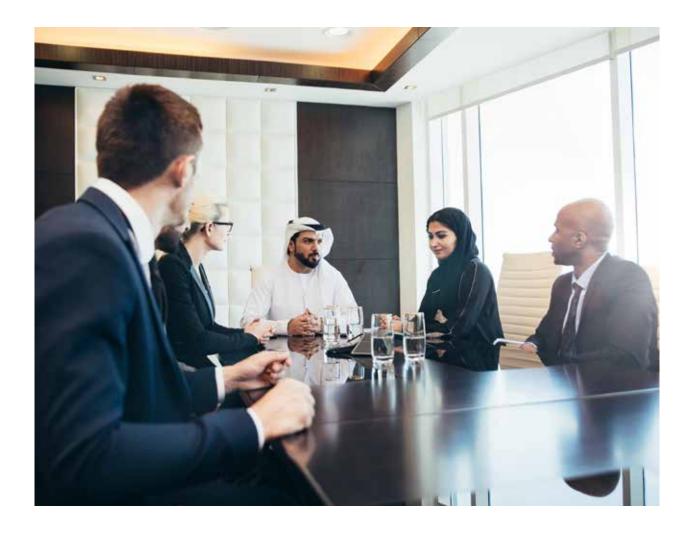


54 HR ECHO 55

Our latest research reveals that employees trust their CEOs less than they did seven years ago. What should they learn from this?

CEOs are trusted less by their employees than they were in 2011, as revealed by the latest edition of The Institute's 'Index of Leadership Trust' research.

With trust being an ever-present issue in the news headlines, The Institute decided to revisit this topic to undertake fresh research into current perceptions of the trustworthiness of today's public and private sector organizations and their leaders.



Trust helps organizations to run smoothly, increases engagement, improves processes, drives individual and team performance, ultimately benefitting the customer or service user

The research is the fourth instalment in the series and calculates an overall trust score out of 100 across seven dimensions of trust (ability, understanding, fairness, accessibility, openness, integrity and consistency). More than 800 business leaders and managers took part and the iterative research shows how the levels of trust have changed over the last seven years.

The findings revealed that trust in CEOs has dropped by eight per cent and workers trust their immediate line managers much more than their CEOs. The research highlighted a 13-point gap between trust in line managers (70.6) and CEOs (58.0). This is the largest drop in The Institute's trust research to date, second only to the six-point gap identified in the 2011 research, which came towards the back end of the global financial crisis.

Interestingly, it's been more than a decade since the start of that recession and the financial services sector has worked hard to rebuild trust among its workers – and it's certainly paid off. Senior leaders working in financial services are now considered the most trusted. However, it's not such a rosy picture for CEOs in local and national government, as they are the least trusted among senior leaders.

It is also interesting to note. At a time when gender equality regularly hits the headlines and there is insufficient diversity in FTSE boardrooms, more respondents said they trusted female leaders and female line managers than their male counterparts. It is a small, but relevant difference, particularly when there are only six women running the 100 largest companies listed in Britain.

So, what can senior leaders learn from this new research? How can they rebuild trust across all their stakeholder groups – particularly when their own teams do not trust them?

Kate Cooper, Head of Research, Policy and Standards at The Institute of Leadership & Management, said: "Our research clearly shows there is a lack of trust at the top level, but, interestingly, it is being maintained at the more personal level of line managers. This is bad news for CEOs and should be a wake-up call for them.

| 52 HR ECHO HR ECHO 53 |





Table 1 . What role dose the C-suite play in capitalizing on the workforce ecosystem? How can individuals adjust?

CHRO

Develop workforce management strategies thatleverage opentalent workforces to meet theorganization's changing needs. Work with managers supervising contingent workers to shift their focus toward these workers'engagement and productivity, instead of concentrating strictly ontask performance. Create development opportunities and performance management approaches to help give off-balance-sheet workers access to learning experiences and coaching while engaged with your organization.

CFO

Understand the financial implications of theworkforce ecosystem and work withbusiness leaders to understand the financial benefits that can beachieved by managing this extended workforce. The significant potentialimplications for the balance sheet make it important to take a proactive view of how an organization's changing workforce composition can affect a large costitem onthe P&L.

CIO

Work closely with HR to create an ITinfrastructure to help effectively manage the workforceecosystem. Help your organization move past the use of different systems to manage full-time employees vs. alternative workers. Aim to develop a single workforce management solution that can provide full and consistent visibility to the workforce as a whole.

Chief risk officer

Consider what new policies may beneeded for managing employment responsibilities within the workforce ecosystem, including policies around issues such as protecting confidentialinformation and managing reputational risk. Work closely with HR to determine where new policies may be needed, and constantly monitor (and, where appropriate, seek to influence) the regulatory environment around how employers engage with new worker types.

individuals

Use the open talent economy to your advantage. Employers who have embraced the work force ecosystem and are using different types of work arrangements can help you gain the experiences you need to increase your attractiveness in the employment market.



First, organizations should extend their talent management approaches to workers across the entire ecosystem. HR teams should work with legal and IT to give gig and contract workers clear performance goals, secure communication systems, and the right amount of training and support to make them productive and aligned with the company's strategy. Cummins, for example, a global leader in power, energy systems, and engines, considers its contractors "a part of the family," and tries to give them the same focus as full-time employees.

Second, HR should get more involved in sourcing and selection decisions for alternative workers. Today, more than a third of our survey respondents say that HR is not involved in sourcing (39 percent) or hiring (35 percent) decisions for contract employees. This suggests that these workers are not subject to the cultural, skills, and other forms of assessments used for full-time employees. Since alternative workers can make up 30 to 40 percent of the workforce, organizations should carefully consider under what circumstances they should be screened like regular employees, if at all.

Third, organizations should provide ecosystem workers with onboarding and development opportunities. Perhaps because organizations fear these workers will become categorized as "full-time employees," nearly half of the HR respondents to our survey (46 percent) say they are not involved in onboarding alternative workers, and more than half (55 percent) do not support training for this population. Again, this shows a lack of understanding of the workforce ecosystem's importance. Most employers are currently treating alternative workers as unskilled labor, not as professionals.

Fourth, companies should consider workforce brand and incentive programs that cover the range of ecosystem workers. What can alternative workers do to make more money? What skills and capabilities should they develop? How will they be measured? HR should formalize these practices for the ecosystem rather than waiting for procurement to do it.

Success stories show the way

The challenges raised by the workforce ecosystem are all manageable, and companies can benefit from taking an integrated view of the problem. Consider a large pharmaceutical company whose in-house scientists had been struggling with a technical challenge for months. When the company engaged external talent for the problem, it found the solution in just six days.

Businesses such as Fiverr, E-Lance, Doordash, and others have learned to manage contingent and gig workers. Many are growing at rapid rates while

Organizations should give gig and contract workers the right amount of training and support to make them productive and aligned with the company's strategy

HR should get more involved in sourcing and selection decisions for alternative workers



Most employers are currently treating alternative workers as unskilled labor, not as professionals.

exploring approaches to improve alternative workers' lives. A recent coalition led by Fiverr, Care.com, DoorDash, Etsy, Postmates, and others, working with Stride Health, has launched an initiative to help freelancers access health care programs and insurance in the United States.

As freelancers, gig, and crowd workers become a growing proportion of the workforce, improving programs like these and integrating alternative and full-time workforces will grow in importance.

The bottom line

The growth of new workforce models is redefining the employer-worker relationship, and many organizations have the opportunity to draw upon today's variegated labor market. HR and business leaders should proactively form new leadership alliances—especially between HR and procurement—to develop integrated workforce strategies and programs that can help an organization take advantage of the breadth of workforce options available today.

What role does the C-suite play in capitalizing on the workforce ecosystem? How can individuals adjust?

The challenge is not just the tactical one of finding enough of the right people to execute particular tasks at particular times. To drive real value through the new workforce ecosystem, organizations need to understand how to appeal to and engage with workers of all kinds. And not all workers in this ecosystem have traditional views of what an employer-worker relationship should look like. Consider the common aspirations of millennials and Generation Z: A recent study found that 75 percent of workers in these generations plan to start their own business; more than 70 percent want their work to support their personal interests, and only 12 percent believe that an invention they create should belong to their employer.

Organizations need to understand how to appeal to and engage with workers of all kinds

The challenges of managing the workforce ecosystem

Our interviews and survey data suggest that most non-traditional workers are managed tactically, often handled by the procurement department, with few consistent talent strategies in place. In this year's Global Human Capital Trends survey, only 29 percent of respondents said that their organizations track these ecosystem workers' compliance with work contracts, and only 32 percent track their quality of work.

A wide range of worker types

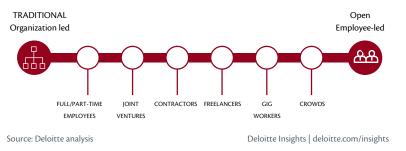


Figure 2. A wide range of worker types

The sheer variety of today's work arrangements makes it hard to even understand what types of workers are employed, let alone manage them strategically. As shown in figure 2, the workforce ecosystem ranges from full-time workers to freelancers, gig workers, and crowds who focus on projects and tasks but may have little understanding of or interest in an organization's overall strategy. Organizations may expect these workers to be well trained and ready to work, but in reality, they need support, guidance, and performance measures if an employer wants to optimize the entire mix.

Making things even more difficult is the fact that the HR software market has historically not built many tools to help employers manage non-traditional workers. Only in the last few years have vendors such as WorkMarket (just acquired by ADP) and Fieldglass (acquired by SAP in 2014), as well as startups such as RallyTeam, Fuel50, and others, started to offer contingent, gig, and project management tools to help companies manage and communicate with the broader workforce ecosystem. In most cases, once they see the problem as strategic, organizations build their own tools and apps to manage the most-used types of contingent workers.

That the problem is strategic is becoming beyond debate. Aside from the opportunity cost of failing to capitalize on alternative work arrangements, new workforce models can create legal, security, privacy, and other risks. For instance, more than one-third of our respondents (42 percent) worry about the loss of confidential information due to the use of contractors, and 36 percent are concerned about the reputational risk that could arise from a negative perception of non-traditional employees. Some 38 percent worry about the instability of a non-traditional workforce, and 39 percent worry about violations or changing government regulations in managing or categorizing these workers.

Engaging the workforce ecosystem

What can organizations do to engage these increasingly important ecosystem workers, even as they turn away from the very idea of being "employees"? Our research and experience point to several important components of success.



The composition of the workforce is changing dramatically. As alternative work arrangements become more common, how can organizations appeal to, engage with, and drive value through workers of all different types?

A diverse talent ecosystem

Today's workforce has become a dynamic ecosystem. Only 42 percent of this year's survey respondents tell us that their organizations are primarily made up of salaried employees, and employers expect to dramatically increase their dependence on contract, freelance, and gig workers over the next few years. As alternative work arrangements become more common in the broader economy, HR and business leaders are rapidly trying to plan and optimize their own workforce ecosystems, pressured by the need to improve service, move faster, and find new skills.

The composition of the workforce is changing dramatically. Globally, there are approximately 77 million formally identified freelancers in Europe, India, and the United States.

In the United States, more than 40 percent of workers are now employed in "alternative work arrangements," such as contingent, part-time, or gig work.

This percentage is steadily rising—increasing by 36 percent in just the past five years—and now includes workers of all ages and skill levels.

In this year's Global Human Capital Trends survey, 50 percent of the year's respondents reported a significant number of contractors in their workforces; 23 percent reported a significant number of freelancers, and 13 percent reported a significant number of gig workers.

All of this suggests that, in simplest terms, the traditional employer-employee relationship is being replaced by the emergence of a diverse workforce ecosystem—a varied portfolio of workers, talent networks, gig workers, and service providers that offers employers flexibility, capabilities, and the potential for exploring different economic models in sourcing talent.

While it may be appealing to hire contractors quickly or to outsource technical or service work, taking advantage of the emerging workforce ecosystem's benefits brings a variety of new challenges, and our research shows that most companies are not fully ready. When asked to forecast the makeup of their workforce in 2020, 37 percent of this year's survey respondents expected growth in the use of contractors, 33 percent in the use of freelancers, and 28 percent in the use of gig workers. But despite this anticipated growth, only 16 percent told us they have an established set of policies and practices to manage a variety of worker types, pointing to an enormous gap in capabilities.

Employers expect to dramatically increase their dependence on contract, freelance, and gig workers over the next few years

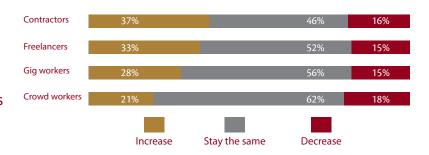


Alternative work arrangements are on the rise

Respondents expect a substantial increase in their organizations' use of contractors, freelancers, and gig workers over the next two years.

Figure 1. Anticipated use of each labor type in 2020 relative to today

The composition of the workforce is changing dramatically. Globally, there are approximately 77 million formally identified freelancers in Europe, India, and the United States.



n = 11.070 Source: Deloitte Global Human Capital Trends survey, 2018

Deloitte Insights | deloitte.com/insights





allowing participants to connect with their program whenever it is best for them. Such new forces are allowing more employees to upskill and reskill, and to do so more often. As technological advances continue to improve the delivery and uptake of executive education programs, we can expect executive education programs (and other forms of professional development) to become more commonplace, and more effective.

Organizational learning and its impact on the future

As mentioned earlier, employees who are highly skilled and are effectively using their skills in the workplace are more likely to be engaged, productive and ultimately, happier in the workplace.

A recent Gallup report found that "engaged employees make it a point to show up to work and do more work—highly engaged business units realize a 41 percent reduction in absenteeism and a 17 percent increase in productivity." Undoubtedly, workforce happiness relies on a careful mix of many factors other than just skill utilization (acknowledgment of work, and contribution to a greater cause are just two other key considerations for workplace happiness). However, the case for skills and workplace happiness is gaining much momentum, as the far-reaching impacts of employee skill realization are being better understood.

Advances in technology have facilitated more effective ways for employees to engage in their professional development

Employees who are highly skilled and are effectively using their skills in the workplace are more likely to be engaged, productive and ultimately, happier in the workplace

Encouraging employers to make the most of their employees' skills can improve productivity, reduce inequality and contribute to economic growth

growth...For individual employees, better use of skills is associated with improved job satisfaction, while employees who use their skills are often better paid than those in roles which do not stretch them.

Employers who better match skills to job roles benefit from improved retention of workers, higher productivity and better industrial relations." Therefore, as

we move towards a world of work where skill utilization becomes even more

imperative, the stakes are becoming higher.

According to a 2017 report from the Organization for Economic Cooperation

and Development (OECD) and the University of Warwick Institute for Employee

Research, "encouraging employers to make the most of their employees' skills

can improve productivity, reduce inequality and contribute to economic

The happiness of individuals, the success of organizations and wider economic stability, are all tied to the continual improvement of skills and application of skills in the workplace.

There is much reason for organizations and their leaders to look for ways in which to ensure their workforces are equipped with the skills their organizations will need in the future. Executive Education providers — along with schools, universities, vocational colleges and others — can all form valuable partnerships with organizations as they prepare for the future of work.

Empowering current workforce and leaders with skills for the future, and most importantly of all, the ability to learn new skills, will help to safeguard the long-term viability of today's organizations and the long-term happiness of those they employ.

Employers who better match skills to job roles benefit from improved retention of workers, higher productivity and better industrial relations

| 38 HRECHO HRECHO 39

children will end up employed in jobs that do not even currently exist. With the majority of jobs yet to be invented, we can also expect to see drastic changes to the workplace itself. Bricks and mortar places of work will become less commonplace, with technological leaps already seeing a rise in the "gig economy," and a reduction in the amount of jobs that require the worker to be in a specific geographical location at a specific time. Perhaps the greatest change of all, however, will be in the workforce—or "the who"—as described by Deloitte Insights. "The who," of course, is all of us, the people who undertake the jobs in the workplace.

be required to continuously update their skills to stay employable and relevant

Most workers will

As mentioned above, the exponential growth in digital technologies witnessed over recent years looks set to intensify, meaning that most workers will be required to continuously update their skills to stay employable and relevant. Learning how to learn will be more important than the learning itself, and being able to acquire and apply knowledge will outweigh knowledge. This pursuit of new skills and knowledge, and knowing how to gain new skills and knowledge efficiently, will be where executive education will play a defining role. Executive education experts understand what skills and knowledge will be most valuable, and how new skills and knowledge can be effectively acquired by workforces— at scale.

Learning how to learn will be more important than the learning itself, and being able to acquire and apply knowledge will outweigh knowledge

Skills for the future: why the buzz?

While learning how to learn and having the skills to upskill will determine success in the future world of work, there are some basic skills that we know will be highly valued by employers. Often referred to as "21st Century Skills", skills that will be demanded of employees include (but are not limited to) critical thinking, creativity, collaboration, communication, flexibility, leadership and productivity. Also highly prized are interpersonal skills, along with information literacy, media literacy and technology literacy. Indeed, present-day employers look for these skills when selecting new employees, and are increasingly holding such skills as equal to, or more important, than formal learning. These are the skills that will be helpful in any organization and any role, regardless of whether that organization or role is yet in existence.

Organizations in the Middle East and across the world are enthusiastically investing so that their workforces are furnished with these 21st Century Skills. Governments are endowing huge sums to see the uptake of such skills disseminated across the working populations of their countries. In the UAE, much energy is being funneled into equipping the "young generation"

In the UAE, much energy is being funneled into equipping the "young generation with the skills required to face future challenges and achieve the core goals of Vision 2021 and Centennial 2071



One of the greatest challenges faced by organizations looking to improve the skill level of their workforce is the associated time cost

in a Million Coders Initiative and the UAE Hackathon, among many others. Governments and educational institutions are recognizing that 21st Century skills are relevant and necessary to all levels of the workforce and across all industries, and that it is never too early – or too late – to have people acquire these skills.

Making executive education accessible

One of the greatest challenges faced by organizations looking to improve the skill level of their workforce is the associated time cost. Typically, the greater the leadership role of an individual, the greater their time constraints. As employees climb the corporate ladder, they find their time for learning and professional development is diminished. Executive education providers are acutely aware of this paradigm, and are constantly looking for ways in which individuals at all phases of their career can access high-quality and impactful skill development. Fortunately, advances in technology have facilitated more effective ways for employees to engage in their professional development. AUS Executive Education offers highly flexible, blended learning approaches,



The current digital revolution we are living through is occurring at a pace previously inconceivable.

Eleni Papailia, Manager of Executive Education at American University of Sharjah, reflects upon the ever-popular topic of skills for the future of work, providing an insider's view to the role executive education play in this rapidly emerging field, and revealing the importance of skills not just to organizational productivity and profitability, but to the overall happiness of society.

The world of work is changing

Whatever our profession, industry, age or background, we are aware that the world of work is changing rapidly. We know that the future workforce, the workplace and jobs themselves will likely be very different from now. Experts tell us that even five years from now the world of work with which we are now familiar will probably be vastly altered, thanks to exponential technological development. Equipped with the knowledge that the concept of work is changing, and fast, what can be done to prepare for this new reality?

This article explores the role executive education plays in successfully navigating the terrain of the new world of work. Undoubtedly, business, government, schools, universities and many other public and private actors play an essential part in preparing individuals and communities for the future

Experts tell us that even five years from now the world of work with which we are now familiar will probably be vastly altered, thanks to exponential technological development.

The haste of change intensifies the need for individuals and organizations to reskill now.

of work. However, in this instance we will look at how executive education has unique role in equipping current employees—and their leaders—for future challenges and opportunities. In particular, we will examine how upskilling, reskilling and gaining the skills to learn new competencies will be fundamental to the success of organizations, and subsequently the growth of local and international economies.

For AUS Executive Education, preparing organizations for the future, and giving their employees the ability to adapt and take on new skills quickly, is one of its most important missions. Workforces where individuals are utilizing their skills constructively make for more fulfilled employees. Happy, productive workforces are mutually beneficial for the employee and the employer. While employees will likely be more fulfilled if they have regular opportunities to learn and apply new skills, the organization itself will also profit, through more productive, efficient employees.

Defining work: the who, the what and the where

When we talk about the future of work, we are looking into the next 5 to 15 years. Five, and even 15 years, seems less than a blip on any historical timeline. However, it is important to note that the speed of change in the world of work is accelerating at a pace. While no doubt other times of speedy technological development had untold impact on the workplace and workforce (and the skills it required), the current digital revolution we are living through is occurring at a pace previously inconceivable. The haste of change intensifies the need for individuals and organizations to reskill now. Five years from now will be too late.

When we talk about the changing world of work, what do we actually mean by "work"? "Work" is a broad concept. For the purposes of this article, we are referring to three key elements, as recently enunciated in an article published by Deloitte Insights. As the authors of the article make clear, the future of work can be defined "as a result of many forces of change affecting three deeply connected dimensions of an organization: work (the what), the workforce (the who), and the workplace (the where)." In all probability, all three of these dimensions will be simultaneously buffeted by forces unleashed by technological disruption. Among others, these "forces" include big data, artificial intelligence (AI), virtual and augmented reality (VR and AR), and breakthroughs in communication. Jobs themselves will be revolutionized, with some estimates suggesting 65 percent of today's primary school

| 34 HR ECHO HR ECHO



in your values, you want to have a beneficial impact on local communities? Teams need to work with each other. In Germany in 2016, a controller was busy playing on his mobile phone and mistakenly pressed a button that opened a single stretch of rail where two trains crashed, using the manual override - yet the AI was not programmed to inform both trains to stop. In another case (still under investigation), the Boeing Max, may not have allowed the pilot to override its autopilot. Human-AI teams is a big area of research and as an organization you will need to consider what works best so both the human and AI function well together!

Is AI an autonomous decision maker where humans will report to AI and do what AI asks? Here the AI takes charge, and humans would need to evaluate on what basis that decision-making ability was given to the AI, and what are the rules and regulations put forward to hold AI (or its creator) accountable. You must ask yourself where your failsafe mechanism is if human intervention is required and the AI needs to have an override. This means a clear articulation of your safety-criteria. Who is responsible for this? More and more we are delegating decisions to AI. Netflix, Amazon and Google browser recommendations we click on?

While AI helps in analytical problem solving, "humans can still offer a more holistic, intuitive approach in dealing with uncertainty and equivocality in organizational decision making.

There is something valuable about the human-human interface. Humans can take decisions based on scenarios that AI has no capacity of understanding. How many times have you been frustrated by a technology that you cannot talk to, explain to, or that can comprehend what you are trying to communicate? As a responsible manager - how many times do you try out your new AI prototype (since you will not introduce it without testing)? AI is about learning fast from failure and quick iterations. It is as simple as that! Look at the way platform companies like Uber manage the back-end with people or a company-wide level and ensure they deliver a superior customer service.

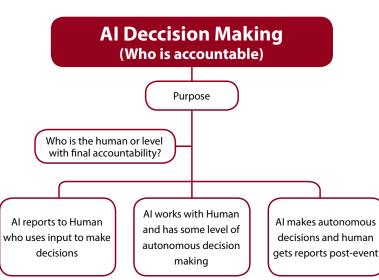
Do set out a company Al policy. Do educate your employees what you mean by Al. Do look at all your software and smart equipment and categorize them and measure their risks. Al involved tradeoffs. Be sure the Al project is about what is good for your people (employees), customers, organization, and society (nationally and internationally). Al may need different talent - will you train, replace or outsource? These are vital decisions to be made. But below is a key parameter for you to consider in terms of responsibility and accountability. Al is not a human and as a human we are still responsible in courts of law for the decisions being made

While AI helps in analytical problem solving, "humans can still offer a more holistic, intuitive approach in dealing with uncertainty and equivocality in organizational decision making.

Be sure the Al project is about what is good for your people (employees), customers, organization, and society

Al is not a human and as a human we are still responsible in courts of law for the decisions being made





Al decisions must have explainability: What were the main factors in the decision?; Would changing a certain factor have changed the decision? Why did two similar-looking cases get different decisions, or vice versa?

While this is just a few points for you to keep in mind, there are many other things you would need to know about Al to manage a project from a top management point of view successfully.¹³ Understanding the market, the regulations and trends from both within the country, and outside, are critical for long-term success and reputation.

| 30 HR ECHO | HR ECHO | ST |



Data should be relevant, not necessarily large volumes. The value of the data (even big data) is in the relationships, not the data per se. The data you feed AI should ideally be relevant to the problem you want to solve. Data should be structured (tagged), and it helps when this is done when the data is collected. So for example, the AI may ask what nationality a person is and assume that someone who is an Indian, speaks Hindi and so automatically changes the language to Hindi. But India has 22 National Languages and many Indians speak English. This may lead to customer frustration because the AI was not programed to collect the right data set.

The challenge in the real world, where AI is used to support decisions (as opposed to taking them with or without consent of the human), is the validation of data and abstraction in complex real-world contexts. If AI learns from the data it is fed, it learns the data biases, and then the AI can be biased. This has been seen in experiments. Norman, the psychopath AI developed by MIT proved biased data could create an AI with inappropriate behavior (Norman. ai, 2018). Another example is the 2014 experiment, where Amazon was testing an AI for recruitment that became biased against women. Twitter's chatbot Tay.ai by Microsoft had to be aborted within 24 hours as it was learning from negative tweets. What was surprising was that a forerunner of Tay, Xiaoice developed by Microsift two years earlier worked well in China and became a social media opinion leaders.

Al also needs to be trained for various data sets.

The only way to limit bias, is to ensure that as the Al project

How can you make sure the data has no bias in the initial runs? How can you minimize bias? scales, The only way to limit bias, is to ensure that as the Al project that Al is not outsourced, or limited to a specific department. but is a company-wide data science project that is carefully monitored

Data trading - to get access to relevant data, even from the supply chain, maybe a future area that is a great opportunity. This allows platform companies like Uber to extend into new areas like Uber Eats or advertising, which become new sources of revenue. In 2017, Shanghai as a city got into data trading of unprocessed base data including personal information, credit records and figures related to commercial transactions, data related to consumer behavior, and corporate operations to improve risk control. They handle approximately 30 million pieces of data per day and in 2018, could mine potential tourists in China using their data for potential tourism opportunities to Indonesia. The concern with data trading is consumer privacy, data structure, model predictability and error, and your ability to negotiate and convey value. Potential market with lots of grey areas. Governments work in the business of trust so be careful of the data you collect and ensure safeguards! The threat of cybersecurity is real and dangerous.

5. The Human Decision Problem

Question: What Are The Human And AI Decision Responsibilities?

Al acts as a support to extend human thinking when addressing complexity or resource challenges. At what level do you see Al working in your organization? Whatever the level of Human-Al decision making, law still cannot hold the Al accountable, even though in some cases the Al can represent the human.

Is AI a tool to help humans make decisions? Then the responsibility for decision making lies with the human. You will need to understand how humans interact with AI and the levels at which human intervention occurs. Does the human understand how the AI is helping them make decisions? What training takes place? If a machine tells a doctor to prescribe the wrong medicine based on the AI diagnosis and the patient is hurt, it is the doctor prescribing the medicine that is responsible.

Is AI a substitute for decision making? What is the risk in this? In this case, you would need to specify the level at which AI is to be used. Some examples maybe repetitive tasks. Here a choice could be made that even if there is an AI failure, no human life can be lost. It may not be enough as you should also look at secondary losses. If your AI puts people out of a job, and many are mid-career workers with families - that impact maybe four times harmful at an individual level - ask yourself - is it worth it? Especially if somewhere

3. The Experimentation Problem

Question: How Will You Design, Monitor and Learn From Experiments Safely?

How does the company fail fast and safe? The current forms of machine learning technology (like deep learning), which self-learns and looks at data through a "black box," arrives at its conclusions by presenting relationships between data. Since the data samples are huge, we may find it harder to catch mistakes as we don't know easily on what basis the Al arrived at its final decisions. However, what is very important - is that we can test the final decisions for the accuracy or even ethics, even if not the process. The stronger the training process - the more likelihood of success. Who from your organization, is responsible for working with the Al team? Does the person deal with the departments that are impacted with Al? You definitely need a person with a boundary spanning role that can speak the technical language but also the business and customer language.

In 2013, MD Anderson used IBM Watson's cognitive computing power in a project to "cure" cancer. The data used was hypothetical cancer patients rather than real patient data and cost US\$62 million. The project was shelved in 2017 after it was found the recommendations by the AI were unsafe and incorrect. Some AI projects take time but there are not wasted - there are learnings so make sure they are documented.

We need an AI sandbox, which is an isolated environment that allows you to execute AI but allows you to articulate and monitor the development of hardware, software, data, tools, interfaces, and policies necessary for agile learning and feedback. Basically, implement a Learn-Plan-Test-Measure process. Keep a record of each version history to allow the data scientists to have a history of how the experiments evolved. By putting pressure on time for launch, you may be taking shortcuts in the quality of your AI.

This need for experimentation will exist for some time in the future: "We are establishing a correspondence between code and the high-level content of our minds, not a correspondence between code and the dynamic process of a human mind." Who is responsible for the experimental boundaries in your organization, or do you deploy what has not been tested? Why would you introduce something that has not been tested when there is a chance of failure?

New markets mean you need to test...humans are not identical, and what makes them unique is their unpredictability. Have you done a risk analysis of what could go wrong? Who is accountable when things go wrong? Gone are

2002(I)

What are the KPIs you have put into place to monitor progress?

You need a healthy ecosystem and need to be open to new voices, even criticisms or concerns as they can make the innovations better and more ethical.

the days when R&D worked in isolation to create new products. You need a healthy ecosystem and need to be open to new voices, even criticisms or concerns as they can make the innovations better and more ethical.

4. The Data Problem

Question: What Relevant Data Assets Do You Need?

The technology behind Al is not just the software, but the data used to make the system "smart." One of the things Al cannot do easily (we do not have tests for this) is have a 6th sense, better known as intuition. Al can extrapolate data and predict better than humans at times, because we don't have the focus, or ability to process huge volumes of data. However, keep in mind that most of the data sets Al uses, was only created in the last few decades (the mid-1990s onwards). Older data before the internet is not representative of the volume of data we have today. How old is your data? Of course, this may also depend on what purpose you are using it for. Data can used for very narrow tasks. Knowing when to turn on and off the lights based on the movement of people, or darkness, requires less training data that an Al that needs to sort say for example, garbage and recognize something recyclable.

26 HR ECHO 27

Value also revolves around the mission and ethics the organization projects. Responsible management must look beyond the organization and country boundaries to the global goals (Sustainable Development Goals SDGs), which the UAE is committed to achieve by 2030. Before starting an Al project, do a Al ecosystem mapping to help guide these important and costly decisions. Start with the fundamental question - What is your goal? Why? How is it relevant to the organization vision and mission? Does the Al project ethically adhere to your values? What safeguards will you invest in? What are your benchmarks (if there are none then you need to take this into account and invest more resources). Make sure the benchmarks are not just local but international! How much are you willing to invest into Al onboarding and training? What is the time investment? These are just some questions to get you started.

Before starting an Al project, do a Al ecosystem mapping to help guide these important and costly decisions.

2. The Engineering Problem

Question: How Can the Al System Be Managed both Internally and Externally?

Al is a complex combination of software and hardware. When you think of robots or smart cities (sensors and software decoding immense sets of data), the challenges are different for each. A strong understanding of your field is vital.

First, take simple hardware engineering problems. Data needs to be stored, and software needs processors. Robots need exo-skeletons and perhaps optimum performance environments. Does the sand and heat effect hardware? What about the occasional rain? Where is the data stored and who is responsible for this? This field is also one that is rapidly evolving. What are some hardware decisions you need to take? Do you have a choice? Hardware innovation goes hand in hand with software innovation. Where is the talent? If the talent is outsourced and patents are being created outside the country, are you handing a competitive advantage to other organizations or countries?

The structure of the protocols (rules and guidelines) issued by the human – a so-called architecture or engineering problem is an area where work is constantly improving, albeit in various limited fields (narrow AI or weak AI). The questions you can ask your technical experts at this level, revolves around the algorithms (programs) they have created and what proof or fail-safes are in place. Say, for example, to separate data noise (irrelevant data from relevant data). Ask if the tests have been reproduced with different data sets to see if the findings are generalizable. It may work for one demographic group and nationality, what happens with another group? What happens if the conditions change? Most of the AI available today is narrow AI; it has been trained on one specific type of

data set. Suddenly when confronted with a new type of data, the system may

The secret behind the effectiveness of Al is the data, and how well Al is trained on data sets.

Most organizations do not have in-house capabilities for AI.

data set. Suddenly when confronted with a new type of data, the system may not work well. So, AI that can recognize license plates cannot work to detect cancer or vice-versa. All this means that. the secret behind the effectiveness of AI is the data, and how well AI is trained on data sets. It requires time and structured data (not just any data).

Most organizations do not have in-house capabilities for Al. If you are outsourcing - it is critical to find out how many bright minds work with your Al problem on a fulltime basis. What are your criteria for success? Are you prepared for Al to fail or succeed partially? Al needs to be constantly trained and ideally the bigger the project; you will need to invest in an in-house team that also researches and works across all stakeholders - in the organization and outside the organization. You need to be able to identify the right team and the associated costs and responsibilities.

The reality is that managers often do not want to know the shortfalls, and they pretend that by 'outsourcing' it is not their headache. Well, if it is part of YOUR value chain, it is YOUR problem. You are responsible, so be sure to ask questions and get the answers in writing. Keep in mind failure is part of the iterative AI process.

Does your organization have aculture that has a tolerance for failure. You do not want to scale a project that does not work simply because the employees are too scared to acknowledge they failed. What are the KPIs you have put into place to monitor progress?

| 24 HR ECHO | HR ECHO | 25

Al is impacting our lives - businesses, governments, and potentially all people. But at this point, not many people understand what the term Al really means, and this affects decision making. Often, senior managers without an IT background, are responsible for making decisions on expensive artificial intelligence (Al) technology. Did you delegate or outsource? That is great, but as a manager - the first rule of leadership is that you take accountability for the decisions you make, even of it is delegated.

If the AI fails - or has a negative effect on consumers, employees, or the society - who will take responsibility for implementing that decision? Keep in mind, no matter what we think AI is - it is still **not capable** of functioning as a human, which leads to AI bad behaviours. If you think of AI as a teenager, then as a parent (decision maker) - you are still accountable. Someone is.

Before we start, perhaps there is a need to clarify some of the misconceptions about AI. The discipline of AI has existed since 1956 when scientists tried to mimic different types of human intelligence (of which there are many). While scientists are working to develop AI that can be an equivalent substitute to human intelligence, the reality is we are not at that point in time yet. There are many reasons, but the easiest way to illustrate this is a simple fact: Sophisticated AI techniques of machine learning like deep learning networks can have 10-1200 connections and 10,000 neurons. Impressed? Don't be! The human brain has 1000 trillion connections and 86 billion neurons! Of course, this field is rapidly evolving so you must be mindful of the next disruption.

Based on our research with leading governments involved in AI, and investors in AI, here are some questions that will help you consider some relevant points before taking a decision about AI and its implementation.

1. The Value Problem

Question: What Is The Value You Are Trying To Create? Is It For The Organization Directly Or For Your End Customer?

This is the starting point of any Al project. What do you want out of this project? The goal cannot be simply, 'to implement an innovative Al'. It must be for a valid reason, as this will define what resources you need. Organizations often make many mistakes in deciding the value question. Different departments who will be part of the value process of an Al project may not "talk" to each other, they may have different sourcing of technology so the machines are not compatible (interoperability issues), Al may not actually help the customer causing more frustration (chatbots, or analytical tools that can't help stakeholders take decisions), or the outputs of data may not be reliable as the data sets fed to the Al are not relevant or biased (data sets). TechPro Research

Al projects scale or grow, the costs grows too as the resources required to optimize Al software, hardware, data, research, legal services and talent increase! reports that 53% of companies interviewed did not know how AI could benefit their organization. If you belong to the government, then eventually you need to understand how your department fits into the bigger picture as you have the same customer!

Simple goals for AI can be:

- 1 efficiency to save time
- 2 increase productivity (not to fire people, but to free them up for more customer-centrictasks)
- 3 to aid decision making (here the objective is not to replace but to be a helper)and
- 4 to replace decision makers here the job is to substitute tasks (not jobs).

While efficiency and saving costs may seem like a great objective -as Al projects scale or grow, the costs grows too as the resources required to optimize Al software, hardware, data, research, legal services and talent increase! - This is something most organizations don't plan for. This is also why 80% of all Al projects fail at proof of concept stage! It is estimated that data infrastructure maintenance costs (maintaining interfaces, updates, and security) are 10x the initial purchase costs of acquiring, configuring, and loading a data bases. Creating an app maybe the easier part of the Al project. Be clear before you start, what is the goal of your Al project and how will it work in the long-term.



22 HR ECHO 23









نرفع أسمى آيات التهاتي والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل شهيان رئيس الدولة "حفظه الله" والى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ناتب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وإلى أصحاب الممو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين أعاده الله على قادتنا ووطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء.



RO TECT MEWS GENERAL TRADING L.L.C.

C+971 4 550 3408———









H.H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Vice President, Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai

And the people of the United Arab Emirates On the auspicious occasion of The 48th National Day



Petrocontracts International Project Management Services

PO Box 682213, 25th Floor, 2501-S, Aspin Commercial Tower, Near Financial Centre Metro Station, Sheikh Zayed Road Dubai, UAE

Petrocontracts International Limited

3rd Floor, 207, Regent Street, London W1B 3HH, United Kingdom

E-Mail: marketing@petrocontracts.com | Web Page: www.petrocontracts.com





Congratulations & Blessing To H.H. Shekh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan President of the United Arab Emirates

And H.R. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai And their Highnesses the members of the supreme council.

the Rulers of the Emirates

And the people of the United Arab Emirates

On the auspicious occasion of

The 48th National Day





E-Delta Network FZE

E-Data Network believes in "DEFINING LIMITS". We live in an age of technological provess essentially obtained by challenging the vistas of the human mind. The knowledge about the unknown is essentially encrypted within the known and it is this aspect that we wish to explore

Vision and Mission:

Chemicals, Biological Dyes and Stains are an universe in itself. It is our attempt to understand the needs of industry and educate producers about the dynamic products held within our portfolio and essentially integrate ourselves with our customers worldwide to scread the image of possibilities that this great country possesses through dynamic, interactive leadership.

We hope to weave this magic of success through transparent, articulate interaction and support from our well-wishers.

Contact Us:

Business Center, Business C, RAKEZ Al Hamra Ind. Area, P.O. Box 10055 Ras al Khaimah, U.A.E. (+971 556130960

sales@edeltanetwork.com



Lakshmi Engineers, Architects & Designers

Office No. 705, Green Corner Building, Al Rigga Rd., P.O.Box: 182185, Dubai - United Arab Emirates

Phone: +971 4 2286874 | Fax: +971 4 2940106 E-mail: lead.dubai@gmail.com

www.lead-india.in



LEAD (Lakshmi Engineers, Architects & Designers) is a team of well qualified, high potential and experienced professionals with the post graduations from IITs and RECs(NITs) who believe in collaborative work, supplementing and complementing individual skills to create flawless projects in the fields of Architectural, Civil & Structural, Mechanical and Electrical Engineering disciplines.

LEAD - is a firm established with a name for its dedication, caliber and performance to offer the services of Basic and Detailed Engineering services, Site Supervision and Project management services to various sectors in the Industry.

Incorporated with Ministry of Economy, Dubai as Lakshmi Engineers, Architects & Designers & registered with Dubai Municipality, DCCA, JAFZA, DSOA and all relevant authorities in Dubai.

Our expertise at LEAD includes heavy industry sector such as Cement, Steel, Power, Chemical & Pharmaceutical industries and Housing, Institutional & Infrastructure projects.

We at LEAD with a strong expertise in Infra Structure & Heavy Industry sectors and resource strength of 90 are committed to high "QUALITY ON TIME" and successfully finished many industrial, housing, and Infrastructure projects both in India and Abroad.





Making this shift also helps leaders to talk to employees in a different way about their careers. Using technology, we can help people see the valuable skills they have, the skills that are decreasing in value and new things they should learn to stay relevant. Technology can also use individual engagement data to help advise employees what sort of experiences get them excited and coach them in a direction that will be best fit for their personality. In an uncertain world, this data is extremely valuable to an individual trying to stay relevant and productive in the job market.

In addition to technical skills, organizations also need to think about talent for leadership. Potential (for leadership) is also a topic that many organizations care about but that few do well. As the volume of people data increases, helping people build stronger self-awareness will also be critical - so those who are best fit for people leadership roles can focus on developing the capabilities they need, and those who are more likely to be successful as individual contributors do not build expectations that they will become leaders.

A more holistic employee value proposition

The binding idea that connects the points I've made about jobs and careers is the need to elevate of work from a list of tasks to be completed, to a combined set of activities that have both personal meaning and commercial value. This shift isn't possible unless the HR function starts to think of the employee value proposition in a vastly different way.

I'm lucky to have access to a huge amount of research on highly effective employee value propositions. What defines them is a focus on both the meaning of the work the person is doing, but also the future value of that individual. This means helping people develop the capacity to earn more, as well as facilitating a stronger sense of mastery in what they do. Both are important - you can't just teach someone to be brilliant at something and hope that their sense of mastery offsets the need to get paid more for it. This point shapes the most critical conversations you will have in your business because it connects current employee contribution with their future potential within the business

We also find that the most effective value propositions appreciate the whole employee experience rather than just the narrow "economic" role that work plays in most people's lives. It's relatively easy to make a living, but it's hard to do work worth doing - and most organization have not thought about the difference between the two. A really compelling employee value proposition makes an effort to do both. This means thinking way past the transactional elements of the employee deal (pay and benefits) to incorporate about more future oriented elements of the relationships with employees - which includes the opportunity to innovate and create, experience a sense of sustainable wellbeing and develop new skills.

Organizations need to elevate work from a list of tasks to be completed, to a combined set of activities that have both personal meaning and commercial value and to think of the employee value proposition in a vastly different way.

Successful organizations think way past pay and benefits to incorporate about more future oriented elements of the relationships with employees - which includes the opportunity to innovate and create. experience a sense of sustainable wellbeing and develop new skills.

HR leaders are looking to build tools that help improve employee self-awareness, connecting what employees think about their work and how they behave in a more powerful way



The value of thriving at work

Right now many engagement programs are focused on answering a simple question – how can we get employees to do more for our organization? The changes we are seeing starts to bring more balance to the deal. The new approach asks a different question – how can the organization and the employee create a shared future together, using technology to create a healthier and more productive experience on both sides? This changes the relationship dynamic and starts to value the contribution people make at work in a much broader way. It values energy and commitment as well as longer term personal growth and purpose. This is what <u>researchers</u> refer to as a thriving work experience.

It also shifts employee engagement from being something the organization does to its people to something they take ownership of and participate in. To make this happen in practice, HR leaders are looking to build tools that help improve employee self-awareness, connecting what employees think about their work and how they behave in a more powerful way. Advanced HR functions are asking how they can use the data and tools they have to help employees make better decision about their jobs and careers – and how that can benefit their business in terms of retention and productivity. And in doing so they start to connect HR practices and people performance in a much more tangible way.

In summary, employee survey programs have been failing for years, in part because they have been so narrowly focused on outcomes like an "engagement index". As technology starts to democratize the way we use employee feedback data, there is an opportunity to use it in a more two-way fashion – coaching individuals as well as managers. Keeping improved personal experience at the heart of innovations in employee surveys (and employee feedback more generally) can help HR leaders make better decisions about the sort of tools that will really work.

| 16 HR ECHO | HR ECHO | 17 |

management practice. One reason for organization to focus on this right now is the influence that technology is having on work flows. As AI becomes cheaper, more organizations will outsource their transactional work to it. This creates substantial opportunities to rethink how work gets done which means we can actually use technology to help us redesign work to make it more interesting and engaging. If that's not part of your digitization plan, then it should be.

The second opportunity in this area is in adopting more evidence based management. The science of good job design is well established (things like autonomy, mastery, feedback, role clarity are very well researched) and building these things into the way managers design jobs is something many organizations should aim to do. The best way to do this is to develop a simple process and framework for managers to assess the current job design and then improve the quality of work they create. Making that part of a managerial job description seems like a sensible move.

The last opportunity here is employee job crafting. While designing work might seem like an easy task for managers, in reality very few employees will stick to their specific job description. This is important because research has shown that people who craft their roles are more engaged, productive and see more meaning in what they do.

The challenge with job crafting then is two-fold: first, helping employees understand what gets them most engaged, and second, providing them with the tools to craft that experience in the workplace. This is really the true meaning of employee empowerment - providing the freedom to really own what you do.

So at this point ask yourself this - does your current employee engagement program help you create better work (and jobs)? If the answer is no, then you're not making it personal.

Careers connect employees with the future of your organization

The next area that organization need to consider is careers. This is something that most organizations have been focusing on for years. Talent reviews, internal online job boards, career development conversations with your manager - all these things are designed to enable a more optimistic view about career progression in your organization.

Organizations
can actually use
Artificial Intelligence
to redesign work
to make it more
interesting and
engaging

Employee empowerment means providing employees with the tools to craft that experience in the workplace

Organizations should develop a simple framework for managers to assess the design of existing jobs and improve work quality

Constant social, technological and economic changes makes the vision unclear about available jobs and future careers

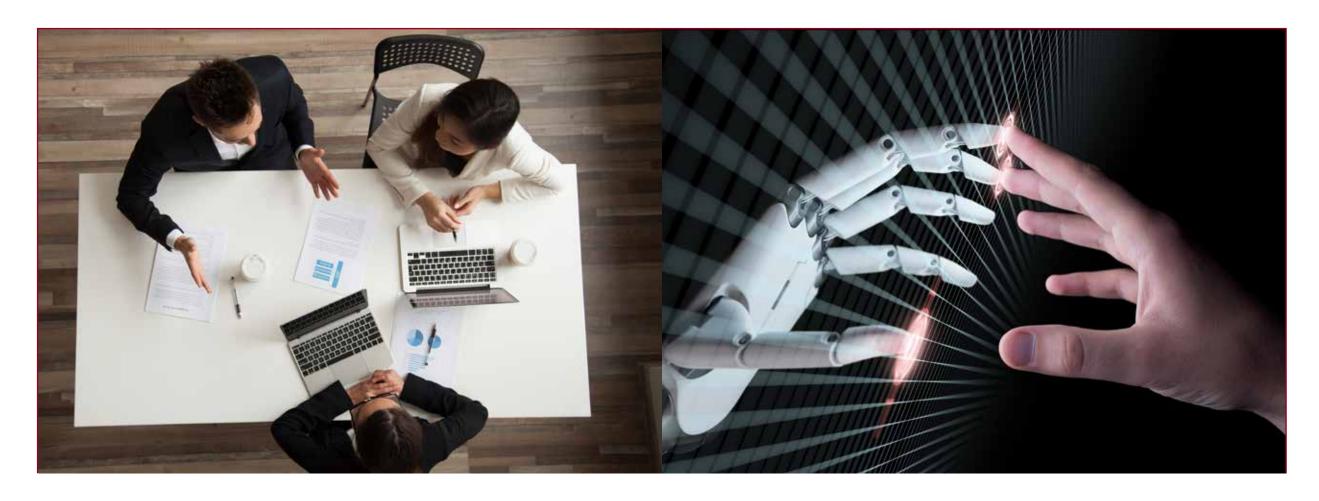
If organizations can move from thinking of jobs as a list of stuff to get done, to skills that provide value to a customer then they can understand where the valuable and transferable skills are the in the business.

The problem is these actions do not work as well as they should. There are two reasons for this: first, many people are not clear about the realistic career options available to them at any one time in your business (what are the available jobs with overlapping skills?) and second, the careers that are available now quickly become outdated as the organization changes structure and requirements. Carefully planned careers end up becoming irrelevant as the talent demands in your organization shift.

To be frank, this is a really challenging topic. Even educators in schools and universities struggle with this problem - what are the available jobs and future careers so that student can become productive members of society? Constant social, technological and economic changes make this question impossible to answer. And yet, organizations have the best opportunity to help people with this challenge. To do that requires a shift in focus from jobs to skills. If organizations can move from thinking of jobs as a list of stuff to get done, to a bundle of skills that provide value to a customer then we can start to understand where the valuable and transferable skills are the in the business.



| 14 HR ECHO | HR ECHO | 15 |



How engagement programs are becoming more personal

So the logical question that follows from this research is: how do organizations make engagement more personal? One way is to think about this problem is to ask how much of a personal connection they feel to their work. Dr. Amy Wrzesniewski at Yale has been researching this concept for years and has discovered that people differ in their approach to their work. In her research on the mindsets that people use to think about what they "do", she has identified three main categories of approach - people feel drawn to what they do – something with a sense of purpose. She calls this a "calling".

This framework is helpful to understand the way people connect to their work but in reality it's likely that the best work experience will cover all three: it will provide you with a meaningful job, a way to see future growth and development for your career, and a purpose to believe in. To get the personalization of engagement right, these are the three areas that need the most attention.

A recent study revealed that the main reason for leaving a job is that employees find themselves less drawn to their daily work

Job design to make work more engaging

Ask yourself this question: how is a job designed in your organization? What goes into deciding what a job will look like when someone is actually doing it? The answer to the second question is often "not much". Line managers create work because of a business need and for most businesses it's just a list of stuff to get done. This is the first problem that organizations need to deal with and its frequently overlooked.

In recent research that the Facebook HR function published on the HBR website, they looked at some of the reasons people in their organization actually quit their job. The main reason they discover is that people find the day to day work they are doing less interesting and engaging they would want. In other words, the design of their job becomes disengaging. So for them, it's not managers that are disengaging, it's jobs. And, as they point out, the question then becomes - who designs the job? The answer: the manager does.

For most organizations, job design is something that managers do - and they do it badly. This isn't their fault. They are rarely given any guidance about how to do it, especially compared to the vast amount of information they are given about things like performance management. But job design has the potential to be vastly more consequential than many other things in people

| 12 HR ECHO | HR ECHO | 13 |



What the science says

This increasing focus on individual experiences has emerged across various research studies. In a recent meta-analysis in the Journal of Organization Behavior, scientists set out to understand how much of someone's engagement is predicted by their personality. With so many organizations focusing on addressing cultural and environmental factors in their workplace, they wondered to what extent individual differences influence the way people engage with their organization. They looked at more than 100 data sets covering thousands of employees measuring various personality and dispositional traits, and what they found is worth paying attention to. To simplify, their analysis showed that around half of someone's engagement at work is predicted by their personality - with enthusiastic, upbeat and conscientious people generally displaying higher levels of engagement than others.

Stepping back, it's fairly easy to see how sensible this is - people who are more likely to enjoy working often display higher levels of engagement. But this data also tells us that someone's attitudes about their work says just as much about them as individuals as it does about the organization they work for. This is something that is very rarely discussed.

Someone's attitude about their work says just as much about them as individuals as it does about the organization they work for

It is important to organizations to innovate engagement programs to involve employees in shaping their own workplace experience This finding then goes some way to helping us understand why engagement can be so difficult to change - if half of engagement is predicted by personality, then organization level initiatives targeted work practices, HR policy or work environment can only work well if they include some impact at the individual employee level. This data also helps us to see that we may be missing a huge opportunity when it comes to employee survey and engagement data – could we also use it to help individual employees understand their personal experiences better and take more ownership for their engagement at work?

This idea isn't supposed to down play the central role that bosses have when it comes to engaging people at work. However, it stresses the point that a one size fits all strategy to employee engagement is something that is unlikely to work very well. So many organization focus on manager actions plans as the way to improve engagement but if engagement is driven by both employee perception and personality, then in reality there are two main intervention areas that are likely to make the most difference: a) initiatives targeted at the individual employee to help create a stronger connection between that person and the work he/she does, and b) cultural/collective changes that improve things like wellbeing, learning, collaboration, creativity and productivity..

In addition, it's important to acknowledge that this finding does not mean that hiring "engagable" people is a strategy for success. The reason is that cognitive and dispositional diversity in an organization is an incredibly important resource. People who are more skeptical and critical might be more difficult to engage but they are also far more likely to challenge the status quo and point out problems that need fixing. These people are just as important to have in the workplace and screening them out is not an effective approach to organization performance. It's also likely the at these people occupy jobs where being a prudent optimist is less predictive of task/job performance and so selecting based on the criteria of "engagability" will likely weaken the quality of talent in those positions.

The basic point is that science helps us learn about what really drives people performance and engagement at work – and as it does so we should be able to improve our ability to influence the outcomes we want to achieve. In particular, the research in this area highlights how important it is to innovate engagement programs to involve employees in shaping their own workplace experience, rather than waiting around for line managers to do it for them. Again, that doesn't mean line managers and HR leaders do not have a role – even the most optimistic person is likely to find it difficult to work for an toxic boss.

| 10 HR ECHO | 11 |



Employee engagement has become a critical topic for HR over the last 10 years as leaders have become convinced by two fundamental management ideas: the first is that having the best talent is essential to the future success of any organization. The second is that having a highly engaged workforce is the most effective route to mobilize that talent to deliver what is needed. The result is that many organizations now invest in programs to boost engagement - mostly via an annual employee feedback survey.

The primary logic behind most employee engagement programs is relatively simple - if highly engaged employees are more likely to contribute positively to their team, then discovering what is getting in the way of their engagement is a vital activity for leaders and managers to pursue. To improve engagement, leaders focus on changing the day to day experiences that people have at work, taking actions to enable a more energized and productive workplace. Most surveys therefore focus on guestions about how employees experience their work environment and their relationships with their leader, coworkers and indeed with the organization as a whole (e.g. would you recommend it to others?).

And yet many organizations struggle to improve engagement and productivity in their workforce in the way they would expect - no matter how much attention leaders and HR teams pay. Part of the reason is that organizational inertia (or "drag" as it is sometimes known) is a widespread phenomenon impacting progress on multiple levels. Most organizations find that people prefer to maintain the status quo rather than push for real change, especially in large groups. This is not a new problem and it's something many leaders are aware of – but this has also led many HR leaders to question how they can improve the whole process of employee feedback to make it more relevant and meaningful.

To improve engagement, leaders focus on changing the day to day experiences that people have at work, taking actions to enable a more energized and

productive workplace.

Organizations focus exclusively on the organizational and leadership factors behind engagement and motivation rather than personal ones

Most engagement strategies are "selfcentered". They are far more focused on what the organization needs and wants and much less on what actually works for the employee.

New ways to improve engagement

Millions of employees participate in employee surveys every year and the most common complaint that an HR leader will hear is how little is done with the results. It takes so much effort to gather employee feedback in a systemic and useful way, and it's still common that organizations find themselves paralyzed by the vast quantity of data they end up with. There is often very little guidance about what to do with it and even less clarity about whether or not it matters.

To solve this challenge, organizations are looking to technology. For example, one new way organizations are trying to address their engagement issues is by improving the tools managers use to measure employee experiences in real time. They are also trying to find ways to link the insight they gather from these tool more closely to behaviors and outcomes. The emergent "people analytics" industry is founded on these principles and ideas - featuring new tools like pulse surveys, organization network analysis and other "socio-metrics" that measure workplace behaviors and interactions.

While these new tools are exciting, there is still limited evidence that they actually work to improve things. If managers are being given more regular and better quality data about employee workplaces experiences are things getting better? Most research suggest that the answer is "no" - with productivity and engagement still lagging behind where many leaders would expect them to be. Part of the reason is that organizations continue to focus exclusively on the organizational and leadership factors behind engagement and motivation. They therefore overlook the personal ones that are important for every employee on a day to day basis.

A great way to see this in practice is in how organizations approach the concepts of "meaning" and "purpose" at work. Many organizations see calls for more meaningful work as an excuse to brush up on their corporate rhetoric, revising their brand promises and developing neat stories about their histories and value propositions. However, a lot of research shows that meaning is experienced very differently for different people. It's actually a very personal thing. The most effective organizations establish a purpose and then help employees find their own meaning as part of it. They realize that meaning is something that comes from within the person - it isn't granted upon them by the organization mission statement. Yet this is not how most organizations approach this problem, and the disconnect shows just how "self-centered" most engagement strategies are. They are far more focused on what the organization needs and wants and much less on what actually works for the employee.





Dr. Abdul Rahman Al Awar Director General of the Federal Authority for Government Human Resources

"HR Echo" ...Read the Reality and Look Ahead

First, and before going into the details of the issue #11 of the "HR Echo", we should say "Thanks" to all "HR Echo Magazine" writers, local and international institutions that enriched the magazine with its themes, studies and research summaries. These would also reflect the reality of human resources and best practices of human capital management and the latest global trends in the field, and the Fourth Industrial Revolution.

Coinciding with the fifth year celebration since the issuance of the "HR Echo", we reaffirm the prestigious position it has attained. This is in terms of the institutions of higher education, and global expertise in the field of human resources, and the interaction of specialists and institutions concerned, as well as writers, and the number of followers and those interested. "HR Echo" illustrate the seriousness and modernity of the topics published in each issue, simulation of reality, and proposition of solutions and recommendations.

Speaking about this issue of the "HR Echo", it has tackled many emerging issues on local and global level. These play an important role in guiding the compass of organizations towards the management of their human capital in an ideal manner,

and take advantage of the latest technological developments, and global trends in the management, growth and development of human resources. These could help create happy working environments that are full of energy, vitality and high productivity, and achieve the desired balance between the interest of the work and the needs and aspirations of employees.

Employee Engagement, for instance, is an important issue that is not related to time or place, in which the return on investment is great for organizations. This occurs if sound practices are followed, which could respect the privacy of employees and help strengthen their loyalty and sense of belonging to the organization. Moreover, it could create an energetic and productive work environment dominated by human functional relationships after all.

This issue deals with important topics, including the "alternative" new patterns of work that are popular globally, such as self-employment and temporary work, global trends of human capital, and the readiness of organizations for such forms and ensuing challenges. It also sheds light on the future work skills, their role in raising productivity and making profits, and making the

society happy as well. Moreover, it also pinpoints the role assigned to organizations in preparation for such reality and future, which will witness significant changes in the light of digital revolution.

Furthermore, the issue focuses on artificial intelligence and its relationship to decision-making, as well as the issue of Nationalization of jobs in the GCC countries. This is in terms of the causes, effects and proposed solutions, and the roles assigned to the concerned parties and the youth themselves, in relation to being armed with knowledge and skills of the future.

The topics in this issue encompass how to build and strengthen trust in organizations, and the role of the seniors to upgrade the capabilities of employees at different levels and functional capacities. This can be achieved through effective training that helps to unleash their individual potential, and promotes a culture of learning through trainers with skills, knowledge and the ability to understand the way employees think

In conclusion, we would like to say "thanks again" to the "HR Echo" stakeholders and followers, hoping that you will enjoy reading this issue and benefit from it.



Lewis Garrad

Exciting opporunities to ditch tired people practices and reinvent HR

According to Mercer's 2019 Global Talent Trends report, 73% of executives predict significant industry disruption in the next three years — up from 26% in 2018. This dramatic shift in leadership sentiment reflects the wave of new technology that is transforming the way people work all around the world. As a result, organizations are investing heavily in the digitization of their businesses leading to restructuring and significant change.

Looking back in history we can see that introduction of new technology has largely had a positive effect on the quality of people's working life. As computers and machines have eliminated the grueling jobs of the industrial revoltion, work has generally become more humane, meaningful and efficient. And yet in recent times the pace of technological change has been increasingly so quickly that people have found themselves struggling to keep up. For employees, this environment has bred a lot of uncertainty about the future, and with that uncertainty many have also experienced anxiety and frustration. It is difficult for employees to experience a strong

sense of purpose and personal value when their work is ever-changing. This is part of the reason why so many organizations have become interested in employee engagement over the last decade. They recognize that in order to build a resilient workforce that stays motivated amidst transformation, they need to build a cultures that are innovative and engaging.

The introduction of employee engagement as a critical HR and leadership topic has had many positive effects. It has helped bring even more focus to the role that effective people leadership plays in building high performance organization; it has help to shift the mindset of many leaders from seeing employee as resources to be utilized to assets to be invested in; and in many cases it has caused HR teams to see employees more like customers - designing programs that help create experiences that drive important outcomes.

Mercer's Global Talent Trends research also tells us that HR teams are changing the way they deliver value to their organizations. First, they are supporting the redesign of jobs to enable more effective use of technology. They are also helping

with the reallocation of talent to new parts of their organization to drive growth. Second, they are learning from marketing teams to build employer brands that really connect with their employees' values creating a more brand resonate employee value propositions. Third, they are helping leaders to curate compelling employee experiences by making the workplace more personalized, intuitive and inclusive. Last, they are redesigning their HR programs to support change efforts, often using more technology to streamline operational efforts making more time for strategic design work.

While these changes create exciting opportunities for HR teams, prioritization is important. This is why HR leaders need to work closely across the business ecosystem with other organizational functions, consultants and technology vendors to ensure strong strategic alignment with their broader organizational goals. The future of HR is bright if it continues to focus on developing better ways to enhance leadership capability, design compelling employee experiences, and develop highly productive organization cultures.



Published by the Federal Authority for **Government Human Resources**

All topics have been prepared in cooperation with International Organizations Specialized in Human Resources







Published by the Federal Authority for **Government Human Resources**

November 2019

Issue (11)

Editor in Chief

Dr. Abdul Rahman Al Awar

Editing Committee

Aisha Al Suwaidi Ibrahim Fikri Mahmood Al Marzoogi Moaza Al Serkal Mohammed Abu Bakr Mohammed Al Nemer Maha Khamis Samer Al Rahal Hessa Abdulghafar

CONTACT US

Federal Authority for **Government Human Resources United Arab Emirates** P.O.Box 2350 - Abu Dhabi T. +971 2 4036000 P.O.Box 5002 - Dubai T. +971 4 231 9000

Published material does not reflect necessarily the opinion of the Authority

Classification of the topics is subject to technical considerations

All topics have been prepared in cooperation with International Organizations Specialized in Human Resources

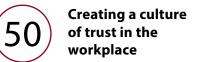
All intellectual property rights reserved to the publisher and the origin source and not allowed to re-publish without a permission and prior written approval from the publisher and the origin source of the articles.

Golden tips to enhance employee engagement















The magazine is licensed by the National Media Council (License No. 306) and registered as a trademark with the Ministry of Economy of the United Arab Emirates





Specialized Biannual Magazine

Published by the Federal Authority for Government Human Resources

November 2019

Issue (11)



Golden tips to enhance employee engagement



Creating a culture of trust in the workplace

Alternative
Working Options:
Opportunities &
Challenges